







الشيخ المتبحر  
 الإمام محمد بن محمد بن أحمد الغزالي  
 الطوسي الأشعري الشافعي جلالته قد سره  
 تمنع أن يجري على الصحائف الأعلام ورفعه  
 شأنه في أن يكون الكبار الأقدام قد ولد سنة  
 خمس مائة رجاء بطوس وثمانين وأربع  
 على إمام الحرم أبي المعالي الجويني وانتقل من  
 خراسان إلى بغداد سنة أربع وثمانين  
 ألبكر بأستادسة النظامية وقد رتبها  
 أقام ببغداد عشرين ثم عاد إلى طبرستان  
 أخيراً إلى خلوة وأغزل الناس وانتقل إلى  
 الدنيا الأخرى في الاثنين الرابع عشر  
 الأخيرة سنة خمس وخمسة وثمانين  
 مجازي حوالته لا يبعد عن  
 صيدية من الأبحار

هو الله تعالى  
نفسه في يوسف عليه السلام  
لا بوحا مد الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي شهدنا مكوثا بوحا منيته ولان المصنوعات  
لعظمته ونخصت الجبارة لعزته وزنه كل شيء بعته فالاشباح على  
بساط خدمته وافقه والارواح على سرادق محبته عاكفه والابصار  
من الشوق اليه واكفه والقلوب من الوجد به خائفه سقاهاهم  
بكاس محبته دقاها فازدادوا الى لقائه اشتياقا والهبت في احشائهم  
نار الوجد فاحترقوا احترقا وامطرت عيونهم دموعا فاندفت  
اندقا فافيا طمهم من النار حريق وظاهرهم من ماء الوجد غريق ومحبهم  
من المحبة يحرق ومآلهم الى الوصال طريق شربوا فطاروا احبادي  
فطار من اعينهم الكرى وتلذذوا صاموا سكارى ولم يطلبوا سوى  
الحبيب بدلا من الوردى وانا بوانى الله لم البشرى فاطها من

قلوبهم ملكوت الجلال طائر وارواح في مشاهد العيان زائرة  
 ليس لهم مع الخلائق سكون ولا الى الحقائق ركون واحد لا يضرب عنه  
 شيء اذ قال له كن فيكون (قال الشيخ الامام الاجل ابو حامد  
 الغزالي) (حكايه) (قال ابن عتياب) رضي الله عنه ان طائفة  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد نحن قوم لا نؤمن  
 الى الكتاب العلوم وما بيننا من قراء كتب الاولين وانا وابونا عبدا  
 الاصنام الفاروسية فكيف نؤمن بك وما بيننا من ابائنا ان  
 الله تعالى ارسل رسولا الى خلفه من جنهم (قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تعالى قد علم انكم لا تهتدون الى ما ظنتم فانزل  
 الله تعالى) (هو الذي بعث في الامم النبيين رسلهم) (قال صم  
 لهم فاستلوا اهل التوراة والانجيل فانهم يخبرونكم حتى قال ابن  
 عباس فانصرفوا واجتمعوا في دار عثمان بن ابي جهل فكتبوا  
 كتابا الى كعب بن اشرف وابن ابي سفيان ومالك بن النضير وحي بن اخطب  
 ذكر واجتمع ما كان من النبي صلى الله عليه واله وسلم من نعمته و  
 صفاته وقالوا اظهر فينا رجلا من شانه وصفته ومفاحته كتب  
 كتب وهو يدعي النبوة فاشبهوا عنه ان كان عندكم خبره قالوا اظها

فرأت اليهود الكتاب هزئت اركانهم تمنعوا فيه الحق وقابلوا بالتوراة  
 فاذا الصفات المتساويات فصرفوا كما قال الله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ  
 الْكِتَابَ بِغَيْرِ قُوَّةٍ كَمَا يَصْرِفُونَ أَيْنَا نَهُمْ) (ثم قالوا للوارد سلوى عزك  
 ما نل فان اجابكم عنها فاقبلوا فانه رسول اكرم لا الينا فان رسولنا  
 الذي ارسل الى بني اسرائيل كان متا وهذا النبي العربي بعث الى العرب  
 ونفعه وصفه وفضاحته مكتوب عندنا قلنا وصل اليهم الكتاب  
 انى وقالوا يا محمد ان كنت نبيا صادقا فاخبرنا عن ذى القربين وعن  
 الروح وعن يوسف الصديق قال ما خبركم بذلك ولو يشترقا بطا  
 عنه الوحي والفضة معروفة فانزل الله سبحانه ونفاني سور يوسف <sup>عليه</sup>  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الرُّ ١ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (كانه قال لالف انا والله على والراء  
 ربوبيتى احسم الله جل جلاله بوحدايته وصفاته وربوبيته بانه لا  
 يعذب عبدا قال) (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (وقيل) (الالف الاله واللاه  
 لطفه والراء ربوبيته يقول بالانى ولطفى وربوبيتى از هذا الكتاب  
 انى انزل عليك هو فى اللوح المحفوظ) (قوله) (فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)  
 النبى) (بعض هذه الابات ثم قال انما انزلناه قرآنا عربيا) (والهام

كتابة عن القرآن والله المنزل لأنهم قالوا ان محمداً صلى الله عليه  
واله وسلم نقوله من تلقاء نفسه فقالوا انما بعليه بشر (قارل  
الله سبحانه وتعالى اليه) (لسان الذي يحدون اليه العجيم  
وهذا لسان عربي مبين) (الاشارة) (في القرآن قوله تعالى  
انا انزلناه قرآنا عربيا) (سماء قرانا وسماء قرانا فقال) (ببارك  
الذي نزل الفرقان على عيسى) (وسماء كما باضال) (الحمد لله  
الذي انزل على عيسى الكتاب) (وسماء كما باضال) (بشر والقرآن  
الحكيم) (وسماء مهينا فقال) (ومهينا عليه) (وسماء  
محييا فقال) (بل هو قرآن مجيد) (وسماء عزير فقال) (وايه  
لكتاب عزير) (وسماء كما باضال) (كتاب حكيم باه) (وسماء  
نورا فقال) (وانزلنا اليكم نورا مبينا) (اخضرنا اسمائه ثلثا  
بطول الكتاب واما فضائل قاربه فقال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم من قرأ القرآن وهو يظن ان لا يغفر الله له فهو كالمسهر  
بالقرآن وقال من قرأ القرآن فقد تحصن بحصن ليس لاحد  
عليه سبيل وقال من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حركات  
بالالف عشرو باللام عشرو بالميم عشرون من قرأ ثلث القرآن فقد

اوتى ثلث النبى ومن قرء نصف القرآن ضدا ولى نصف النبى ومن قرء  
 ثلث القرآن ضدا ولى ثلث النبى ومن قرء القرآن كله ضدا ولى  
 النبى كلها الا انة لم يوح اليه ومن قرء القرآن نظرا فله عند الله تعالى  
 اجر الف شهيد ومن قرء القرآن ظاهرا اعطاه الله ثواب الانبياء والمرسلين  
 بجمعهم لا بدركه فمرء احد ولا يبلغ منها ومن قرء سور من القرآن  
 حتى يحسها باطنا وظاهرا غفر الله تعالى له شجرة في الجنة لو ان عبدا  
 خرج من ظل ورقة منها ادركه المرو قبل ان يقطع ظل تلك الورقة  
 فقال لغاري القرآن بكل اية مقبرتها درجة ما بين الدرجتين كما بين  
 العلى والثرى ومن قرء القرآن جعل الله تعالى بينه وبين النار سبعه  
 خنادق عرض كل خندق مسيرة الف سنة اهل القرآن اهل شرف  
 الله تعالى خاصه فمن والاهم فقد والاه ومن والاه فقد وال  
 الله ومن وال الله فله الجنة ومن عاداهم فقد عاداه ومن عاداه  
 فقد عاداه ومن عاداه الله فله النار ( الحكايات ) ( في فضائل  
 القرآن وقاربه قال الاصمعي دانت اعرابا بالبادية وببين  
 سيف مسلول فظننت انه سكران فقال لي انزع شيا بك ولا تخرب  
 بيتك بموتك فقلت له انذرى من انا فقال ليس عند قطاع الطريق

كتاب فضائل القرآن  
 في بيان ما في القرآن من  
 العجائب والبركات

معرفته لاحد ولو عرفتك لانك انت المعرفة فقلت له اما تعلم ان الله تعالى  
يطالبك فيما تفعل به فقال لا بد لي من الرزق ان طالبني بفعل طالبت  
برزقي فقلت له كانت تطلب رزقك على الارض فقال ابرأ طلبه منك  
اما سمعت قول الله تعالى (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) قال  
ففي السيف من بين فقال استغفر الله رزقي في السماء وانا اطلبه في  
الارض فلم يستم كلامه حتى ظهر بين يديه رغيغان خازان وقصعة مرفه  
حاق فظهر ذلك من حسن بعينه وصدف بنيه قال فالتفت الاعرج  
فقال هداك الله تعالى كما هديني الى الرزق فخرت من شانه فانصرف  
باكبا متحيا من شانه بقدر ان الله عز وجل ولا عجب من ذلك لانه قادر  
فما كان العام القابل حجب مكة فلقبه فرايته بعد ذلك في الطواف  
فعرفني فقال له او ما كنت صحبتني بالباديه قلت نعم قال له وما اسمك  
قلت انا الاصمعي قال يا اصمعي من ذلك الوقت الى يومنا هذا يا بيتي في  
كل ليلة رغيغان وقصعة مرفه حاق فاذا اكلت بقي القصعة عند  
وانا من ذلك الوقت على العباد وورعيتي يزاد فيها كل ليلة الى الان فلما  
اصبحت وجدت قصعة مرفضة وعند الان قصاع كثير فقلت له فلم  
لا تمنعها لاهلك قال غاهدت الله تعالى من ذلك الوقت ان لا افضل

شينا الا بامر الله تعالى فاما امرني بشئ فقال لي يا اصمعي زدي من ذلك  
 الشعر شيئا قال الا صمعي وبعك يا اخا العرب ما هو شعرا تما هو كلام الله  
 تعالى ثم قرئت (قُرَّتِ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ اِنَّهُ لَخَبِيرٌ) (الاية فلما سمع  
 الاعراب ذلك تغير لون وجهه وارتعدت فرائضه فقال من الجاه  
 الكريم الى الحلف حتى يحلف ثم وضع على وجهه فحركه فوجدته ميتا  
 قال الا صمعي فاذا اتا بها نف يقول الامن اراد ان يصلي على ولي من اوليائنا  
 الله تعالى فليصل على هذا البدوي قال فقلنا وكفناه ودفعناه فرائه  
 في المنام بعد الاسبوع على هيئة حنة قلت له بماذا بلغت الى هذه  
 المنزلة قال باستماعي لقراءات القرآن وبتقني الصادق قال  
 حص بزغيات ربه الله مات رجل في جوارى وكان من اهل الفسق  
 فرائه في المنام كانه في الجنة فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر  
 لي قلت بماذا او ما كنت فاسقا او ما كنت خاطئا قال اسكت لا يكون قارئ  
 القرآن خاطئا ولا فاسقا قلت او ما كنت نجس من القرآن قال كنت  
 احسن سورة يس والذخا وقد بلغت بسورة يس الجنان ونجوت  
 الذخا من التيران (وعرجين بن محمد رحمه الله) قال —  
 كان في جوارى رجل شرطي وكان مجانا صاحب العين فاب فحمل الى باب

وكان في ذلك  
مكة المكرمة

مجدى لأصل عليه قايث عن الصلوة عليه فاضربوا وصلوا عليه و  
دفعوا من رايته في منامى هو في قبة خضراء فقلت بعونك هذه المنزلة  
وبما ذا نجوت من النار فقال بكثرة قراءة قل هو الله احد وبانصراف  
وجهك عنى اقبل على الحق فقال لى انا قابل الطرود بين خيل المحذرين فقال  
رحمة الله عليه انى درجة اعلى قال درجة اهل القرآن فانها تبلغ  
درجة الانبياء قبل له بعونك ذلك قال نعم رايته اسنادى في المنا  
وهو في قبة خضراء وعليه ثياب حر خضراء فقلت عليه فقلت  
له ان انت بالاسنادى قال في قبة فانه الكتاب وعلى ثياب سون الواف  
وعما من سون الاخلاص فهذه ريتنى فقلت اليس كنت تقرأ جميع  
القرآن قال لو قرأته على الاخلاص لوجدت بكل سورة خلعة خزانة  
كتب افرها بين التوريتين كل ليلة عند التجر من حيث لا يسمع منى  
احد سوى الله تعالى وسائر ما اجبت ان يسمع منى السامعون فان  
يقول لومنى القرآن فانا لانه مقرون ببعضه بعضا (الكثرة)  
فكانه مقرون ومتصل فكذلك الفلاوى مقرون ووصل بالله  
تعالى وكما ان القرآن فوق جميع الكلام كذلك فاربه فوق جميع العابد  
وكما ان جميع الخلق عجزوا عن انبئان بمثل القرآن كذلك عجزوا عن انبئان

ثوابه وفضله وكان القرآن لا يزيد ولا ينقص كذلك فضل اهله لا  
 يزيد على فضل الابرار ولا ينقص من فضل الاولياء وليس له ولقاربه بدل  
 واذا قرئ القرآن فاستمعوا له كما تسمعون ان الله كما ذكرني اذكرك وكما لم ينسني في الدنيا  
 لم ينسك في الآخرة وانه القرآن تحوم الصف العصيان كما قال الله  
 تعالى (اِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ) (قوله تعالى) (فَرَأَيْنَا عِزًّا)  
 قال صاحب العرب لثلاثة لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل  
 الجنة عربي (قوله) (فام التائل في مسجد محمد بن السماك رحمه الله  
 تعالى ببغداد وسئل درهما على سبيل الصدقة فقال له الشيخ يا حسن  
 شيئا من القرآن قال نعم احفظ فاتحة الكتاب قال له اقرها على فطرتهما  
 فقال يعني ثوابها قال بكم تشري قال بجميع ما املك من العتار والاشياء  
 والتانبر قال التائل جئت لاستلك درهما على سبيل الافتقار و  
 ما جئت لايبيع كلام التجار ثم خرج فيهما هو بمقبرة في المقابر اذا مطر  
 سحاب برد فدخل في حجج في بعض المقابر فاذا هو بفارس عليه  
 ثياب خضرو على سرجه بدن دراهم فقال للتائل انما الذي ابيت  
 عن بيع ثواب فاتحة الكتاب قال نعم وبيد بدن فقال خذ هذه  
 البدن فيها عشر الاف درهم مكنوب على احد جانبي لدراهم

قَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (وعلى جانب الاخر فانه الكتاب انقضى من الذراري  
 فاذا خفيت بذلك مثلها فقال له من انت قال انا بينك الصادق  
 ثم انصرف عني راجعا فوله تعالى لَكُمْ عَقْلٌ تَعْقِلُونَ بَعْنِ  
 تَعْقِلُونَ وتعلمون قال لادين لمن لا عقل له فتيل يارسل  
 الله اليك من الجانين من اهل الجنة قال ما اردت بالعقل ضد الجون  
 وانما اردت ضد الايمان قال الضحك بعني لادين لمن لا عقل  
 له وقيل تعقلون بعني تفكرون فاك العرب هل عقلت ما الفيت  
 اليك بعني هل ذكرته قال الكلبى راديه ابن يامين وعبد الله بن  
 سلام واباعثه لليمانى لانهم حين سمعوا هذه القصة اسلموا  
 ورجعوا عن اليهودية فوله تعالى تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ اَحْسَنَ  
 الْقَصَصِ الابهة هذا جواب لنضرب الحارث وذلك انه كان  
 اغنى من ابيه واشدهم عدوانا للاسلام ولرسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم وكان ينافر ارض الحيم ويتجرب بها ويشترى قصص الاحكام  
 واخبار رستم واسفند يار وملوكهم والكتاب الذى يسمى شاهنا  
 وذلك كتابا ختلفه السعاريون والمحدثون وابندعوها ليل قلوب  
 الملوك والرؤساء الى حديثهم وجنوا من الاكاذيب والاطيل

في نسخة من كتاب  
 بيان حاله

من نسخة من كتاب  
 بيان حاله

من نسخة من كتاب  
 بيان حاله

فجعل نضرب الخارث بمجمله وينفق حتى يهرجم بالعريضة ثم يرجع الى مكة فحج  
 في ناديه قوم ويقص عليهم كل يوم من تلك الاحاديث فقتة ويجمع عليه  
 من قرئش فاذا فرغ من ذلك يقول انا احسن حديثا ام محمدا فيقولون لا  
 بل انينا احسن حديثا واحسن فقتة من محمدا فانزل الله تعالى في شأنه  
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 فَلَمَّا اشْمُزَّ ذَٰلِكَ شَكَرَ سَوَاءَ مَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَبِّهِ قَائِلًا  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَحْنُ تُقَرُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) (جواب القوله انا احسن  
 ام محمدا **فضل في الوجع** قال الله تعالى) (وَجُوعٌ يَوْمَ ذِئْبِ سُفْرَةٍ  
 ضَايِكَةٌ مُّتَبَشِّرٌ قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْنَا لَحْدٌ مِّنَ رَبِّكَ لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 قال بعضهم اراد بذلك اولياء الله واجتائه وقوله) (سَيَمَانُ فِي  
 وَجْهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ الْجُودِ) (قال بعضهم اراد بذلك وجع العلماء لقوله  
 النظر في وجه العالم عبادة وقيل اراد به النظر الى وجع الوالد بن وقيل  
 اراد به النظر الى وجع الشيوخ وقيل اراد به النظر الى اصحابه و  
 القرآن احسن لان فيه امرا ونهيا وعدا وعيدا وامثالا واخبا  
 ونصحا وصلا وهجرا وطردا وعكبا وجدا وجوها وحدا وانصا  
 وانقصالا ومذكرا ونفكرا وجبرا وشرا وعقبا واحسابا وثوابا وعذابا وحرمة

وحسن ودينه ونباهة ولطافة وكفاة وحلا لا حراما ولا لغا لان علوم كل

علم يحتاج الى الفهم (شعر) (نهارك بمقال وليلتك نائم)

وعينك بامنيك عنش البهائم تترى بافني وصرح بالي

كاستر بالذات في النور حالم وسعك بهما سوف تكرمه خدا

كذلك في الدنيا تعيش البهائم شعر

تفظ من مناميك باجهول فتومك بهز زميك قد يطول

نبهة للشيء حين تغدوا عسى ان تمضي وقد نزل الرسل

تصبر الى القبور بلا محال وهول القبر منك ممل

قال الآخر (شعر) انت في غفلة وقلبك لاهي

ذهب العرو والذنوب كما هي وتسمى صون بني آدم احسن لان

المصورين لا يقدر ان على التصوير في ثلثة اشياء والله تعالى صور

عليها وهي الماء والنار والريح صور على الريح عليه وعلى النار الجان وعلى

الماء بني آدم (قيل) (لبعض العاشقين كيف ترى حالك قال عشت ما

صنع الصانع لان من احب الصانع يميل الى صنعه وصنعه دلتني عليه

قال فغان بزبير راب جار به حناء قطرت اليها فقال يا مسلم

المريفتكم فيها كره عن النظر الى النساء الا جانب قلت نعم فقالت لي نظرت

فما صعب في وزنك  
احسن

# في فضيلة المؤذن

اني ثلث ما نظرت اليك بهوى نفسي لکن نظرت الى صنع الجبار جل جلاله  
 فقالنا من انت بالملك الجبار وانا شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهدان محمد عبد ورسوله (وسقى الاذان احسن لانه احسن من  
 كل شيء وصباح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنون امناء الله  
 على الناس والمؤذنون اطول الناس يوم القيمة اعطاء المؤذنون انوارا هلك  
 من بعد الانبياء والعلماء والشهداء لا يخرج المؤذن من الدنيا حتى يرى مقعده  
 في الجنة ومن اذن سنة حشر في زمرة الاولياء ومن اذن سنتين حشر في زمرة  
 الشهداء ومن اذن ثلث سنين حشر في زمرة الانبياء المؤذنون يستغفرون  
 لهم كل شيء حتى الجحيم في الجحيم اذن المؤذن واقعة الملائكة الى ان يفرغ  
 ولذا فرغ استغفرت له الملائكة الى يوم القيمة من مائة مؤذنا لا  
 يعذب في قبر المؤذن عند سكرات موته لا يرى مكرها ولا ذنبا ولا  
 يرى ضغطه القبر وقال اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من التور  
 عليها قباب فنادى بتاديب القضاة والائمة وابن المؤذنون اجلسوا  
 على هذه المنابر فلا روع عليهم ولا حزن حتى يفرغ الله تعالى ما بينه  
 وبين العباد من الحساب وسقى صوته يوسف احسن لانه احسن من  
 جميع البشر وقبل لا نفقة احسن القصص سقى القديس احسن لان

ضغطه ضغطا  
 من باب نفع زعم الى  
 ومن ضغطه بغيره  
 يرضى لحيات  
 (مصحح)

تعالى اوجب على كل نبي شيئين او ثلاثة او اكثر واوجب على محمد صلى  
 الله عليه وآله وسلم جميع ما اوجب على سائر الانبياء قال الزبيدي  
 نحن ندين لك احسن البان واتماسي احسن القدر لان صاحبه كان  
 الناسو يقال بل انم القصص حسن التي في تمامه (قوله تعالى وان  
 كنت من قبله لراغافلين اختلفوا في معنى هذه الغفلة  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت من قبل ما اخبرناك بهذه القصة  
 كما قال الله تعالى (ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان) (وصفة  
 يوسف ويعقوب ولولاده وقيل رفع الحجاب عن الغفلة قال بعض الحكماء  
 من فضل حجب من حجب طرد وقيل بطن الارض مملو بحجرات وقلب  
 الانسان مملو بغفلات ولا ادري غفلة الاحياء اكرام حيرة الاموات  
 شعر) (انك في غفلة وقلبك لاه ذهب العمر والذنوب كلها هي  
 قال ذوالنون المصري رايت شخصا مغلفا باستار الكعبة وهو  
 يبكي يقول اعف عني ما فعلت في ايام غفلي فقد كسبتني حسرتي  
 قال فهتف هاتف عن لا تاخذ العبد بما فعله بالغفلة قال الجلال  
 ما ذكرناك الا هذا الغفلة لان العبد اذا كان حاضرا لا ينطق بذكرك لا  
 مشاهدتك فحجب عن ذكرك وذكرك للغافلين لا للذاكرين قال

بعضهم ما ذكرنا الله فظا الأعبان ذكر في ذكره بعد ذكره ما  
 الصديق رضي الله عنه لا يذكر سواه ولا يعرفه غيره ما ذكره الذكر  
 اذكر في اذ اني بني اهلي (اي اهل معرفتي) (شعر)  
 ذكرتك لا تبيّنك خطاة واهون ما في الذكر ذكر لياني  
 فلما رآنيك في الوجدان حاضرا وجدتك موجودا بـ كل مكان  
 قاطب موجودا غير تكلم ولا حظ معلوما غير عيان  
 وفدت بلا موت اذ الموتى وهام على القلب من خفتان  
 قوله تعالى (اذ قال يوسف لابيه يا ابي فهاكلام  
 كثير من الحكماء والعلماء كان يعسوب لافان يوسف لاولها رايها  
 شان المحبين قال المجند) (وابت غلاما شابا حسن الوجه اخذ بلحية شيخ  
 بلطه فقلت يا غلامه ففعل هذا بهذا الشيخ فقال له هذا انه يدعي محبتي  
 وقد فقدته منذ ثلثة ايام قال فوقف معشبا على وجهي فلما انفت  
 فدرت على النصوص من ضعفي) (ومما انزل الله تعالى على داود عليه السلام  
 يا داود ينبغي للحنان لافان رباب حبيبته على كل حاله) (وفي بعض  
 الكتب كذب من ادعي محبتي وذكروا بلسانه غيره كذب من ادعي محبتي و  
 هو مجرد في الطعام والشراب كذب من ادعي محبتي ثم خطر بهاله غيره

كذب من ادعى محبتي ثم اذا جرت عليه الليل نام عني شعر (عجائب الخبيث كيف  
 بنام كل يوم على المحي حرام ودفع قلبه يوم فارقت روجي  
 فقلت يا قلب عليك السلام قال الاخر شعر بانامنا والليل  
 من كل سوء بدت في الظلم كيف بنام العيون من ملك يا قلب  
 منه فوائد النعم قيل ما الحكمة في رؤية يوسف النهار قال بعضهم كان  
 انما ورأسه على فخذ يعقوب على نينا والاله وعليه السلام وهو مفكر في  
 وجهه ويقول في نفسه اني هذا الوجه احسن ام الشمس والقمر فانتهى يوسف  
 عند ذلك فقال يا ابي ما قدر الشمس والقمر عند صورتي اني لبعثتهما  
 بجزان لي لان الشمس جاد والقمر حجاد وانا حي من صنع الجواد (قيل  
 رؤيا النهار لا تضح وهذا غلط لان يوسف عليه السلام راها بالنهار فظنوا  
 ايضا راها بالنهار ورؤياها بالنهار صبحان لله تعالى اني رايت احد  
 عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين  
 لما قال يوسف على نينا والاله وعليه السلام (انني رايت احد عشر كوكبا)  
 رجع يعقوب عليه السلام رغبة فقال يوسف يا ابي ما هذا فقال ما تشق  
 احدهن الكلمة الا وقع في المحنة لان الانبياء لا يلق الا بيمين له الامية  
 قال اصحاب الانبياء ان لا تلبس اربع كلمات تقع في الهلكات لا تلبس انا

كيف بنام العيون من ملك  
 يا قلب

زعن  
 زعن من صبح

ولالى ولا عدى ولا نحن فان الملائكة قالوا نحن فومث عليهم النار  
 فاحرقوا وقال بليلس انا فلعن وقال فارون عدى (فخفف به ويداً)  
 وقال فرعون لى فاعرق قال يوسف على نبينا والله وعلى السلام (يا  
 ابي انى رايتنا احد عشر كوكبا) (فبكى يعقوب عليه السلام بكاء شديداً)  
 فقال يا ابي هذا موضع الطرب لا موضع الكرب فقال يا بني ما من فرجة الا  
 وبعد ها شرحه قال وما ناو بلها قال لا تنج الى ناو بلها فان ويا النها  
 لا تصح مخافة ان يذكر ويا ناو لاحتها فقال يا ابي ان كنت لك جيبا  
 فاخبرني عن ناو بل روياى قال الكواكب اخوتك والشمس انا والقمر  
 خالك (معد) (ارى الى الرقاد وميض حمير اخاذران اكون لهما  
 ضرام قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يبشر  
 امتي في الرؤيا قال الله تعالى) (لم البشري في الجوع الدنيا وفي  
 الآخرة) (معناه في الدنيا اى الرؤيا بالصالحه وفي الآخرة الجنة  
 قال رؤيا الصالحين صادقة ورؤيا الطالحين كاذبة وقال  
 من كذب على متعمدا حذبه الله ومن باع حرا عذبه الله ومن عوق  
 والد عذبه الله ومن ابغض احبابي عذبه ومن كذب في رؤيا عذبه  
 الله ومن قال القرآن مخلوق عذبه الله ومن انكر رؤيا الله عذبه الله

او من البق  
 وعض ابيض وودنه  
 وبيضه اذ لمع  
 ضمام  
 يتقرن  
 (مجمع)

ومن كذب في رؤيا بكلفه الله ان يعقد بين الخريتين ولا يندرج على الخلا  
من ذلك ابدا فيعذب <sup>الظلم</sup> على ذلك (الحكاية) (عن بعض الملوك  
انه استرعى الى نديم له من مذمومة فافشى النديم ستره فسمع من  
الناس ما استر الى النديم فقال للعائل بمن سمع قال سمعت من فلان  
فسئل من ذلك الانسان فقال سمعت من فلان الى ان قال لاخر سمعته  
من نديمك فلان قال فامر نديمه ان يصلب وكتب عليه خطه و  
علقه في عنقه هذا جزاء من يفشى ستر الملوك) (شعر)

وَمَنْ صَحِبَ الْمُلُوكَ بَغَيْرِ عِلْمٍ فَقَدْ أَفْضَى إِلَى عَمَلٍ يَجْهَلُ

فاذا كان افشاء ستر الملوك يوجب العقاب فكيف افشاء ستر الخلق  
قال الخليل رحمه الله عليه (ستر ياد من الصراط وعلو شانه  
في الخلاط وفضل حق ودراني طياني في سيم الخياط وانا الذي  
يبا بكمو مثل النفس في البساط. حكى ان بعض السائلين نف على  
باب رابعة العدو به وقال ابي جاثع فقال ارجع بالكاذب فان الجوع  
لا يضعه مولانا الا عند اصحاب الامانات) (شعر)

لَوْ كَانَ الْجُوعُ بِبَاعِ فِي الْأَنْوَاعِ مَا كَانَ لَطَالِبِ الْآخِرَةِ أَنْ يَتَجَرَّبُوا  
قَوْلَهُ تَعَالَى قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى الْخَوَلَاءِ

فَيَنْبَغِي لِصَاحِبِ التَّرَانِيمِ أَنْ يَتَرَنَّ عَنْ لُغَوِيهِ وَفَارِيهِ فَكَيْفَ لَا يَتَرَنَّ عَنْ  
 الْجَوَابِ فَيَكِيدُ وَاللَّيْثُ كَيْدًا فَقَالَ يَا ابْنَ الْإِنْبِيَاءِ لَا يَكِيدُ  
 فَقَالَ إِنْ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَضَعُ جُرْهُمَ  
 عَلَى الشَّيْطَانِ (النِّدَاءُ عَلَى وَجْهِ نِدَاءِ التَّوْبَةِ وَنِدَاءِ الْجَوَابَةِ وَنِدَاءُ الْكِرَامَةِ  
 وَنِدَاءُ الْوَحْشَةِ وَنِدَاءُ الضَّرَرِ وَنِدَاءُ الْغُرْبَةِ وَنِدَاءُ الْبَشَارَةِ وَنِدَاءُ الرَّحْمَةِ  
 وَنِدَاءُ الْعَفْوَةِ وَنِدَاءُ الْهَيْبَةِ وَنِدَاءُ النِّعَةِ وَنِدَاءُ الرَّقْبَةِ وَالْعِبَادَةِ  
 وَنِدَاءُ التَّوْبَةِ لِأَدَمَ وَهَوَا) (فَقَادَ نَادَى نَهَا التَّوَاهُكُ عَنْ نَكَمَاتِ الشَّجَرِ  
 وَنِدَاءُ الْجَوَابَةِ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَلَقَدْ نَادَى نَادَى فَلَئِمَ الْجَبُونَ  
 وَنِدَاءُ الْكِرَامَةِ لِابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَادَى نَهَا أَنْ يَأْتِيَهُمْ فَضْضُ  
 الرُّؤْيَا) (وَنِدَاءُ الْوَحْشَةِ لِبُونِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (فَقَادَى فِي الظُّلُمِ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) (وَنِدَاءُ لِلضَّرَرِ لِأَيُّوبَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَأَتَوْبُ إِذْ نَادَى رَبِّي أَنِّي مَسِيئٌ ضَلَّيْتُ) (وَنِدَاءُ التَّوْبَةِ  
 لِرُكْبَتَا عَلَيْهِ السَّلَامُ) (إِذْ نَادَى رَبِّي أَنِّي ضَلَّيْتُ) (وَنِدَاءُ الْبَشَارَةِ  
 لِمُرِيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) (فَقَادَ نَهَا مِنْ تَحْتِهَا الْأَخْرَجَتْ) (وَنِدَاءُ الرَّحْمَةِ  
 لِأُمِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ  
 نَادَيْتُمْ وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ) (وَنِدَاءُ الْعَفْوَةِ لِأَهْلِ النَّارِ) (وَنَادَى

اصحاب النار اصحاب الجنة (ونداء الهيبة لاهل النار ونداء النعمة  
 لاهل الجنة ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار) (ونداء الرقبا و  
 العباد ليهويف عليه السلام) (يا ايها الذين آمنوا) (فوجد آدم من نداء  
 المغفرة) (ثم اجابته ربه فتاب عليه وهدى) (ووجد نوح من  
 ندائه الاجابة) (فلنعم المجيبون) (وقوله سبحانه) (فاستجبنا له و  
 نجينااه) (ووجد ابراهيم من ندائه الفدية) (وقد نناه يذبح عظيم  
 ووجد يونس من ندائه النجاة من الظلمات) (فاستجبنا له ونجينا  
 من الغم) (ووجد ايوب من ندائه الشفا والرحمة) (فاستجبنا له  
 فكشفنا ما به من ضر) (ووجد زكريا من ندائه الولد مع التو) (والله  
 يبشركم بحسبي) (وحدث مرهم من ندائها المسح مع الابه) (و  
 جعلنا ابن مريم وامة آية) (وحدثنا مة محمد صلى الله عليه وآله  
 وسلم من ندائهم الرحمة) (ولكن راحة من ربك) (ووجد يوسف من  
 ندائه الملكة) (وكذلك مكاليوسف في الارض) (فامسحت كلا  
 يوسف من رؤياه الاخالفه ام شعون فافشها الى اخوته عندما عاد  
 من القحار فقالت لهم وياكم الثعب عليكم والرحمة ليوسف والافا  
 عليه وليس شيء اعظم عند الله وعند الناس من افشاء السر) (النكته

اذا مرض من الخلو في ان يغشى ستره مخاوتك كيف مرض عن نفسه الهلاك  
 ستر الفاسقين قال الحسن البصري رحمة الله عليه دخلت على النبي  
 وهو يرضو يقول شعر (باسم مجنون في عامر هواه فكنت لظهور  
 قيت يوحدي اذا كان يوم القيمة نودي من قبيل الهوى فقد  
 وحيدي قلت له يا ابا بكر ما اري فيك علة غير اظهار الوحد  
 قال يا اخي كيف يستطرح على النار البر لا يستفرح لا يجز نفسه  
 ثم صاح صيحة عظيمة فقال له الفتى من العجب العلة في نفسه اربع  
 نون ما ظهرت اسرار اربعة امة شععون اظهرت ستر يوسف عليه السلام  
 وامرأة نوح اظهرت ستر نوح وامرأة لوط اظهرت ستر لوط وحنصة بنت  
 عمرقون فما اظهرت ستر الصطفى صلى الله عليه وسلم والله تعالى  
 شكى الى ملثة منهم واخفى سر الواحد فشكى من امرأة نوح وامرأة لوط  
 قال الله تبارك وتعالى (وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح  
 وامرأة لوط) وشكى عن حنصة (واذا ستر النجى الى بعض اركان  
 حديقته) قال ابن عباس امصة واجمعت اخو يوسف فداود ويوسيل ومحمد  
 كيف محالون في امرة (النكته) واجمعت اهل نوح على قتله فصرخ الله  
 جهم واجمعت الفرعون على قتل موسى فصرخ الله جهم واجمعت اليهود

باح الشريحي بوما  
 ستر ب قال ظرو  
 باح بهواه امر  
 اظهرو  
 (مصح)  
 كنسوة  
 في المربع  
 افشين سر  
 ابعيد

على قتل عيسى ففرق الله جمعهم واجتمع اهل مكة على قتل محمد صلى الله  
 عليه وسلم ففرق الله جمعهم واجتمع اخوة يوسف على قتله ففرق الله  
 جمعهم وانما كذلك يا مؤمن اذا اجتمعت الشياطين ففرق الله جمعهم  
 كما قال الله تعالى (اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا) (النكهة)  
 يا اهل نوح ليس لكم على قتل نوح سبيل فانه بقي يا مسرور ليس  
 قتل ابراهيم سبيل فانه بقي وخليلى يا فرعون ليس لك على قتل موسى  
 سبيل فانه بقي وكلهم يا يهود ليس لك على قتل عيسى سبيل فانه  
 روجى كلهم يا اهل مكة ليس لكم على قتل محمد سبيل فانه بقي و  
 جيبى يا ثمود ليس لك على قتل يوسف سبيل فانه بقي وصدق  
 يا ابله ليس لك على اضلال المؤمنين سبيل فانهم اولياى (ر)  
**فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا** (اي يحسدوا لك حسدا **فَصَلِّ فِي الْحَدِّ**  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم) (ان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل  
 النار الحطب الحسود عن الرحمة منهجور وبصير وبمسي غير ماجور الحسود  
 لا بسود الحاسد جاهد لانه لا يرضى بقضاء الواحد الحاسد مشرك وله  
 وزر المشركين لانه محمد عطاء مولا الحسود يعيش حزينا ومموت حزينا  
 الحسود فقير وعند الله حفيظ علامة الحسود شيطان اذا حضرته اثني

في الحسد

عليك واذا عبت عنه اغتائبك الحود لا تشم رائحة الجنة الحود كقور  
 وفي القبة غير مغفون (الحكاية) (روى ابن موسى بن عمران القبة  
 ايليس على طريق الطور فصرقه فرفع عصاه لضربه بها فقال يا موسى  
 ان لا تخشى العصا ولكن اخش قلبا فيه الصفا فقال له موسى ما علاقه  
 الصفا قال ترك الحد وحفظ الجند وانتظار الرصد يعني الصراط يا موسى  
 اوصيك بربعة اشياء اياك والحد فان قاتل قاتل ما يميل فكفر بالله من  
 شوم الحد واياك والكبر فانك لعنت وطردت من اجل الكبر واياك  
 وان تخلو بامرئة لم يمس بينكما ثالث فاني ثالثكما وهم ان يتكلم بالاخرى  
 فنزل جبريل وقال لا تسمع منه الرابعة فقد تمت الكلمة (ارث  
 الشيطان للإنسان عدو مبين) (مضلم ومبهم مبین ای ظالم  
 العداء بين الخصماء قوله تعالى وكذلك يجتديك ربك  
 ويعلمك من تأويل الاحاديث) (فصل في فضل  
 العلم عن النبي مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يخرج العبد في طلب العلم حتى يقبضه الله تعالى من قبل ان يخرج  
 باربعمائة سنة ان الله تعالى في عشرة من الانبياء بعشرين انواع من  
 العلوم فالعلم اجل من كل شيء قال الله تعالى) (مرفع الله الذين آمنوا

من اجل ما عملوا

رفع العلم  
في الدنيا والآخرة  
بجميع الصفات

الصفات  
مثل الشان في الآخرة  
بجميع الصفات  
الجزء  
(مجمع)

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (فللعلماء في الدنيا والآخرة  
درجات فاما درجات الدنيا فدرجة العزّة والهيبة والكرامة و  
المحبّة والشرف والفضل والامانة والوفار والثناء والثناء واما  
درجة الآخرة فدرجة العطاء والبهاء والرضا واللّقاء والاجر الكبير  
الفضل الكثير والرحمة والعطاء والنعمة والشفاعة وبضعيف  
الحسنات ودرجة الزيادة فاعطى ادم علم الاسماء قوله تعالى) (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ) (واعطى ادرين علم الفلم والكاتبه واعطى نوح  
علم الشريعة قوله تعالى) (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) (واعطى  
ابراهيم علم الجدل والناظره قوله تعالى) (الْمُرِّي إِلَى الَّذِي حَاجَّ اِبْرَاهِيمَ  
فِي رَبِّهِ) (واعطى اود علم الحكمة قال الله تعالى) (وَاِنَّا اِلَهُ الْمُلُوكِ  
وَاَنْجَلْنَاهُ) (واعطى سليمان علم النطق قوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ مَنْطِقَ  
الطَّيْرِ) (واعطى موسى عليه السلام علم الناجات قوله تعالى) (وَكَلَّمَهُ  
رَبُّهُ) (واعطى الخضر علم الباطن والفراصة قوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ  
لَدُنَّا عَلِيمًا) (واعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جميع العلوم وانواع  
الحكمة قال الله تعالى) (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ) (واعطى يوسف علم  
تاويل الرؤيا قال الله تعالى) (وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ) (كما

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (ر)  
 يَعْنِي لَقَدْ نَزَّ اللَّهُ وَالْحِكْمَةُ لِلَّهِ وَالْإِرَادَةُ لِلَّهِ وَهُوَ لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ وَلَا يَجْلُو  
 أَحَدٌ وَلَا يَدْرِكُهُ أَحَدٌ وَالْغَلْبَةُ لَهُ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرٍ يَعْنِي لَيْسَ لِأَحَدٍ  
 قُوَّةٌ أَرَادَهُ إِرَادَةً وَلَا قُوَّةٌ حَكَمَهُ حُكْمٌ وَلَا قُوَّةٌ قَدَرْتَهُ قَدْرَةً (الْقِصَّةُ)  
 ثُمَّ سَأَلُوا يَاسُوفَ وَقَالَ اخُونَهُ أَنْتَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْنَا وَابْنُ أُمِّكَ  
 وَظَنَنْتَ الْكَذِبَ مِثْلَ هَذَا الْكَذِبِ فَكَيْفَ رَأَيْتَ الرَّقْبَ بِأَقَالٍ فَتَكْرَبُ  
 رَأْسَهُ طَوِيلًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ أَخْبَرْتَهُمْ رَوْيَايَ خَالَفْتُ وَعِدَائِي وَإِنْ  
 أَبَيْتُ كَذَبْتُ لَهُمْ وَلَا يُلْفِئُنِي الْكَذِبُ وَمَا أَدْرِي مَا أَصْلُ فِي فَقَالُوا لَهُ  
 يَحْيَى ابْنُكَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُكَ وَيَعْقُوبُ الْأَخْبَرْنَا بِرَوْيَاكَ قَالَ لَيْسَ كَذِبًا  
 وَكُنَّا وَلَيْسَ مِنَ الْجَائِزِ أَكْثَرُ مِنَ الْعَفْوِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ عَلَى الْعَفْوِ لَا يَشْتُمُ رَاضَةً الْجَنَّةِ قُلُوبُ الْعَاقِ أَعْمَلُ مَا شَاءَ مِنْ  
 الطَّاعَةِ فَإِنَّكَ غَيْرُ مَا جُورَ رِضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ وَبِخَطَا  
 سَخَطِهَا وَمَنْ عَفَى وَالِدَهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى أَشَدَّ عَذَابُ الْقَبْرِ  
 لِلْعَاقِ إِذَا دَفِنَ الْعَاقُ الْمَنَافِقُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ إِذَا قَالَ الْعَاقُ  
 يَا رَبِّ عَفَا اللَّهُ لَا تَبْتَكَ وَلَا سَعِدْتُكَ الْعَاقُ شَرُّكَ الْمَشْرُكُ فِي الْوُزْرِ  
 الْعِقَابُ رَجَاءُ الْعِبَارَاتِ وَالْإِمَارَاتُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا يَا أَبَانَا

وَالْوَالِدَيْنِ  
 فِي عَفْوٍ

مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ فَلَمَّا قَالُوا مَا لَكَ آمَنَّا رُكْنَا  
 وَاصْفَرَّ وَجْهَهُ وَاصْطَلَّتْ أَسْنَانُهُ وَتَحَرَّكَ جَوَانِبُهُ كَمَا نَهَ عِلْمُ مَا فِي نَفْسِهِمْ  
 الشَّرْقَالُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّفَقُوا فَرَاةَ الْمُؤْمِنِ قَاتِهِ يَنْظُرُ  
 اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ فَرَاةً فَلَا يَنْبَاءُ أَوْ لَمْ بِالْفَرَاةِ نَفَرِ أَرْبَعَةً  
 نَفَرًا أَرْبَعَةً نَفَرًا كَانَتْ فَرَاةُ نَفْسِهِمْ صَادِقَةً نَفَرِ يَعْقُوبَ وَوَلَادَهُ فَكَانَتْ  
 فَرَاةُ صَادِقَةً وَنَفَرِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَمْرٍاءِ اسْتَخْلَفَهُ فَكَانَتْ فَرَاةُ صَادِقَةً  
 أَيْ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَالِ  
 أَحْيَايَةٍ فَكَانَتْ فَرَاةُ صَحِيحَةٍ وَخَدِجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْضًا فِي النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ فَرَاةُ صَادِقَةً وَزَيْنَبُ فِي يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 فَكَانَتْ فَرَاةُ صَادِقَةً عِلْمُ يَعْقُوبَ مَا فِي نَفْسِهِمْ لِأَنَّهُ رَأَاهُمْ عَلَى صُورَةِ  
 الذَّنْبِ فِي مَنَامِهِ (الْأَشَانِ) (يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْعَصَةِ  
 عَلَى صُورَةِ الذَّنْبِ وَيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ التُّوبَةِ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ فَالذَّنْبُ عَلَى  
 صُورَةِ الذَّنْبِ وَالذَّنْبُ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ) (الْأَشَانِ) (يَعْقُوبَ رَأَاهُمْ  
 فِي بَيْتِ الْأَمْرِ وَيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْخَاتَمَةِ وَالْمَدَارِ عَلَى الْعَاقِبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 النَّاسُ سَيَكُونُ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَأَنَا بَكِي عَلَى الشَّابِقَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ  
 سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى) (سَبَقَتْ لَهُمُ الْعَنَابَةُ فَوَجِبَ لَهُمُ الْوَلَايَةُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا)

(إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ) أي <sup>فقط</sup>  
 إن الله تعالى أجرى على السننهم النصيحة لأن فعلهم كان سببا للملك  
 يوسف لأنهم كانوا يضمرون له فعل الخيانة ويظهرون له الديانة  
 والنصيحة فان الله تعالى فعل على أحوالهم لا على أحوالهم لأن الله تعالى <sup>نظر</sup>  
 على أحوالهم لا إلى أحوالهم فارجوا أن ينظر إلى أحوال المسلمين لا إلى أحوالهم  
 يعني حالة العقلة وقيل أربعة من أربعة محال الصدق من المنافق محال  
 والديانة من الحرص محال والود من الخيل محال والنصيحة من الجود  
 محال قوله تعالى (إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ  
 لَنَاصِحُونَ) ففكر يوسف عليه السلام في نفسه فقال ليس في اللعب  
 ولا اللعب خلقت فقال لهم يعقوب لا أفعل لأنه جيبى وفره منى لأن فراق  
 المحبوب عند الحب شديد فقالوا لم نخطئه حتى نرثه اليك (شعر)  
 لا أبلى الله غمنا بالفراق انظم الفراق مر القراق لو وجدنا إلى الفراق سبيلا  
 لأذفنا الفراق طعم الفراق غصم الموت ساعة ثم فراق الحب في الصدق  
 والحب سبعين أذوب في نفسه ونفسى تذوب في روحه فاق الآخر شعر  
 فراق المحب شديد شديدا وقلب المحب يقيم يقيم وإن كان جرى إلى الكو  
 فذنبى ليدبك عظيم عظيم ومن كان في قوله صادقا بباب المحب مستقيم

عن أبي هريرة

ومن كان مستخشا شوقه فتوى إليك فديهم قدسهم ورسولهم  
 قال لاني لم أجزني ان نذهبوا به وأخاف ان يأكله الذئب  
 وانتم عنه غافلون قال اخاف من شيء رايته في مناجي  
 اخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون ما هم غافلين كلا يا خذهم الله  
 بافعالهم لان الله تعالى لا ياخذ الصبي في حالة الغفلة والغبان في  
 العصبان انتم عنه غافلون فيه عشرة اشوار احدها غافلون عن  
 والدن وحبته والثاني غافلون عن الله تعالى والثالث غافلون عن  
 افعالكم والرابع غافلون عن مجازاتكم والخامس غافلون عن عاقبة افعالكم  
 والسادس غافلون عن امر يوسف وسعادته ومملكته والتابع غافلون  
 عن المذلة بهيئته والثامن غافلون عن احبائكم اليه والتاسع غافلون  
 عن ترك الخدمة والعاشر غافلون عن عقوق عنكم في حسدكم وكيدكم  
 فالغفلة نورث النقرة والحسرة والتدانة وروى عن بعض الصالحين  
 في منامه اسناده فسله اتي الحرج عظيم عندكم قال حسرة الغافلة  
 وراى في النون مصر بعض الصالحين في منامه فقال له ما فعل الله بك  
 قال اوفضني بين يديه فقال لي يا مدعي اذ عبت بحبتي ثم غفلت عني  
 وراى عبد الله بن سلمة والد في المنام فقال يا ابي كيف ترى حالك قال

ملا في النون مصر

قصيدة علي بن ابي طالب

عشنا غافلين من غافلين قال ابو علي الدقاق رحمه الله دخلنا على من  
 نعوذ به وكان رجلا شيخا وحواله اهله واقارباه ولا يميز وهو يكي وقد  
 بلغ الى ارض العراق في الاسلام فقلت له يكي قال ابكي على موت صاوت  
 وصياهي قلت كيف ذلك يا شيخ قال بلغني اني بوي هذا ما سجدت  
 الا في غفلة وما رعت راسي الا في غفلة وها انا فاما موت وانا غافلا  
 عما يلج ربي بفعل ما يشاء ثم سفسف مات وانشدوا في معنا شعر  
 ارى طالب الدنيا وان طال عمره وان قال من الدنيا سرور وانما  
 كاني بنى بغيته فامته فلما استوى ما قد بناه نهذا  
 قال الاخر شعر تفكرت في نوم تقوم فبما من  
 فامست وحدي في العابر ثابوا فريدنا وحيدا بعد عز ونعمة  
 رهينا بجرى التراب تاربا وهول تكبر وويل من تفكر  
 ومكين دودها كاون قوادبا شفيعا اليك اليوم ركب  
 بانك تغفوا بالحي خطايا تفكرت في طول الحساب وقصر  
 وذل مقامه حين اعطى كتابا القصه فلما اصبحوا دعا  
 يوسف غلدا سه وثوبه والبيه وطيبه وسلمه الهمم (الاشارة  
 عجيبه والى الوقت قريبه يا يعقوب انك تحت يوسف فالتبليغ لما  
 ذا

قوله تقوم في غير  
 اشارة الى الموت  
 من مات فدفن  
 في قبره  
 (الموت)

يا مؤمن انك تحب المولى فاجنأ لما اذا يا مولى انك تحب العبد لفضا  
 لما اذا قضى الله امر او خطه الصلح او فيها قضى ربنا ما ظلم لا يفعل الله ما بشا  
 وبحكم ما يريد قوله تعالى (وتكونوا من بعدن قوما صالحين)  
 يعني ثابطين وفي رواية صالحين يعني متروكة نضلح لكم عند ايديكم من  
 بعد وقبل الصالح الذي يثوب لا يعود الى الذنوب قبل الصالح من يشكو  
 ظاهره وباطنه وقبل الصالح المرء الذي يدينه ويراه الله صلاحه وقبل  
 الصالح من يصلح عنهه للعبد ونفسه للخدمة ولسانه للذكر وقلبه  
 للمعرفة وبداه للدعوى وقبل الصالح من استن سنة رسول الله صلى  
 عليه وسلم فذاك التقى الرضى التركى قال ففعد بعثوب عليه السلام  
 متن الطريق وقال لا اقوم من هنا حتى تعودوا ويعود يوسف شعر  
 ولما دنى الخويل من الحبة نكب على الوادي فحرم ثامه ولم يبق الا نظره وتم  
 وكيف مجل لما اكثروا قال فرأيت وبنية اخي يوسف في منامها كانه  
 وضع بين الذئاب هن يدهشه فابتهت فرعه مرغوبة ومضت الى ابيها  
 باكية فقالت ما فعلت باخي يوسف قال سلك الى اخوتك قال سلك فريد  
 وجيدا يتخذون خادما كالعبد فبئس ما فعلت ثم مرث خلفهم فلما اتهمهم  
 امسك به يوسف وتعلقت بذيله فقالت لا افارقك ابدا شعر

٥  
 ٨  
 ٧

فلما بُدِثَ للروحيل أحوالنا      وجد بنا سِرَفاً صنت مدامع  
 بُدِثَ لنا مدعورةً من خيالها      ودمعها كاللؤلؤ والطرب لأمع  
 أشارت أطرافُ البنانِ وعُثَّتْ      وأومت بعينيهما موتاً راجع  
 ضَلَّتْ لَهَا وَالْقَلْبُ فِي حَرَارَةٍ      فذنبك ما عِلَى بِمَا اللهُ صَانِعُ  
 لَعَمْرُكَ مَا يُدْرِي الْفَقِيرُ مَقَالَتِي      ولا ذأخران الطير ما اللهُ جَامِعُ  
 وَفَادَتْ إِلَهِي بِهَذَا الدُّنْيَا      وما خابَتْ لَدَيْكَ الْوُدَّاعُ  
 أَفَنَ الْفِرَاقُ مَا مِثْلُهَا مَحْنَةٌ      وَحِرْفَةُ عَظِيمَةٍ مَا لَهَا دَوَاءُ خَيْرُ الْفَقَاءِ  
 سئل بعض الحكماء ما بال الشمر تصفر عند الغروب قال من خوف الفراق  
 وفراق من اهوى على شدة الفراق قوله تعالى (ثَارَ اللهُ الْوُفَى) التي  
 تطلع على الأفق (هي نار الفراق ثم مزوا به فرجبت وهي باكبة حزينة  
 فقال لها يعقوب عليه السلام لم تيكين قالت على ساعة أخرى  
 تنكرت معي فهذا بكاء طويل لا شعروا لم يسعبر سنة أذوبت في  
 ونفى مذوب في روجي مخافة الفراق وقيل (كان اخو يوسف يحزنه  
 إلى أن أظهر له الرق بالصاحبة وموسى محبوب فرعون إلى أن ظهر له  
 النجزة والمصطفى صلى الله عليه وسلم محبوب عند أهل مكة إلى أن  
 ظهر له النبي وكذلك الشيطان محب المؤمن إلى أن ظهر له

الطاعة قال ابن عباس رضي الله عنهما فاحوا يوسف ويعقوب بنظر  
 الى وزانه ويوسف يلفف اليه ان قاب عن عيبيه وكانوا يكرمونهم ويحلو  
 على اكانهم حتى غيبوا عن عين يعقوب فلما علموا انه محبوب عن عيبيه  
 وضعوه على الارض ولطموا وجروا على الارض برجله ورموا اليه  
 الخبز مثل الكلاب فلبوا الماء من البئحة كذلك العبد المؤمن مادام  
 نظره مولا يكون في امان الله تعالى واما من ابليس وجنوده فان  
 احجب عن الله بزل او بخل او بعلل او بملل وقع في شبكة الشيطان  
 قال فاتخذ شعور سكينه على ان يقتله فعلق بذيل رويسه فطرد  
 وضربه وكذلك فعل به جميع اخوته فضلك عند ذلك يوسف فقال  
 له يهودا وحبك يا هذا ليس هذا مكان القتل فقال يوسف بنو بين الله  
 تعالى سرقا وما ذلك السر قال ثامنت بوما فيكم وفي قومكم وقلت في  
 نفسي ومن يقدر على ولي مثل هؤلاء الاخوة قال ان سلطكم الله على من  
 تلك الفكرة حتى لا يتكل العبد الا على مولا فلما قال ذلك وقع الرجم  
 فقلب يهودا فقال ادخل تحت ذيلي لاحفظك فقالوا لليهودا كانك رجمت  
 عن عهدنا فقال لهم الرجوع عن كل عهد ليس الله فيه رضا اولي من الوفاء  
 عليه ان اردتم قتله فاقتلوه فيه فوله تعالى قال قائل يعني يهودا

من قال  
 يهودا

في الظلم والظالمين

لَا تَقْتُلُوا بِوُسْفَىٰ لَا تَقْلُوا مَا نَ الْقَتْلَ ظَلَمَ عَظِيمٌ **فصل**  
 في الظلم العظيم ظلمات يوم القيمة الظالم نادى وان كان عالما الظالم  
 بناء ربه يعني بصيرته الرحمة الظالم لا يموت الا فقيرا ولا يحشر الا  
 حشيرا الظالم ظلة في القبر وفي الحد والحشر الظالم يورث النار و  
 يفضى الجبار الظالم محبوب عن الرحمة والشفاعة وبطل للظالم عند قيام  
 الساعة ومعنى الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومحلّه وتمايل في معنا  
 شعر) (أما والله ان الظلم لؤمٌ وما زال المني هو الظلوم  
 منامٌ ولو منهم علك المنا نية للينة يا ملوم  
 نروم الخلد في دار الخرا فكم قد رام قلبك ما روم  
 سل الابرار عن ايم تقض سخيرك المعال والرسوم  
 لا مراما نظرت للبالى لامر ما قلبت التجوم  
 على الذبان يوم الدين وعند الله جميع الخسوم

والظلم على ثلاثة اوجه احدها بمعنى المعصية قوله تعالى (وَبَنَّا ظُلُمًا  
 اَنفُسًا) (والثاني بمعنى الشرك قوله تعالى) (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظالمين) (والثالث بمعنى الاذى قوله تعالى) (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ  
 عَذَابِ يَوْمِ الْبَاسِ) (وقال عليه السلام اذا كان يوم القيمة يتعلق المظلوم

في الظلم والظالمين

بالطالم والنخسم بالنخسم فيقول يعني وبذلك الحاكم العدل الذي لا يجوز  
 فضاه وفي التوراة مكتوب بيت الطالم خراب لو بعد حين ويقال من  
 ظلم خرب بيته وفي الانجيل الطالمون لا قامون وفي التوراة لا ناصر  
 وفي القران مكتوب (فَإِنَّكَ تَبْنِيهِمْ خَاوِبَةً يَمِا ظَلُّوا) (اي خالبه  
 بما ظلموا وقال عليه السلام يحمل دعاء المظلوم على الغام فينجي  
 له ولو بعد حين) (شعر لا تظلمن اخا اذ كنت مقتدرا قال ظلم  
 اخوه بآتيك بالندم ثامت جفونك والمظلوم منته عفو  
 عليك وقبر الله لم يتم فقال لهم يهودا لا تسألوا يوسف والقوة  
 في غيابة الحب بلقطه بعض التباراة الاله تصد  
 ذلك رجوا على ما قال يهودا قال نعم في الحب ادلوا الى مصر البئر  
 ذلك ان الحب الذي القى فيه يوسف كان من جفرتاد بن عاد وفي  
 رواية اخرى وكان الحب على فارعة الطريق وكان طريقا وحشا وكان  
 حرسا بن نوح وكان يستحب الاخران ويقال كان اسم الحب دون  
 كان ذلك الحب بالاردن بين مدين مصر على فارعة الطريق في واد  
 اودبها على ثلثة فراسخ من منزل يعقوب عليه السلام وفي رواية  
 كان مرعاهم على مقدار فرسخين وكان جهم هناك ويقال بل كان الحب على

: فارعة  
 الطريق اعلاه وهو موضع  
 قريع بسارة  
 (المجمع)

اثني عشر فرسخا في ياد يقال لها فضاء ادنى وهي الارض وكان في زمانه  
 صالح يقال له يهودا وعمره كان الف سنة وما في سنة ولكن قد فرغ في شيت  
 عليه السلام قصة يوسف وما يجري عليه من قبل اخوته وصورته و  
 حسنه وجماله وكان هو رجلا صالحا من قوم هود النبي عليه السلام و  
 كان مستجاب الدعوة فقال عند فرأته تلك القصة اللهم اني اسئلك  
 ان تؤخر في حيوتي ولا تفيض وحي حتى اري يوسف عليه السلام  
 فاستجاب الله دعاءه قال فعند ذلك هتف به هات فان امض اليك  
 الذي حفره شدا بن عاد واسكن في محق بابيك يوسف ففصد  
 الحب سكر فيه وكان يعبد الله في ذلك الحب بكل كل لبنة زمانه و  
 فوفه فتدبل برمه معلق لا يحتاج الى الفيلة ولا الى الدهن من راقب  
 مخلوقا فعل الله به هذا الفعل فكيف يكون حال من عبد الله مخلصا  
 على مرأية قال فلما بلغ يوسف عمر الحب فغزوه من مكانه وضته الى  
 صدى وتنفس شوقا والصعداء وقال اطل شوقك اليك الى الغائب  
 جيب ورجانه فلبى يا نبي الله لانك اخوانك على احد فان الله تعالى  
 سافك الى بثوقك اليك فجعل اخوانك سببا لاجلي ثم قال استودعك  
 الله وخرقته الله (وميل) (سبب فوجه في السبر كان من تكبر

في استجابه  
 دعاء يهودا  
 قصته

في مقالته  
 ويوسف في الحب

عبر عن خبر يوسف

حين نظروا المزة قال من مثله وأعجب بنفسه فابتلاه الله تعالى  
بالبر لآل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تواضع لله رفعه الله  
ومن تكبر وضعه الله وأما الله تعالى ما رضى من نبيته يوسف عليه  
السلام بذلك الخطيئة والكلمة فادبه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
تعالى الكبرياء ودائي والعظمة ازارى فمن تازعنى بواحد منهما <sup>لحقته</sup>  
فى الثاني معنى الرداء والاذا والصفان الله تعالى (وقيل) (السبب)  
ذلك ان الله تعالى اراد ان يريه طلبة الحب كل ما يجبر احد اذا صار  
ملكا بمصرف فلما قال يعقوب عليه السلام ان اخاف ان يأكله الذئب قالوا  
كيف يأكله الذئب نحن نعصبه انا اذا الخاسرون (يعنى معبوتون)  
الغارطين الى يوم القيمة فوله تعالى (واوحينا اليه لننبتهم  
بامرهم هذا وهم لا يشعرون) والوحى على وجه  
بمعنى الاستخبار (بأمر ربك اوحى لها) (والثاني بمعنى الالهة)  
واوحينا الى ام موسى (واوحى ربك الى النحل) (والثالث بمعنى  
المناجاة) (فاوحى الى عبدين ما اوحى) (والرابع بمعنى الارسال) (فا  
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح) (والخامس الخبر واوحينا اليه)  
في الحب ان لا تخزن يا يوسف فانك نصير ملكا عظيما واخوتك يقفون

عبر عن خبر يوسف

فَصِيحْرُ بَنِي كَنْدَ

بَنِي يَدْيَكَ أَذْلَاءُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ  
 رَوَّحَانِ مَجِيئِي بَنِي كَنْدَ الْقَاضِي قَدِمَ إِلَيْهِ خَصْمَانِ فَبَكَى أَحَدُهُمَا فَضَلَّ لَهُ إِبْنُهُ  
 الْقَاضِي هَذَا مَظْلُومٌ قَالَ مِنْ بَنِي عِلْمٍ قَالُوا إِنَّهُ يَبْكِي قَالِ مَا الْمَعْلُومُ مِنْ بَنِي  
 لَانَ أَخُوهُ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُوا يَبْكُونَ عَلَى الْكَذِبِ الْبَكَاءُ عَلَى  
 كَثِيرَةٍ بَكَاءُ الْمَذْنِبِينَ وَبَكَاءُ الْحَبِيبِينَ وَبَكَاءُ الْفَرِيقِ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا  
 يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ  
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا  
 صَادِقِينَ (فَصَلِّ) فِي أَخْبَارِ الْإِيمَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْتَوَمُّ مِثْلُ الْتَوَمِّ الْتَوَمُّ بِسَبْرِ الْمَوْتِ الْتَوَمُّ كَيْسُ فِطْنٍ حَذْوِ الْوَمِّ  
 الْفِ وَفَالُوفٌ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ لَا يَأْلُفُ وَلَا يُؤْلَفُ الْتَوَمُّ مَنْ أَمَّتْهُ النَّاسُ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمُ الْتَوَمُّ مَنْ أَمِنَ النَّاسُ مِنْ بَدَنِ وَلِسَانِهِ الْتَوَمُّ عَزِيزٌ  
 كَرِيمٌ وَالْمَنَافِقُ خُبَّ لَيْثٍ الْتَوَمُّ هَبْنِ لَيْثٍ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ  
 الْمَوْجُ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْإِيمَانِ  
 الْإِيمَانُ كَالْعَرْشِ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَالْعَلَاكَ تَدُورُ فِيهِ الْأَنْوَارُ  
 مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَوِثْنُوعٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ظِلْمَةٌ مِثْلُ  
 الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْكَوَاكِبِ يَشْكُ بِهَا الصَّلَاةُ إِلَى الطَّرِيقِ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ النَّارِ

الْكَلْبُ الْعَاقِلُ قِيلَ يَرْبِي  
 الْكَلْبُ كَفَنَسِ الْعَقْلِ  
 (مَجْمَعٌ)

أَنْتَ بَلْبَرُ الْخِزَاعِ  
 (مَعْبَاحٌ)

فِي تَرْجُومَانِ

بنيت عليه كل شيء مثل الايمان كمثل الفضة اذا كان فيه درهم نحاس  
 في العسرة يوجد مثل الايمان كمثل البحر لا يغيب النجاسة مثل الايمان  
 كمثل ثياب الوسخ فاخذ الارض بينهما مثل الايمان كمثل المشك  
 رائحته القريب البعيد مثل الايمان كمثل الكافور يبرد على قلب العاصي  
 الفاسي مثل الايمان كمثل عصا موسى عليه السلام كان العصا كثيرة  
 ثلاث عند ما كذلك الكفر والعاصي كثيرة ثلاث في جنب الايمان  
 مثل الايمان كمثل خاتم سليمان به عزه وبفضله فقدم كذلك الايمان  
 فيله ملك ومن ابلع عنه هلك (فلما عادوا وقد فقدوا يوسف قال  
 يعقوب بن يوسف قالوا اكله الذئب فلما سمع يعقوب عليه السلام بكاءهم  
 غشي عليه الى الصباح فبكوا عليه جميعا وقالوا ابدنا فعلننا بيوسف و  
 والذين فاقوا عذرنا بين ربنا الله عز وجل حيث فعلنا به ما فعلنا وقتلنا  
 والدنا لانه لا يجرى وحركون فلم يجرى وقال بعضهم كان له اشغى شر ولدنا  
 فغاب عنه واحد منهم فاصابه ما اصاب فكيف حال من كان له واحد فغاب  
 عنه ذلك الواحد (شعر ما حال من له واحد فغاب عنه ذلك الواحد  
 وحكى الشبل رحمه الله رأى امرأة خلف جنازة يبكي وتقول والله ما  
 كان لي سواه ففرق الشبل رحمه الله عليه ثابه وقال واميتنا على

من ليس له سواه ثم غشي عليه وقال فلما افاق يعقوب عليه السلام  
 اليهم وقال ما كان هذا اظن بكم يا اولادى بئسما فعلتم (قال بل سولت  
 انفسكم) (فوضع وزرهم على النفس لان النفس معبودة معاوله فان  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الحزم سؤل الظن وقال بعضهم النفس  
 عن الباب مطردة عن الاحباب قال الله تعالى (ان النفس لامارة بالسوء  
 وقال عليه السلام من لا يغلب نفسه هواه قلبه له خطه في عبادته  
 قال الله تعالى) (واتما من طغي واثرا الحيق الدنيا) (يعني ارادة النفس  
 الهوى) (فان الجحيم هي النار) (وروى عن الحسن بن يزيد الرازي  
 انه رأى طائفة في المنام بعد موته يستن وعليه ثياب الفطران  
 فقال له مالي اراك في نرى اهل النار قال جرتني نفسي وهوى الى النار  
 اياك ثم اياك ان تغلبك نفسك وقال عليه السلام اعدك حدوك  
 نفسك التي بين جنبيك يعني نفسك وهواك وقال سهل بن عبد الله  
 رحمه الله عليه النفس مملوءة بالشهوات والدنيا مملوءة بالافات فان  
 لم تداركها ربها وقعت في الدركات شعرا لم تدر نفسك عن هواها  
 ويغطها ان سئل منها وتونها ما اشبهت منها لن ينج الخلد  
 لن يزنها قال الآخر ان يلبث باربع ما سلط الا لعظم يلبث

في غلبته الهوى

وشقائي ابيير والدينا ونفسي والهوى كيف الخلاص وكلهم احدا  
 ابيير يلكني طهرت بها لكي والنفس نامرني بكل بلائي وارى الهوى  
 تدعوا اليه بخواطري في ظلة الشبهات ورائي وزكيتني في  
 اليم منكفا وقلت اياك ان تبذل بالمال و زخارف الدنيا تقول  
 اما ترى حبي وفخر ملايبي وبهائي وجنودهم احاطوا ببور  
 مدينتي باعدتني في شدة ورجائي وحكي ان هرون الرشيد  
 حلف الطلاق على انه من اهل الجنة فجمع اصحاب القوي فما افتاء احد  
 فدخل عليه ابن السماك وقال يا امير المؤمنين مالي اراك حزينا مهموما  
 قال ما لي اكيث وكيث قال له اني اسئلك عن شيء ان صدقتني رخصت  
 لك قال سئل عما شئت قال هل فصدت فط غافلة او زلة او نوحا من  
 المعاصي بعد ما قدرت عليها اعرضت عنها وتركها مخافة الله تعالى  
 قال نعم فئت يا امرأة جميلة فاحضرتها وكانت ليلة الجمعة فلما أدت  
 وهمت بها ذكرت فضل ليلة الجمعة وتركها مخافة الله تعالى وحالفت  
 نفسي فقال يا امير المؤمنين لا يضيع طلاقك وانت من اهل الجنة فصاح  
 الفقهاء وقالوا من اين ايتت بها قال من قول الله عز وجل في قوله تعالى  
 واما من خاف مقام ربه وهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

حكاه شيخنا  
 صاحب كتاب

فَكَرَّ الْفَتَاهُ، رُؤْسَهُمْ وَفَرَحَ الرَّشِيدُ، وَأَعْطَاهُ جَائِزَةً جَزِيلَةً، فَكَذَلِكَ  
 قَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (بَلَّ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ)  
 لِأَنَّ النَّفْسَ تَجْنِي مِنْ جَانِبِ النَّفْسِ، (أَمِيتْ تَجْرِي الدَّمْعُ) أَمُومٌ  
 أَسْفَعُ عَلَيْكَ وَفِي الْفَوَادِ هُومٌ لَا عَيْبَ فِي حَزْنِي عَلَيْكَ لَوْ  
 أَنَّهُ كَانَ الْبُكَاءُ بِقَلْبِي يَدُومُ الصَّبْرُ مُحْسِنٌ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا  
 الْأَعْلَى فَاتَهُ مَذْمُومٌ **فَصَلِّ** فِي الصَّبْرِ فِي الْخَبْرَانِ  
 أَعْلَى الدَّرَجَاتِ لِلصَّابِرِينَ مِنْ صَبْرٍ فَتَدْبِيحِي مِنْ هَوْلِ التَّكَرُّافِ  
 مِنْ صَبْرٍ طَفَرَوْعَهُ عَلَيْهِ لَصَاحِبُ وَالسَّلَامُ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْعَةِ أَوْ  
 الصَّبْرُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٍ مَعْدُودٍ وَمَحْدُودٍ وَثَوَابُ  
 الصَّابِرِينَ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَلَا مَحْدُودٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّمَا ثَوَابُ  
 الصَّابِرِينَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَطَى هَلْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي قَالَ: (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ) قَالَ يَا أَلْهَى مَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ: (جَزَاءُهُمْ  
 بِمَا صَبَرُوا وَجَنَّةٌ وَحَرِيرٌ) قَالَ يَا أَلْهَى مَا يَكُونُ لِبَاسِهِمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ  
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) قَالَ يَا أَلْهَى مَا يَكُونُ جُلُوسُهُمْ) قَالَ مُتَكَبِّينَ  
 يَنْهَاعِلَ الْأَرَائِكِ) قَالَ يَا أَلْهَى فَمَا صَبْرٌ وَأَعْلَى الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَلَا شَوْكٍ

فِي فَضِيلَتِهِ

تَعَالَى  
فِي مَا أَعَدَّ لَهُ  
لِلصَّابِرِينَ

الواحد فكيف يكون حالهم في الجنة قال (لا يرقن فيها شمس ولا زمهرير)  
 قال يا الهي فان صبروا عن الدنيا فاجرائهم قال (ودائنة عليهم  
 طلائها وذللك فطوفها مديلا) قال يا الهي ومن يخدم الصابر في  
 الجنة قال (ويطوف عليهم ولدان مخلدون) قال يا الهي وما صفتهم  
 قال (اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) قال يا الهي ما صفة نعم  
 الجنة قال (واذا رايتهم رايته نعيما وملكا كبيرا) قال يا الهي و  
 ما الملك الكبير قال اعطى كل واحد منهم قصر عرضه مسيرة الثم  
 اربعون يوما من قمر ذي قعدة معلفة في الهواء ليس تحته دعائم  
 ولا فوه علاقة لما ربيعة واربعون باب يعلم عليه كل يوم سبعون الف  
 ملك ولا يرجع التوبة اليهم ثم نلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
 فقال (اولئك يجرؤن العرقة بما صبروا ويلقون فيها تحية و  
 سلاما فصبر جميل ولا جعلى سوى الصبر هذا جزء من توكل  
 سوى الله تعالى ولربهم دعواه في هواه والله المستعان على ما  
 تصفون فقال اولاد يعقوب عليه السلام نحن نطرا لك لن نضدنا  
 شعر ماصبر محزوننا وان كنت موجعا كما صبر العطار في البلد  
 عسى الواحد للثان يجمع بيننا مشيته في خلقه دائما نجي

قال الشاعر صبر جميل فاستر الفرجا من صدق الله في الامور  
 من عرف الله لم ينله اذى ومن رجا الله كان حثرجا لا يباس  
 لن طالب مطالبه اذا استغث بصبر ان يحرقا الشجر لصبران  
 نظفر يخلجه ومد من الفرع للابواب ان يلجا قوله تعالى (وما  
 انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وهذا دليل لمن يقول ان الايمان هو الصدق  
 وحده ويقول العرب ان فلانا مؤمن بيوم القيمة اي مصدق وفلان غير  
 مؤمن بها اي غير مصدق بها قال الله تعالى (من الذين قالوا اعطنا  
 بافواههم ولم تؤمن قلوبهم) (فدا على ان الايمان صفة القلب قال  
 رحمه الله الايمان قول وعمل وتصديق فمن نقص له بذلك حصة  
 يؤمن لان الناقصين قالوا بالسنتهم وما امنوا بقلوبهم فتاهم الله تعالى  
 الكفرة والبلبيين افرط بلبانه وما امر بقلبه ولم يجعل بين فتاه الله  
 كافرا واليهود ما افرط بلسانهم وما فعلوا بايديهم ولكن عرفوا الله  
 صلى الله عليه وسلم بقلوبهم فلم تنفعهم المعرفة فتاهم الله تعالى الكفرة  
 الايمان ايمانان ايمان بالله وايمان بالله قال الايمان بصدق الله نفسه  
 ايمانه بالسراهيين الواضحة والدلائل اللامحة وايمان المؤمنين بصدقهم  
 بالوحدانية (ولو كانوا صادقين) قال ابن عباس رضي الله عنهما اي

من فحان كذا ادما واخذ  
 لزر صبايح

في الايمان  
 حقيقة معني

قوله تعالى وجاءوا على القيصيه بدم كذب قال فخذ يعقوب  
 القيصيه بكى حين بلى عليه الدم فلما قلبه صحت فقالوا له يا ابا ناس  
 الضحك والبكاء في موضع واحد من فعل المجازين قال اما بكائي فعلى الذنب  
 واما ضحكي فعلى القيصيه الصحيح فلما رأت ظننت بأنه اكله الذنب و  
 حين رأت القيصيه صحيحا رجوت ان يكون الخبر غير صحيح لان الذنب  
 اذا اكل الانسان من قيصيه (النكته) (كذلك اذا راي المذنب نفسه  
 ملطحا بالمعاصي خزن عليه واذا راي في قلبه المعرفة صحيحة ونبته صحيحة  
 فرح بها قاربها مادامت المعرفة صحيحة لا تنقره المعاصي شعر  
 اذا ذكرت اباديك التي سلفت وسوء فعل وزلاي ومحزني  
 اكاد اقل نفسي ثم يطمعني على باتك ذ وجود وذو كرم  
 قالوا يا ابا ناس انا نبتك بذلك الذنب قال لهم يعقوب نعم ولم يعلموا ان  
 الذنب ينطق ولو علموا ذلك ما فعلوا كذلك العبد يحذر معاصيه  
 القيمة فيقول الله تعالى عليك شهود ثقات الملكان الزمان المكان  
 الاركان يقول العيان نظرت في البدان بطشت ويقول اللسان نطقني  
 يقول الرجل مشيت ويقول الجلد لمست ويقول التجار رأت قال فخرجوا  
 من عند يعقوب باصطادوا ذببا مستنا وكروا شاه وجرى بلسانه

انك انت في الذنب  
 احيا يعقوب

اكاد اقل نفسي ثم يطمعني  
 على باتك مجمل على الكرم

في شكاية  
 يا يعقوب

الى والدهم فقال يعقوب عليه السلام ايها الذئب بيئنا فكلت  
 اكلت وجهها كالسدر النير وما رحمت على ذلك الصغير وما شفقت على  
 الشيخ الكبير فانطفئه الله تعالى بالحقينات فقال السلام عليك يا بني  
 الله الا ان يحوم الانبياء محترمة علينا وانا بريء مما توهمت به والله تعالى  
 بيني وبين اولادك كما قالوا على روزا وما قرأ في صحف ابراهيم ان الزور  
 لبيها ناعظم (فخبر يعقوب عليه السلام ونكر اولاده رؤسهم فقال  
 ايها الذئب من اين انت قال انا ذئب غريب جئت من مصر في طلب اخ لي من  
 الرضا فذفاري قد دخل دار الشام فلقيت الذئب فاخبروني به انه  
 فدا صطاده ملاكرو على ان يذبحه غدا والى سبعة عشر يوما ماذا طعما  
 ولا شرايا من خرف عليه فبكي يعقوب عليه السلام عند ذلك بكاء  
 شديدا فقال اه اذ احزن الذئب على الفراق فكيف اطيعو انا بالفراق ثم  
 قال ايها الذئب هل عندك خبر يوسف قال نعم قال فما تخبرني قال لا  
 قال ولم قال اخشى العار يهتوي الذئب بالغاوار والعنزة عار علينا والغاوار  
 مغضوب عند الله تعالى وعند الناس والغاوار لا يدخل الجنة وليس للغاوار  
 من الرحمة نصيب فقال يعقوب عليه السلام انا اشفع لخبك قال اكنك  
 تشفع في اخي فانا اشفع في ابنك فان جمع الى اخي اسئل الله ان يردك اليك قال

مائة الذئب  
 يعقوب

فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ

الله تعالى في ذم ولابد من المصيرة (هَازِ مَسْلَهُ بَنِي إِسْرَافِيلَ) (معناه كذاب  
 مهين مطرود) قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْشَرَّ النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ الْقَامُونَ  
 الْمَشَاوِينَ بِالنِّبَمَةِ وَالْعَمَازُونَ بِبَنِي الْأُمَّةِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُرِّمَتْ  
 شَفَاعَتِي عَلَى الْعَارِ لَوَالِدِهِ وَبَايَعِ الْخَمْرَ وَالْعَمَازُ قَالَ وَمَنْ غَمِرَ عِنْدَ  
 السَّلَاطَانِ فَغَدَّ دَخْلُ فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فِي ذِمِّ السَّلَاطَانِ فِي ذِمٍّ مِنْ غَمْرِ خَلْبِهِ  
 فِي ذِمٍّ بِنَفْسِهِ وَفِي الْوَرِثَةِ مَكُوفٌ بِدِلِّ الطَّاعِينَ وَالطَّاعِي وَالْهَازِ وَالْعَمَازُ  
 لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَغَامِرُوا وَلَا تَهَامِرُوا  
 وَلَا تَلَامِرُوا وَلَا تَبَاغِضُوا فَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ شَفَاعَتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَفِيَ مِنْ عَمَلِهِ وَاجَلَّ وَارْتَدَّ وَمُضِجُهُ وَرِزْقُهُ لَا  
 يَبْعُدُ عَنْ أَحَدٍ وَفِي الْخَبْرِ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ حَبْسٍ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
 وَلَا مِنْ حَبْسٍ الْجَنَّةِ يَتَّبِعُ قُبُورَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلْبُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَنَارُ  
 صَالِحٍ وَهَارِ عَزْرٍ وَفَيْلُ أَصْحَابِ الْفِيلِ وَدَلِيلُ عَلِيٍّ وَغُلَّةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) X  
 قَالَ قَارِئُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَأْنِيكَ بِحَفَظَتِهِ فِي الْحَبِّ وَصَبَانٍ مِنْ  
 وَلَدَانِ الْجَنَّةِ بِوَأَنُونِهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِبِيدِهِ إِذَا أَفْبَرُوا  
 قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَبْرُ أَوْلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ وَقَالَ لِجَمْعِ أَهْلِ

السنة والجماعة ان عذاب القبر حق كما اخبر الله سبحانه وتعالى (وَمَنْ  
 اَعْرَضَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ لَهُ عَيْشَةٌ شَقِيَّةٌ) وهو عذاب القبر وقد  
 عنه عليه السلام انه مرتين ينفذ الله فيها عذابان ما بعد ذلك على  
 كبيرة احدهما من البول لانه ما احترز من البول والبول ما منجس والاخر  
 على الشبهة ثم اخذ جريدتين فخلقتهما بنصفين وغرس على كل قبر  
 شقافا خضر في ساعة ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 رفع العذاب عنهم ما يشفاهن (ومرث رابعة العدوية رحمة الله عليها  
 بقبر يخص فقال ولم يخصونه فقالوا للضبا قالت الضبا يحتاج  
 من دخل القبر لا من خارجه وقال عيسى بن مريم عليه السلام  
 من رجه صبح ولسان فصيح غذا بين اطباء النيران يصبغ وقيل لما  
 حج هارون الرشيد مر بعلبان المجنون بالكوفة وهو راكب قبة و  
 ورأه الصبيان هو يقول نحو اعترى كلب لا يضربكم فرسه فقال هارون  
 ما هذا قالوا علبان المجنون قال صحوا به فقالوا له لاجب مير المؤمنين  
 فجاءه ووقف بين يديه وهو يحرك راسه فقال باعلبان اوصني فقال  
 بماذا اوصيك هذه الغصور وهذه القبور فيكي هارون وقال في  
 قال من رقه الله مالا وجالا فعنف في جماله وانفق من ماله كسفي ديوان

فقال ان ربه عيسى  
 لاجب مير المؤمنين

الابرار فقال تخازنه اعطه عشرة الاف درهم بفضي جاد به قال يا  
امير المؤمنين رد المال الى اربابه وافضد بن نفسك وخلص رقبك  
قال يا علي ان اركب معي احملك الى مكة فركب فلما توسطوا الطريق بان  
نزل الرشيد في يوم حار تحت ظل ميل فالتأبوه شعر  
هب الدنيا نواتيك العبر الوثباتك فما صنع بالدنيا فقل  
بكتيك الا باجامع الدنيا فرى الدنيا نواتيك كما اضحك الله  
كذلك الدهر يبكى القبر فبرابر الابرار وفير الفجار قال الله تعالى  
في صفة قبر الابرار (فروح وريحان وجنة نعيم) (فروح للعارفين  
وريحان للعالمين وجنة نعيم للعابدين فروح لشارك الدنيا وريحان  
لطالب العقوب وجنة نعيم لاهل التقوى فروح للروح وريحان  
وجنة نعيم للنفس فروح للذاكرين وريحان للتائبين وجنة نعيم  
للتوابين فروح لاهل الافتقار وريحان لاهل الاستبشار وجنة  
نعيم لاهل الاستغفار فروح في الدنيا وريحان في القبر وجنة نعيم في  
العقب فروح لاهل الوفاء وريحان لاهل الصفا وجنة نعيم للتائبين  
من الجفاء فروح لمن قال الله وريحان لمن قال الرحمن وجنة نعيم لمن قال  
الرحيم شعر بسم الله ذي المن الجبار وبالرحمن فخرى وعرضا

فشدوا وجوه الرخيم رجاء صدق ليغفر ذلني يوم الخصام  
 فروح لاهل الكاكية وربحان لاهل الولاية وجنة نعم لاهل الهداية  
 فكذلك يوسف رحمه الله في الحب فعل الله به ما يفعل بالانبياء و  
 الاولياء في قبورهم شعر ما احدا جعل من مفرق في قبره اعماله <sup>لنيه</sup>  
 نعم في القبر في روضة زيتها الله في مجله ما لكو لا تذكر  
 قبورا تقى العظام وكودا نكثرا لآخزان والهمو قبورا ذات حشة  
 وظلمة وكودا ذات افة وحنة تغيرت حوالهم ونبئت امالهم و  
 طوبى صحابا غمالهم شعر ينقظ من منامك باجهول  
 فومك بيز منك قد يطول ثبته للنية حين تغدوا  
 عسى ان تمس وقد نزل الرتل نصير الى القبر بلا محال  
 وهول القبر ملكه مهول وفي الخبر ان يهودا كان يختلف <sup>لنيه</sup>  
 ويحدثه ويسئله عن حاله وهو يبكي ويقول اترى ما حال والدي فانه  
 بكائي على حزن والدي قوله تعالى وجاءت سبارة  
 فارسلوا وارده هم فلا اهل النفي فان مالك بن عرس <sup>عصر</sup> يكن  
 نراي في منامه في صغره كانه حائض يارض كغان قرت الشمس من السماء  
 ودخل في مكة ثم اخرجها واقامها بين يديها فانت سحابة بيضاء نشر

فوق المال  
والفصل

عليه الذر وهو يلفظه ويجعله في صندوقه فذهب إلى المعبر  
ليسمع ماويل رؤياه قال له المعبر قل لا اعتبار وياك الأبرار وحاشا  
قاعطاء دينارين فقال تصيب عبدا وليس بعبد وتصيب من  
الغنا ويبيع الغنا في أولادك إلى يوم القيمة وتنجو من النار ببركته  
تدخل الجنة بدعوته وبصيرتك أولاد كثير ويغني اسمك وذكرك  
إلى يوم القيمة ببركته قال فانصرف مائلا وتجهز للسفر طمعا في أن  
يراه وحمل جهاز الشام وقصد أرض مشرق فجاء بأرض كغان نارة  
ينظر إلى الأرض ونارة ينظر إلى السماء وهنك هانك فقال ههنا  
قد بقي بينك وبينه خمسون سنة فإن كان يختلف إلى أرض الشام  
وبقصد في كل سنة مرتين طمعا في أن يراه فهذا طمع في لقاء مخلوق فكيف  
من نطمع في لقاء الله تعالى (قيل) (أوحى الله تعالى إلى داود عليه  
السلام بأدود من طلبني وجدني ومن وجدني حفظني ولا يخاد  
غيري فقال يا الهي ما جزاء من قصدك قال جزاءه اجعل بيني وبينه  
صديق فصاح فصيح في طلب يوسف وقال لا افارق باب المولى  
على كل حال فعسى أن يحضر المال إلى الاجتهاد وعلى المولى الرق بالعباد  
وعلى البعيد السؤال وعلى الله الفوال فلما كان بعد خمسين سنة قال

مقالته قال  
بن زعرور غلام

لغلامه أن وجدت هذا الغلام الذي اطلبه اعتفك واجعل نصف  
مالي لك واتر بفت من بني زوجك قال وكان في ذلك الزمان  
الذي فعلوا يوسف ما فعلوا ابدعوا فلما انصرف وبلغ ارض كنعان  
طهورا تطير حول الحب يطوف كما يطوف الحاج بالكعبة وكانوا ملاما  
ارسلهم الله تعالى اكراما ليوسف عليه السلام فظن انها طيور  
يعلم بانها ملائكة لانه كان كافرا يعبد صنما فقال للتجارة فقالوا  
نمضوا الماء عسى ان يبيع الماء من ذلك الحب اليها بين فلما دنى من  
البابين هرب الطيور والدواب التي كانت معهم من الجحر والفتما  
عليها من الاحمال وضدت نحو البئر حتى شقت ریح يوسف ثم  
تمرفت في التراب حين شمت ریح يوسف فكذلك من يطعم في قرب  
مولاه لا يصل اليه حتى يلقى ما عليه من حب دنياه وعقباه  
النكتة (كان كافرا الجهد في طلب مخلوق ما ضاع اجتهاده فلو  
اذا الجهد في طلب مولاه كيف يضع اجتهاده) (الامثال) (عجبة و  
الى الوقت فبرية ان الله تعالى يفعل بعبد اربعة اشياء ولا يفعل  
اشياء بعبد لا يجور ويفضل ولا يميل ويقرى بعبد ولا يهب له التوبة  
ويغفر له العاصي ذنوبه ولا يضع اجره المطيع قتل مالك وارسل عبد

في الوعظ

وعادته وقال مالك لها امضيا نحو البئر فذلك قوله تعالى فازى لزوج  
 فارسل ماملد لوق فزول جبريل عليه السلام فقال له يا يوسف قم  
 فقال الى اين فقال انذكر يوم انظر في المرأة قال نعم قال ماذا افك  
 في نفسك قال قلت في نفسي لو كنت مملوكا لما قام احد بشي فقال لجبريل  
 عليه السلام اليوم يومك اطلع حتى ترى فيمنك وثمانك اذا قوم لعبد  
 نفسه خلبس له فدر ولا فية ولا للنفس فية قال النبي صلى  
 عليه وسلم ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولا الى  
 اموالكم ولا الى اعمالكم ولا الى اقاويلكم ولكن ينظر الى قلوبكم ويأتمنكم  
 فلما بلغ الدوراس البركان بشري مقابل مامل فقال يا بشري  
 هذا غلام الذي طلبناه منذ حين سنة فصل في البشارة  
 ان الله تعالى بشرناك باسحق ويعقوب قال الله تعالى (وبشرناها  
 باسحق ومن وراءه اسحق يعقوب) (وبشر اهل اليمان بالسفاعة  
 قال الله تعالى) (وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صديد عند ربهم  
 وبشر المؤمنين بالجنة فقال) (ان الذين قالوا ربنا الله  
 ثم استغفموا) (فقالوا فولا واستغفموا فعلا قالوا فولا واستغفموا  
 فخرجوا قالوا بالربوبية واستغفموا بالعبودية فتنزل عليهم الملائكة

من انظر في  
 يوسف عليه السلام

في نعيم

من رب البرية ولا يخاف من البلية ولا يحزن نوا على فوت العطية  
 وابشروا بالعيشة المرضية وبشر النافقين بالعذاب لا ايم  
 وبشر النافقين بان لهم عذابا اليما (عذابهم ان يؤمر بهم الى الجنة  
 حتى اذا دنوا منها وشعروا بحبسها ونظروا الى ما اعد الله تعالى فيها  
 لاهلها من الثواب الكرامة يودوا ان ينصرفوا عنها فلا يصيب لهم  
 فيه رجوع بحسب وندامة ما يرجع بها احد من الخلائق بمثلها فيقولون  
 لو ادخلتنا النار قبل ان نربنا بما اربنا لكان اهن علينا فيقولون  
 جل جلاله اردت بكم هذا هيتم الناس ولا لها بوني وكنتم تراؤن الناس  
 باعمالكم واذ خلوتهم بادرتموني بالمعاصي قال يوم اذ ينكم عذابي مع ما  
 حرمتكم من ثوابي وبشر الكافرين بعذاب اليم فقال وبشر الذين كفروا  
 بعذاب اليم) (وبشر المستمعين بالهداية فقال) (وبشر عبادي  
 الذين يسمعون القول) (بالاستماع بنبأ الشرع وقام الامر وظاهر  
 الثابت من النوازل وبشر الدليل من الحجّة قال الله تعالى) (الذين  
 يسمعون القول فيتبعون احسنه) (وقال في صفه اهل النار  
 وقالوا انهم سمعوا او نفعيل ما كنا في اصحاب السعير اسمعهم ففهموا بطل  
 اسمعهم الحق فقام لهم الحق مستمعاً بما الجاب عنهم وبشر النافقين بالامتنان

في بشارته النافقين  
 بالعذاب

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ (وصفهم بقوله)  
 والنحل عند ذكر العبود وزيادة اليقين يبذل المجهود وحسن  
 الادب في اقامة الركوع والسجود والتفقه بما اتاهم بحسب الكرم  
 الجود وبشر مالك بن عريوسف) (باب بشري هذا غلام واسم  
 بضاعة اي اخفق عند سئالهم قال الحكيم از الله تعالى  
 وضع كل ذي قيمة في شيء لا قيمة له الدرة في الصدفة والمك في ستر  
 دم الغزال والفر في الدود والصل في التحل والذهب في الفضة في  
 القفزة والابان في القلب فاعطى ينظر الى المك لا الى الغزال واما  
 الدود ينظر الى الغزال لا الى الدود والغواص ينظر الى الدر لا الى  
 والصراف ينظر الى الذهب المضة لا الى القفزة وصاحب التحل ينظر  
 الى المصل لا الى التحل والرب جل جلاله ينظر الى الايمان لا الى  
 قال فحق تحت منافعهم فحق الخبر ان الله تعالى اخفى خبايا اشياء  
 وخبايا اشياء الصلوة الوسطى في الصلوة واسم الاعظم في الاسماء  
 والابان والاولياء بين المؤمنين والمؤمنات ومناعة يوم الجمعة  
 في الشاعات ولبلة المدة في الليالي (الحكمة) في ذلك ليعلم  
 جميع الصلوات في اوقاتها ويقول في كل صلاة عسى ان يكون هذا

في هذا الخبر  
 من غيبه

في هذا الخبر  
 من غيبه

صلوة الوسطى بكم اهل السنة جميعا ويقول عسى ان يكون هذا وليا  
ولا يعصى الله تعالى يوم الجمعة بل يدعو ويضع لعله ينال تلك  
الساعة الشريفة ويحيى ليلالى شهر رمضان يقول عسى ان يكون هذا  
الليلة ليلة القدر (فاحتفوا عند ذلك يوسف عليه السلام فلما  
اصبح القوم انواعا على عادتهم ونظروا في الحب فلم يروا فاحاطوا بالتبار  
وقالوا هرب عبدنا فاخبرنا انه قد دخل هذا الحب فذا خرجوه فما  
فعلتم به فخرجوا من بين امنكم والاصحنا بكم صيحة لابن ابي ارحمكم في  
اجسادكم قالوا فخرجوا من بين امنكم وهو هز كما تهتز الورقة على  
الشجرة فذنا منه يهودا فقال له ان افررت بالعبودية نجوت والا اخذناك  
منهم فقتلناك قال يوسف يا معشر التجار صدق هؤلاء هم اهل ما انا  
عبد ثم قال له مالك بائى كانه نجوت من الحب من ابدى اخوانك فها  
بكلمة صحت اى ليست بينا طل وانبت واخضرت وانفكت وانبت واما  
واحب وجمعت وفرحت وقيضت ولبطت وراحت وانبت وانبت  
او حثت واصمت واسمعت واسررت اعلنت كلمة من سمعها انها ما ذا  
اقتها عنها واذا عشتها لم يخالفها وهي شهادة ان لا اله الا الله محمد  
الله وهذه الكلمات كانت مكتوبة بالعبرانية في التوراة فقال له مالك

مقاله كذا  
مقاله

وقيل ان في سنة و...  
يوسف وذلك ان يهودا  
كان ياتى كل يوم بالمعصم  
فانه يوشع فلم يجد فيها  
فاخبر اخوته فانوا الرقة و  
قالوا هذا غوث افر من اشره  
من قمت يوسف فها ان  
يقتلوه (بيضاوى)

فصل في عبيد

زعم من انشأ قال انا عبد وانشأ الى الله **فصل في العباد** العباد  
 على انواع عبيد الكرامة وهم الملائكة قال الله تعالى (بل عباد مكرمون  
 وعبيد المحنة وهو ايوب عليه السلام قوله تعالى) (فيم العبد انما كان  
 وعبيد الخدمة وهم الزهاد والعباد قوله تعالى) (وعباد الرحمن الذين  
 يمشون على الارض هونا) (وعبيد البشارة وهم السامعون قوله تعالى  
 فبشر عبادي الذين يسمعون القول فيليعون احسنه) (وعبيد المغفر  
 وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى) (قل يا عبادي الذين  
 اسرفوا على انفسهم) (وعبيد الانابة قوله تعالى) (ارغب في ذلك لآله  
 ليكل عبيد ميب) (وعبيد الرحمة قوله تعالى) (بني عبادي انا  
 الغفور الرحيم) (وعبيد القربة قوله تعالى) (سبحان الذي ارفع  
 يعين الليل) (وعبيد المملوك) (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا)  
 (الاشاق) (مالك بن زعر لم ير يوسف عليه السلام كما كان يوسف  
 لوراه على صورته التي كان عليها لم يحضر على شرائه ولو شرا ملأ با  
 وكذلك اخوته لم يرهم ولو راوه على ما كان فيه من الحسن ما فعلوا به  
 ذلك ولا خبوه كما احبته والدن ولكن حبه ما الله تعالى عنهم ولذلك  
 يعجزون من محبة والدن له فكانوا يقولون ما اصاب الدنا عيبا خفاه من

فصل في عبيد الكرامة

مينا ونحن احسن صورة منه فكذلك العبد العاصي لو عرف  
 مولاه لما عصاه **شعر** ( د ) انقص الاله وانت تظهر حبه  
 هذا محال في الفعل بديع لو كان حبك صادقا لاطفئه  
 ان المحب لمن يحب مطيع كان الجند بن محمد رحمه الله عليه  
 جالسا يوما في المسجد اذا وقعت امرؤه مع زوجها على باب المسجد فقال  
 ايها الشيخ ان زوجي هذا يريد ان يتزوج على امرأة اخرى فقال الجند  
 فقال له لو جاز النظر الى الاجنبية لكشف قناعي حتى ترى من يكون  
 له مثل من يجوز له ان يتزوج على غيرة فرعق جند رغبة وخرق غشا  
 عليه ورجعت المرأة الى زوجها فلما افان سئل عن حاله فقال طنت  
 الجبار جل جلاله يقول لو جاز لاحد في الدنيا ان يرى بعض راسه لو  
 الحجاب بيني وبين عبدى حتى يعلم انه لا يجوز له ان يميل الى غيرة  
 فقال لهم مالك بن عريك بن يعقوب هذا العبد قالوا ان اشترينه  
 بعوبه بعناه فقلت قال وما العيب فيه قالوا سار وكذاب يرى الترتيبا  
 الكاذبة فقال مالك بن عريك بن يعقوبه مع عوبه ويوسف عليه السلام  
 ينظر اليهم واليه ويقول في نفسه ما اظن انه يقوم احد بشئ لا يظلمون  
 اموالا كثيرة فقال مالك ما لي مال سوى الدراهم السوء الخفاف وكا

حكاية الجند  
 في المسجد

في شراء مالك  
 يوسف عليه السلام

معه اربعة الف دينار دمشق قال ابن عباس رضي الله عنهما كان  
سبعة عشر درهما وقبل الف اربعة دينار فقالوا هات فاخذوا منه  
دراهم معدودة وقبل عشرون وقبل اربعة عشر وقبل عشرة وقبل  
سبعة هكذا جزاؤ من قوّم نفسه ليعلم ان المذر على القلوب لا على الوجود  
كذلك حال من باع اخرته بدنيا قال يحيى بن معاذ رحمه الله كره  
يبيع اخرتك بدنياك باضعيف الايمان البغين بارافع الدنيا بالدين  
ابنهذا امرك الرحمن ام على هذا نزل القرآن قال يحيى بن معاذ

فلم اعط

الرازي رحمه الله شعر (   
 مَرَّعُ دُنْيَانَا يَمْزِيهِ نَوَاحِي دُنْيَانَا   
 فَطَوَّبَ لِعَبْدٍ اَثَرَا لِّلّٰهِ رَبِّهِ   
 فَازِ اَبْنَى الدُّنْيَا عَلَيَّ الْمَرْءِ سَبِيَّهُ   
 تَحَرَّبُ مَا بَقِيَ وَتَعْمُرُ فَانِيَا   
 فَهَلْ لَكَ اِنْ فَاكَ حَنَفُكَ بَعِيَّةُ   
 اَنْ تَرْضَى مَا تَرْضَى الْحَيُّونَ وَتَقْضَى   
 قَالُ — بَعْضُهُمُ الدُّنْيَا عَدِي   
 الرّازي رحمه الله شعر (   
 فَلَا دُنْيَا بَقِيَ وَلَا مَا نُرَاقِعُ   
 وَجَادَ دُنْيَاهُ لِمَا بَنُو قَمُ   
 فَتَأَنَّهُ مِنْهَا فَلْيَبْرِضَا شَرُ   
 فَلَا ذَا بِمَعْمُودٍ وَلَا ذَاكَ قَا   
 وَلَمْ تَكُنْ خَيْرًا اِلَى اللّٰهِ صَابِرُ   
 وَدُنْيَاكَ مَقْمُورٌ وَدُنْيَاكَ وَفِرُ   
 والعقبى مددي والولي ابدى من باع اخرته بدنيا ينفق عن دينه ودنياه   
 عظام ومولاه لاله الدنيا ولا الهه تعقبى ولا ثاب فاجر تلك اذا

كثره خاسره) قال - وهب بن مبه فرأت في بعض الكتب ان موسى  
 عليه السلام لقبه ابليس على طريق الطور فقال له يا ابليس بشما فقلت  
 لو تجد لادم عليه السلام قال ما ارد ان ارجع عود عواي فاكون مثلك  
 فاني ادعيت محبته فلم ارد ان اسجد لسواه اخشيت العقوبة على كذبي في  
 دعواي وانت ادعيت محبته فقال (انظر الى الجبل فان استقر مكانه  
 ففوت ثرائي) فظرت ولو غمضت عينك لم ارب ربك فقال موسى عليه  
 السلام يا ابليس من اش الناس قال من باع اخرته بدنياه (الحكاية) (روى ابن  
 الصبان في مبصر اجمعوا على وزن للدراهم والدنيا في الجامع لاجل  
 السلطان فقام فقير من ثلابة الجامع فسالهم نصف انقضة فلم يسطرو  
 شيئا فلما خرجوا نسوا كفايه خمائة دينار فاخذ الفقير ووضعها  
 تحت التراب فرجع صاحب الكيس وقال له يا فقير نيت ههنا كفايه  
 خمائة دينار فقال بلى فاخرجه ودفعه اليه قال قطع راس الكيس عطاء  
 خمسين دينار فقال لا اريد هذا قال صاحب الكيس كنت تطلب فرائض  
 الآن ما تاخذ خمسين دينار قال كنت اطلب شيئا على سبيل الافتقار  
 الان لا احب ان ابيع الدين بالدنيا لاني كنت منه لكيس فلا ابيع  
 بدنياي فتمد اجاعا وهو يقول بل من باع دينه بدنياه قوله تعالى

عليه السلام  
 مقالته  
 و ابليس

الحكيم  
 في  
 الفقر

وَشَرَفُ بَيْنَ بَحْسِ دِرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ الْكَذِبِ الدِّبَاغَا  
 إِلَى الْأَبْدِ عَلَى الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ وَفِي الْأَخْرَةِ نَارُ بَعُولِ الْأَخْرِ بَوَسَفَ  
 بِأَعْرَ بَيْنَ بَحْسِ قَلِيلِ دَالِ اللَّهِ تَعَالَى فَضْلاً عَلَى مَنْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْدَ مَا تَابُوا فَكَيْفَ حَالُ مَنْ عَصَى مَوْلَاهُ وَلَمْ يَتُبْ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ  
 الزَّاهِدِينَ لَا تَهْمُ لَهُمْ بَعْرُهُ وَلَمْ يَعْلُوا قَدْرَهُ (حَكَى إِنْ فُتِيَ  
 تَابَ عَلَى يَدِ ذِي النُّونِ الْمَصْرِيِّ انْقَرَضَ عَلَى تِلْكَ مَذْنَهُ مَا بِي دِينَارٍ وَكَانَ  
 ذِي النُّونِ لَا يَلْقَى إِلَيْهِ فَشَكَى إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ لِمَ انْقَضَتْ مَا بِي دِينَارٍ  
 عَلَى أَنْ يَجْعَلَنِي ذِي النُّونِ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ مَذْنِهِ وَهُوَ لَا يَلْقَى إِلَيْهِ فَبَلَغَ  
 ذَلِكَ ذِي النُّونِ حَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ وَاعْطَاهُ خَاتَمَهُ وَقَالَ  
 لَهُ أَذْهَبْ بِهَا إِلَى التَّوْقِ فَبَعَثَهَا فَنَاجَى إِلَى ثَمَنَهَا قَالَ فَاحْذَرْ خَاتَمَ  
 وَذْهَبِ إِلَى التَّوْقِ بِخَاتَمِهِ فَعَرَضَهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ التَّوْقِ فَلَمْ يَزِدْ  
 أَحَدٌ فِي ثَمَنِهِ عَلَى عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ فَرَجَعَ إِلَى الشَّيْخِ فَخَبَّرَهُ بِذَلِكَ فَكَلَّمَ  
 عَلَى مَنْ أَعْرَضَتْهُ قَالَ عَلَى الْبَزَازِ بْنِ الْبَقَالِ بْنِ وَالصَّفَارِ بْنِ الْأَسَا  
 قَالَ فَاحْذَرْ وَدَفَعَهُ إِلَى ثَلَاثِ أَخْرَ وَقَالَ لَهَا أَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْجَوْهَرِ  
 وَبَعْدَهُ فَذْهَبَ إِلَى الْجَوْهَرِ فَاشْتَرَى بِمَا بِي دِينَارٍ فَاحْذَرْهَا  
 دَفَعَهَا إِلَى الْفَتَى فَقَالَ لَهُ مَعْرِفَتُكَ فِي التَّصَوُّفِ كَعَرَفَةِ الْأَسَاكَةِ

حَكَى إِنْ فُتِيَ  
 تَابَ عَلَى يَدِ  
 ذِي النُّونِ

الصَّفَارِ بْنِ الْأَسَاكَةِ  
 يَنْ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ عِلْمٌ  
 وَفَتْحٌ وَتَرْكٌ

في الخاتم كما ان اخو يوسف باعوه بالدراهم لانهم جهلون ولو  
 لما باعوا بالدرنايبر فقال مالك اكتبوا الي كما باا بدكم بانكم بعتم  
 من هذا الغلام هكذا وكذا فكتبوا له كما باا فاخذ الكتاب وجعلوه في  
 جيبه فلما ارادوا الرحيل قالوا له اربطه بجبل شديدا لكيلا يهرب  
 ولا يتجمله من بلدا الى بلدا لا مغلولا مقيدا اما قال لك من الناس حينئذ  
 لو اوعته مدبرين فلما راهم يوسف بكى بكاء شديدا فقال له الناس  
 يا غلام قال ليك قال ادن مني فجلسه بين يديه فانا بمجلة من الصن  
 فالبه ثم دعا بعيد من عدد بد فقتل ودعا بعيل فقتل بد به الى  
 فلما اراد الرحيل وهم ذلك قال يوسف يا هذا انا جري اليك حاة  
 دعني حتى اودع سادني فاعلى لا ارجع اليهم ولا الفاهم بعد هذا البدا  
 فقال ما اكرمك يا مملوك كيف تتقرب اليهم وهم ضلوا ويجعلك كذا  
 كذا فقال كل واحد يفعل ما يلقى فناد اليهم وهم فام صقوا واحدا فلما  
 دني منهم قال حكمكم الله وان لم ترجعوني اعزكم الله وانخذلتموني  
 الله وان يعفوني نصركم الله وان لم تنصروني ثم بكى وبكوا معه بكاء  
 شديدا ثم قالوا فداونا يا يوسف على ما فعلنا ولولا خشية والدنا  
 استحيانا ونامنه لردناك شعر لولا التحياء ولولا خشية العار

يوسف  
 بن  
 يعقوب

لشدت من جوگرم وسطی بزاری باطالبی تازی کذا اربوقدی  
 قلمونی قانا ندرکوا انا ری فامز عبد الاسبدم علیه قانا  
 ندم غفر الله له قوله (ایمانی) (ایمانی من عمل منکرم سوئیچماله ایمانم تاب من  
 بغین واصلح) (ایمانی من وصدق اخلص الله تعالى وتقرّب  
 ببذل مجهود وطیب ما فیہ من تجس فطهر ما فیہ من دنر وغسل  
 العثرات بفطرات الصبرات وبعول سافق ما سافق الیک دلتی  
 معرفت طلبک وافتقذ الذنوب بین یدیک شکر ایا من انی  
 منک المجبر یعقوبک من عذابک استخیر فان عاقبتی فان  
 الذنوب منی وارتفع عني غائبه فدیبر انا العبد المذنب کل  
 ذنب وانت السيد القمد الغفور بوصاک من صدوک  
 استخیر فانی فیرجودک بالمجبر وعظفک رنجیه قبل موتی  
 وانت علی الذی رجو فدیبر نامل سیدی لحوک حبی واثقایی  
 ضد ظهر القمیر روی عن الاموی قال خرجت الی بیت الله تعالى  
 فبینما انا اطوف حول الکعبه باللبله وکانت لبله مقروءه وباراه من  
 النبی صلی الله علیه وسلم فاذا انا بصوت حزین طبع فابعت الصوت  
 فاذا انا بشاب حسن الوجه طریف الثمانیل علیه اثر الخیر وعلی راسه ذوائبا

قصه حضرت علی بن ابی طالب  
 علیه السلام

وَمَنْعَلٍ بِاسْمِ نَارِ الْكَمْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَمَوْلَايَ ثَابِتِ الْعَوْنِ  
 وَغَارِ مِائِ الْجُودِ وَأَنْتَ مَلِكٌ حَتَّى يَوْمِ خَلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا وَأَنَا  
 عَلَيْهِمْ خَرَّاسُهَا وَخَاجِبُهَا وَقَدْ خَلَا كُلُّ حَيْبٍ بِحَيْبِهِ وَبَابُكَ مَذْرُوعٌ  
 لِلثَّائِلِينَ فَهَا أَنَا سَأَلْتُكَ خَاطِي يَا بَايَاكَ مُذْنِبٌ مُقْتَرِبٌ يَا بَايَاكَ  
 خَاطِي يَا بَايَاكَ مَبْكِنٌ يَا بَايَاكَ وَاقِفٌ يَا بَايَاكَ جُنْتُكَ اسْتَظِرُّ  
 وَارْجُو رَحْمَتَكَ يَا رَحِيمٌ وَاسْتَظِرُّ إِلَى يَلُطْفُكَ يَا كَرِيمٌ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ ثُمَّ أَنَا يَقُولُ شَعْرًا بِأَمْنٍ يُحْيِي دَعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ  
 يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ مَعَ النِّعَمِ قَدْ نَامَ وَقَدْ خَالَ الْبَيْتَ وَابْتَهَوَا  
 وَصَبْرُ خُودِكَ يَا قَوْمُ لَمْ شَعْمُ كَانَ جُودُكَ لَا يَزْهَوُ الْأَذْوَافُ  
 فَمَنْ جُودٌ عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالنِّعَمِ ادْعُوكَ رَبِّي وَمَوْلَايَ مَسْكُوكَ  
 فَا رَحْمَتُكَ بِكَائِي بِحُجْرِ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ أَنْتَ الْغَوْرُ فَعْدُ لِي مِنْكَ مَغْفِرَةٌ  
 وَأَعْطِفْ بِجُودِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ هَبْ لِي بِجُودِكَ فَضْلَ الْغَوْرِ مَغْفِرَةً  
 يَا مَنْ أَسَارَ إِلَيْهِ الْخَلْقُ فِي الْحَرَمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ قَائِلٌ  
 إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ أَعْطَيْتَكَ بِعِلِّيٍّ وَمَغْفِرَتِي فَفَلَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ  
 عَلَى مَا رَعَيْتَكَ بِجَهْلِي فَفَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْ مَسِيئَتِي عَلَى  
 وَإِثَابِ حُجَّتِكَ لَدَيْكَ يَا رَحْمَنِي يَا غَفِيرِي يَا ذُو نَوْبِي وَلَا تَحْرِمْ مِنِّي رَحْمَتَكَ

اخطو خطوا ثبت خط  
 اي يمش  
 في الحجاب

وَرُؤْيَا جَدِّي وَفُرْقَةِ عَيْنِي حَيْدِكَ وَصَفِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَأَنْشَاءُ يَقُولُ شَعْرُ أَتَيْتُكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 وَخَلَيْتُ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ وَحَسْبُكَ فَضْلاً بِالْهِ انْتِ السُّؤْلُ  
 مَلْجَأُ الْمَذِينِينَ أَتَيْتُ بِبَابِ عَفْوِكَ يَا إِلَهِي لِتَرْحَمَنِي بِفَضْلِكَ بِمَعْنَا  
 فَاتَكَ اللَّهُ ذِراً لِقَضَائِكَ وَأَنْتَ مُؤْتِرُ السُّؤْلِ حَسْبُنَا ثُمَّ  
 وَضَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ وَيَهَادِي بِأَسْمِكَ وَمَوْلَايَ مَا طَابَ  
 الدُّنْيَا إِلَّا بِذِكْرِكَ وَمَا طَابَ الْعُقْبَى إِلَّا بِعَفْوِكَ وَمَا طَابَ  
 الْأَيَّامُ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَمَا طَابَ النَّهَارُ إِلَّا بِخِدْمَتِكَ وَمَا طَابَ  
 اللَّيْلُ إِلَّا بِمُنَاجَاةِكَ وَمَا طَابَ الْقَلْبُ إِلَّا بِمُحِبَّتِكَ وَمَا  
 طَابَ الْعَيْمُ إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَمَا طَابَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا  
 بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا إِلَهِي الْحَسَنَاتُ لَا تَنْفَعَكَ وَ  
 السَّيِّئَاتُ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِي مَا لَا يَبْرُكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ  
 يَا كَرِيمُ اعْفُ عَنِّي ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ شَعْرُ الْأَبَائِهَا الْمَأْمُولُ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَكْوَتُكَ إِلَيْكَ الضَّرْفَ فَا رَحِمَ شِكَايَ الْأَبَارِجَاءِ  
 أَنْتَ كَاثِفُ كُتْرِي فَمَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَقْضِ حَاجَتِي  
 فَتَزَادِي قَلِيلٌ لَا أَرْبَهِ مُبْلَغِي اللَّزَادِ ابْكِي أَمْ لِيْجِدِ مَسَافَتِي

أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ فَبَاحَ رَدِّيَ وَمَلَكَ الْوَدَى خَلُوتِي كَجَانِبِي  
 انْخَرَفَتْ فِي الْتَارِ بِأَغَاةِ الْمَنَى فَأَبْنَى جَانِبِي مِنْكَ ثُمَّ ابْنَى مَخَافَتِي  
 غَرِبْتُ وَجِدْتُ قُلْتُ شَكْوَى فَأَتَانَا شَكْوَى إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَأَبْلَسَ شِكَايَا  
 إِلَهِي وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي قَبْلَ رَغْبَتِي فَمَتْنُهُ بِأَمْوَالِي بِتَجَمُّلِ رَاحَتِي  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ يَكْرَهُ هَذِهِ الْآيَاتِ حَتَّى مَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ مَقْتَبًا عَلَيْهِ مَذْنُوتٌ مِنْهُ فَذَا هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى بَن  
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَوَضَعَتْ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ وَبَكَتْ بِبَكَائِهِ  
 بَكَاءَ شَدِيدٍ أَشْفَقَهُ لَهُ فَطُفِرَتْ فَطْرُهُ مِنْ دُمُوعِي عَلَى وَجْهِهِ فَأَفَاقَ  
 مِنْ خَشْيَتِهِ وَقَفَّ عَيْنِيهِ ثُمَّ قَالَ مِنَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَوْلَايَ فَهَلْ أَنَا  
 الْأَصْمَعِيُّ فَأَسْأَلُ مَوْلَايَ مَا هَذَا الْبَكَاءُ وَمَا هَذَا الْجَمْعُ وَأَنَا مِنْ  
 أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَعْدَنُ الرِّسَالَةِ فَقَالَ اللَّهُ يَهْوِي (أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ  
 لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (قَالَ فَاسْتَوَيْ  
 جَالِسًا وَقَالَ يَا أَصْمَعِيُّ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمَنْ اطَاعَهُ  
 إِنْ كَانَ عِبَادًا حَبِشًا وَخَلَقَ النَّارَ لِمَنْ عَصَاهُ وَلَوْ كَانَ مَلَكًا فَرِشًا وَمَلَكًا  
 هَامِشًا أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى (فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ  
 بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَلَوْ لَأَشْكُ لِلْعُقُلَانِ

مقال علي بن  
 الأصمعي

وَمِنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا وَأُولَئِكَ هُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (فتركه على حاله) (ومضى  
 اخو يوسف فادعاهم على ما فعلوا وبكوا بكاء شديداً لأن المؤمنين سيبدون  
 على أسائهم والشافق لا يندم على جرأته لفساد سيرة غيره فلما رجع يوسف  
 إلى مالك شد به ورجليه وسلمه إلى فليح الأسود فقال له عليك  
 به قال فليح يا سيدي رجعت إلى كنفان من الشام حميلاً مائة وخمسين سنة  
 لأجل هذا العلام فأتى شيء غيرك الآن عليه حتى تفعل به هذا  
 إنى أراه ضيقاً نحيفاً قال نعم وأنا أيضاً متفكر فيه فإن المعبر  
 بصفة تخر العقول فيه لكبر شأنه لكني اشتريته بشعيرة من ذهب  
 وهو لبناوى إن بشرى بدنا يبرو يوسف ليعم ويفضح لعله أنه  
 مستور عن العيون وقيل إن يوسف عليه السلام ما رآه أحد على  
 صفته وحسنه وجماله إلا يعقوب وزليخا يعقوب عليه السلام  
 ذهب بصره وزليخا ذهب مالهها وجمالها وجمالها والمصطفى صلى  
 الله عليه وسلم ماله فيه أحد سوى الصدوق رضى الله عنه وموسى  
 السلام ماله فيه أحد سوى يوشع بن نون وعيسى عليه السلام ما  
 أحد سوى شعون قال فلما انصف الليل وبلغ يوسف فبرامته رآه

في ان يوسف عليه السلام  
 ما انصف له احد على  
 صفته وحسنه وجماله  
 الا يعقوب وزليخا

في القابض  
على قبرا

طرح فنه عليه وبكى وقال يا أماء يا راحيل فزوايى وبناتي  
يا أماء لورايتي ليكيت رحمة لي يا أماء لطعوني وجرؤا برجلي يا أماء  
جرؤا على التكاكهن وارادوا قتل يا أماء يا راحيل ارضعي راسك و  
انظري الى ما اصابك لدك من بعدك من البلاء يا أماء يا راحيل لورايتي  
على صغري ما اصابني من الهول لرحمتي وليكيت علي يا أماء يا راحيل  
لورايتي حين تزعوا فبقي في الوثان وثقوني وفي الحب فزيدا وحيدا  
المحوني وبالحجارة رموني وعلى خد وجهي لطعوني وعلى ظهري بطوني  
بالاذام واسوني ومن بارد الشواب ظمأوني ومن لذ هذا الطعام اجأوني  
وفي الحر الشديد اشدوني ولم يتقوا الله عز وجل في امري ولم يرجوني  
كما يباع العبد بسم العبد باعوني وخلفوني شريدا وهجروني حزينا  
وفزوايى بن الشيخ الضعيف الحزين وبالحد يدقوني وبثياب  
الصوف البسوني وعلى الناقة حملوني كما يحمل الاسير من بلد الى بلد  
فسمع ابينا من القبر وصوتا نقول واقره عيناه واولداه وثمره فواداه  
قال فخره مغشيا عليه وقال لا يلخرنا جدا فلما افان نودي من خلفه  
واصبر وما صبرك الا بالله (قال فخره فليح فلم يره فصاح في الغافلة يا  
سقاء قد مررت لنلام فصاح وقال للتيان فزوايى ما كانكم ورجع فليح الاسود

فراه فذا قبل اليه وقال له اخبرونا ما اليك يا نك سار وها رب  
 كذاب فلم تصدق قولهم حتى فعلت لك فقال يوسف لا والله ما بلغت  
 ولكنكم مريدتم علي فبرامى لا حيل فلم انما لك نفسى حتى رميت نفسي على فراها  
 ثم الاسود غضب عليه فلفطمه وجره برجله على وجهه فخر مغشياً <sup>عليه</sup>  
 وقال بل خرسا جدا لله تعالى فبكى يوسف وقال الهى ان اقبل بركة <sup>عف</sup>  
 عنى بحق ابائى فانهم ما عصوك فظ قال النبى صلى الله عليه وسلم  
 اتقوا دعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجابا اذا قال المظلوم  
 بارب يقول الله عز وجل اعينك ولو بعد حين وفي رواية اخرى انصرف  
 اذا قال المظلوم بارب يقول الله تعالى ان لهما حكم بينك وبين ظالمك  
 فانى ظالم اياك ودعوى المظلوم واليهتم فانها تصعدان اسرع من  
 طرفه عين المظلوم منصوب والظالم مهجور المظلوم تاج والظالم هاتك  
 ياخذ الظالم صحيفته يوم القيمة فلا يرى شيئا من حسناته فيقول الهى  
 ابن حسناى فيقول الله تعالى انقلك الى صحف من ظلمت وفي رواية اخرى  
 ذهب الحسنات بظلمك الناس ويل للظالم من يد المظلوم عدا اذا كان  
 الحاكم الله المجتار والنجى النار المظلوم يتعلق بالظالم يوم القيمة و  
 يقول الهى انصف بينى وبين ظالمى فقال عند ذلك ظهرت غما <sup>مة</sup>

في بيان حجاب  
 المظلوم

في كتاب  
تفسير  
القرآن  
وقوله

سوداء فامطرت بردا كل واحد من مثل بيضة النعامة حتى ابيضوا  
بالهلاك فقال مالك يا قوم ان كان منكم مذنب فليتب الى الله قبل الهلاك  
وقال ثانيا وثالثا فقال الاسود انا المذنب قال كيف ذلك قال ضلك <sup>لغلا</sup>  
العبراني كذا وكذا ثم تركه شغفه وتكلم بالكلمتين فصد ذلك ظهور غما  
سوداء فاقبل مالك الى يوسف فقال يا غلام ان اطلق بان بينك وبين  
الله فريه قال نعم فقبتم يوسف وتكلم بالكلمتين فالتفت النعامة <sup>بنيضين</sup>  
وذهب لظرو طلعت الشمس بعدد الله تعالى فقال مالك قد عرفت  
جاهك عند الله السحاء فلا يجوز لي ان اتركك على هذه الحالة فرقع عنه  
العبد والضل والبس لباسا حسنا وقال لا هذه قدموه اما مكر ولا  
بسبقة احد فلما دخل مدينة بدين اجتمع عليه اهل البلد واتخذوا  
اصناما على صورته وعبدوها من دون الله تعالى الف سنة قال ثم  
ساروا حتى دخلوا مدينة باطن وكان اهلها كفرا عبيد الاصنام فلما  
راوه قالوا من خلقت قال الله تعالى قالوا امثا بالذي خلقت وكسروا  
الاصنام واشتغلوا بعبادة الرحمن عجبا لغوم راوه قاموا ولغوم راوه  
فكفروا فبجنان من جعل صورا واحدة لغوم قته ولغوم عبادة وغيره  
قال النبي صلى الله عليه وسلم النظر بالعبادة الى دجوه الحان عبادة

من نظر الى وجه حسن بالشهوى كتب الله له اربعون الف حسنة يعلم العباد  
 ان من النظر بين فرقا عظيما قال بعض الصالحين عاهدت الله  
 ان لا انظر الى الوجوه الحسان فيها انا اطوف بالكعبة اذا اتيت امرئ  
 حسنا فاملتها فتعجب من حسنهما فاذا بهم من الهواء وضع علي عيني  
 فردد عيني مكتوب عليه نظرت بعين الفكرة فمهلك بسهم الادب و  
 لو نظرت بعين الشهوى فمهلك بسهم القطيعة وفي تفسير التيجاني  
 ان يوسف عليه السلام لما بلغ باب القدس راي امير القدس في منامه  
 ان خيرا الناس في ديارك فذا ناك فنبغي لك ان تستقبله غذا وتحسن استقباله  
 وتفضل ما يامرك به قال قاصح الامير واتخذ ضيافة كبيرة واستقبلهم  
 سئل اياكم الامير واتاكم الكيبر فاشادوا الى مالك بن زعر قال فحجرت  
 نفسه فقالوا عجبا هذا يحيى في كل سنة مرتين وما امرت باستقباله  
 فلم يستقم كلامه حتى نزل من السماء فارس ودين منه وكان ملكا من  
 الملائكة اخرج مع يوسف عليه السلام ليحفظه ومعه مائتا ملة  
 وفي الخبر ما من مولود الا وله حفاظ يحفظونه من الافات والعاثات  
 بامر الله تعالى دليله قوله تعالى (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَنِينَ يُدَبِّرُ بِهِ وَمِنْ  
 خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (وصحبه ذلك الملك وغزال كان حنينا

بلوغ مالك بن زعر  
 باب الحديث

على صورة الغزال وهو الجني النوبي ولد مع يوسف ومما انان  
 يولد الاومعه يولد جني اذا سافرنا فرمعه واذا مرض مرض معه  
 واذا ذكر ذكر معه واذا نام يحفظه واذا مات مات معه قال فذني  
 ذلك الفارس وقال له من انت قال انا الذي امرت باستقبالك فقال  
 الفارس يا امير من امرت باستقباله في المنام هو ذاك الغلام فقال  
 فل اهل القافلة ادخلوا قبل الغلام فدخلوا ودخل الغلام ورائهم فلما  
 رجعت النوبة الى يوسف فامنه فقال له من انت قال انا الذي امرت  
 باستقبال ففتح الملك فيه فقال من اخبرك بذلك قال الذي امرك  
 قال فانا الذي امرت ان اقبل فقلت فانا مني قال امرك ان لا تعبد الصنم في  
 المدينة القدس لتجوز النار فقال قد قبلت قولك على انك اذ خلعت عليه  
 سجد لك صني فاقربا لك صادق قال يوسف ارفني بفعل ما يشاء وهو على  
 كل شيء قدير وكان الملك يتحدث ويتكلم مع يوسف حتى دخل الدرب <sup>قف</sup>  
 يوسف فرأى امير القدس خلف يوسف جندا لا يحصى فقال ماذا الجند فان  
 داري لا يسهم ولا عندى كثير من الطعام ما يكفيهم فبنتم يوسف وقال  
 ايها الملك هم جندا لله تعالى لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب بل  
 طعامهم التيسج وشراهم التعليل قال من هم قال الملائكة ارسلهم الله <sup>عليها</sup>

صلى الله عليه وسلم  
 في حياته  
 وبعده

ليتبعوني ويحفظوني فخير في شأنه فلما دخل يوسف في الدار سجده أمامه  
 وتحرك وتقطع وصار رابا ربا قائما الأمير بالله تعالى واتخذ ضيافته  
 كثيرة واتى بقصعة فيها أرز بلبن فوضعها بين يدي يوسف فرفع منها القدر  
 وأعطاهما من كل ما يحبه فاكل هذا واكل من في القافلة حتى شبعوا كثر من  
 الفضة وما نقص منها شيء ببركة يوسف عليه السلام والأمير ينظر إلى  
 ذلك فقال يا قوم ان هذا كبيركم واميركم قالوا الا انما هو عبد قال فمن  
 فاشاروا إلى مالك فقال يا مالك اذا كان هنك البجعة لعبد وهذا الأمير  
 وهذا الخمر فيبغي ان يكون السيد اكثر منها فخير عند ذلك مالك فقال  
 العبد خير من السيد فانقطع كلام مالك ولم يحبه فاخذ الله سمعه و  
 عقله كلا يحكم في يوسف ما يريد وذلك ان الأمير خطر به انه يفرق  
 بينه وبين يوسف ثم خرج مالك نحو عسقلان فخرج اميرها اي امير مدينة  
 القدس يطلبه في ثلثي عشر الفارس على ان يلبس يوسف عنهم من حيث  
 وصل اليه خبره فلما وضع بصيرهم عليه ما بقي احد على ظهر الدابة الا وقع عن  
 فؤسه وغشي عليه وبقي في غشيه ثلثة ايام ولما اليها من حلاوة النظر إلى  
 يوسف حتى ذهب مالك بن زعر الخراعي (واعجبا من صوته اذا كان صفا  
 وناوئانه التيليم والرضا وسلك طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم

بدعيه الجهد والقنائله رطب بالذكر والشا وجهه مرتين بالثنا والثناء  
 وهته زائلة عن الدنيا والعقبى اذا سمع ذكر مولاه يغشى عليه لان الصوفى  
 ضميمه مشتمل وجهه مصفر وقوته مفتر وعيشه مكدر وهو في  
 الحراك لفند بل يزمر وقيل الصوفى لا يخطر بباله سواه ولا يغيب معناه  
 ولا يميل الى نفسه وهو قال ابو سعيد الخزاز رايته مرة بالبادية <sup>مقطوع</sup>  
 البدين والرجلين وهي تقول يا ذا النين والاحسان ما احسنت مع خيري  
 مثل ما احسنت لي فكيف اشكره او كيف اذكرك يا مذكور الذاكرين و  
 يا مشكور الشاكرين فقلت واتيت له عليك وانت هكذا قالت الحجة  
 والعرفه قال ما علامه معرفتك فطارت في الطوام مثل الطير وهي تقول <sup>هذه</sup>  
 علامه معرفتي ثم رايته بمكة متعلقة باسنار الكعبة فتعجب منها  
 فقالت يا ابا سعيد ففجب من ضعف قوى الحمل (فلما بلغ يوسف  
 مدينه عريش تفكر في نفسه فقال ان الله تعالى لم يخلق خلقا احسن منه  
 ليس لي شبه فاذا دخلت هذا البلد يخرجوني في قلنا دخل البلد را هم  
 كلهم على صورته واحسن منه وجهها فلم يلبث اليه احد فسمع مناد يناد  
 يا يوسف توقت انه ليس في ملكي صبيح ومثلك في الكوين خلايوك كثير  
 كذلك لما ناجى موسى على نبينا وعليه السلام ربه وطلب اليه فظن انه

حكايه ابو سعيد  
 وامراه بالبادية

نصفه  
ابن جبر

فريد في مناجاته فوحى الله تعالى ان الثفت يميناً وشمالاً فالثفت خراي الف  
الف جبل على صورته وعليهم من اللباس ما عليه ويبد كل واحد حصاً كحصاً  
وهم ينادون (وَتَرَىٰ فِي انْقِرَابِهَا ثَلَاثَ) (فودى يا موسى طنت ان ملين لنا  
مثلاً غيرك قال فنزل يوسف عن فرسه وخر ساجداً لله تعالى وثاب عماً  
خاطربه فودى الآن ارفع راسك بعد ان بقيت متغيراً بالحالة فلما ارفع  
رأسه صار يوسف في اعينهم مثل ملك فانصرفوا راجعين لا يروى  
ابراهيم بن ادهم رحمه الله خرج ليلة من الليالي على ان يطوف البيت وحيداً  
فراى البيت خالوا وكانت ليلة مقمرة فقال في نفسه وجدت الليلة  
فيحة في الطواف طوف حتى قلت ادخل في الطواف راى سبعين الف طائف  
فخبر وقال ما رايت خلفاً في سائر الليالي مثل ما اراى في هذه الليلة فغلق  
منهم فقال يا ابراهيم هؤلاء كلهم طلاب الخلق ملعوا في ما طمعت فاجتمع القم  
فلما بلغ يوسف باب مصر نادى مناد فقال مالك بن عرمان نزل منزلاً ولا  
ارتحلت الا استبان لي بركة يوسف وكنتم اسمع نبيهم الثلاثة معه  
يلبسون عليه مباحاً ومساء كنتم اراى فوراى به عمامة بيضاء مظلة عليه  
تبرمه اذا سار وتقف معه اذا وقف فقال مالك بن زعر يوسف انما  
الغلام انى هذا عجبى امرك فاحب ان تدعوا الله لي فاني لم ازل ولد اذكرا فاما

فادع الله لي فدعا يوسف عليه السلام لما لك فرزه الله تعالى أنى عشر  
 بطناني كل بطن غلامين قال فلما بلغ إلى شاطئ النيل قريبا من مصر على مسيرة  
 يوم فدعاه مالك وقال يا يوسف هذه مصر وصلنا إليها فقم وانزع  
 عنك قميصك وثيابك واغسل رأسك بذلك ليذهب عنك غبار  
 السفر ونقب الطريق فزرع يوسف قميصه وانغمس في ذلك النهر فحلب  
 الحبان ثم غرغ على ظهر يوسف ولجسته فلما اغتسل يوسف زادته  
 حسنا وجالا اضعا فامضا عفة فجاء مالك ليخبرنا جدا يوسف فقال  
 يوسف لا تشغل فان السجود لله تعالى فلما كان من الخد وضع مالك على  
 راسه فاجامكلا بالدر والياقوت وربط على وسطه منطقة من الحرير  
 الذهب خلعة اطرافها منطوم بالدر والياقوت وجعل في يده اسورة من  
 الذهب منطوم بالدر والياقوت وكذلك الزينة كلها اضعا فامضا  
 فاجله على ناقة فلما بلغ يوسف باب مصر نادى مناد في مصر ليهيئوا  
 ولا يرى شخصه وهو يقول يا اهل مصر قد جاءكم في ليلنا احد الاسعد  
 ينظر اليه احد الافرج ويفوز فاطلبوا وابصروا فلما سمعوا النداء  
 ادخلهم النوساوس ثم نودوا ان اطلبوا في دار مالك بن زعر ( )  
 (الامثان) (للمر مواضع وللذل مواضع كان عز يوسف بمصر وعز الوثن

هو  
 الحقة  
 بالكره من باب  
 اخذ ما علق بجوانبها  
 بالاصح والذل  
 (مجمع)

فموضع علي بن ابي طالب

عند الموت قوله تعالى (فَاِنَّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اَرْجَعِيْ اِلَىٰ رَبِّكَ رَاحَةً مُّرْضِيَةً) (وذلك ان المؤمن اذا دُفِنَ ومعه على مولاة وكان خروجه من  
 ديناه كما قال الحكم بن عتيبة انت صحيح اذ نادى مناد قبل فلان عليل فهل  
 على الدواء سبيل ام هلك من الخلاء بنو خليل ام على طبيب ليل فبدى  
 لك الاطباء ويجمع لك الدواء وكل ما يرجى منه الشفاء ولا يزيد بذلك  
 الامر الا الماء وبنهم سفوا واجتمعهم هتافين ما هو كذلك اذ قبل فلان  
 فداوصى وماله فداوصى فاعلم ما فيه واخفى الفراق منه فددني فيمنما  
 انت كذلك اذ قبل ان فلانا فداوصى لسانه وما يعرف حدام باخوانه ولا  
 بكلم الخدام من جيرانه فيقال هذا اخوك فلان وهذا جارك فلان فلا يستطيع  
 الكلام ولا يرد السلام فابن الفضاضة والسوق وابن الملاحة والزلق فيمنما  
 انت كذلك اذ قبل فلان بن فلان فداوصى فارق الدنيا ووصل الى المولى و  
 انقطع من جميع الاحياء شعر خرجت من الدنيا وقامت في الجنة  
 عدا ينقل الحاملون جنازتي وعجل اهل حفر قبري وصيروا  
 خروجي ويحلب اليه كرامتي ذود الميراث يقتسمون مالي  
 ولا يقضون من مالي ديوبي فلتادخلوا البلد رثمت الاطباء  
 وتحركت الاشجار وطابت الثمار وذهب الغرار وظهرت الآثار وما ذلوا حد

هو البيت  
 سعة لسانه فاعلم  
 بما يكره  
 (مصحح)

من مصر تلك اللبلة الطعام ولا شراب سؤا اليه بل ان يرى الاشياء  
 في اشياء الغارفين الى مولا هم وعظم اشياءهم اليه وفي الخبر فكيف  
 لذق النظرا شفاوا اليه وهم في الغيبة فكيف اذا نظروا اليه وهم في  
 الحضرة (الحكاية) قال الشبلي رحمه الله رايته مرارة في الطواف  
 وهي تقول هذا بيت ربّي معشوقى وهذا بيت من اشقت اليه ثم  
 وضعت خدّها على جاني البيت فوضت ساعة ثم قالت الشوق حزين  
 الشوق طهرني والشوق اغلفني والشوق ابعديني والشوق قرتني والشوق  
 عذبني والشوق اعرفني والشوق احرفني والشوق فرق بين الجحون  
 الوسن والشوق ادثاني والشوق اطفئني والشوق اسعدني قال الشبلي  
 رحمه الله هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق لا يكون الا الى الغائب  
 وما هو عني غائب طرفة عين قال الشبلي رحمه الله رايته شابا مخف  
 الجسم دقيق الشا من يركي في الطواف ويقول يا شوقاه الى من يراني ولا  
 اراه فقلت فاهن هو فرحني ورحمة وفارق الدنيا وقيل للشبلي رحمه الله  
 هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق يكون الى الغائب لا الى الحاضر  
 مولانا هو حاضر لم يفارقه من رايه بل يعني معه واحرق في مشاهدته  
 كالهناش الذي لا يرجع عن السراج حتى يحرق نفسه وهذا قلب المؤمن منذ

الشبلي امرأة  
 في الطواف

(من نظمهم)

الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل

صعد ما لك وما غاب ما طلع واذا رجع فلما فزع ثم انشأ يقول شعر  
 يقول في بالله هل انت عاتق فقلت وهل نوما خلوت مع العشق  
 شرب بكاس الحب في الهدى شربة حلاوتها حتى اقبه في حلقى  
 قال ابراهيم بن ادم ره شعر ترك الخلق طرا في هواكا و  
 انبت العبال لكي اراكا فلو قطعني في الحب ربا لما حق الفؤاد الى  
 سواكا خواطر قلبي في الضمير اراكا ولتس بقلبي موضع سواكا  
 شك روجي فراقا بعد وصل فقلت لها اصيري هذا بلاكا  
 جيتي و صفوني و رجائي طال شوقي متى يكون ليلاك فيل لبعضهم  
 ما علامة الشاق قال استكوه حتى يري بهوت وقال عليه السلام  
 ما من مؤمن الا هو مثار الله تعالى قال فلما اصبغ القوم  
 اجتمعوا على باب حباري فموا بيا به سكارى فطلع مالك على التطح  
 باقوم ما تريدون قالوا انريد ان ننظر الى الغلام الذي ايتت به فحبر في  
 نفسه فقال ما عجب هذا التي ترون منه زيادة على سائر الصور  
 صورته كسائر الصور وقد كسائر الغدود فقال الملك الذي صحبه  
 صورة بني ادم فلطم من اراد ان ينظر الى الغلام فلما شابه بنار فقرحوا  
 فالوا فتح الباب فلا يدخل منا احد الا ومعه دينار فدخلوا و ربي كل

عاريج حسيه و دهر من باب  
 شبای تجیر فی امره و لم یکن  
 مخرج فضی عادلی اید فو  
 حیران و قوم حباری  
 (مجمع الحیرین)

والله القاسم (مجمع)

واحد منهم بدينار فبلغ المحصول مائة الف دينار وما راها احدا الا ذهب  
 عقله بحيث لا يهتدى الى الباب فامر مالك عبيده ان يحملوا كل واحد  
 منهم ويخرجهم من الدار فلما اخرجوا الناس لم يهتدوا احد الى دار  
 ولا يعرف احد من فرايبه ولا ينطق بحرف ولا يسمع ما يقال له (الملك  
 اذا كان رغبة الخلو هكذا فكيف رغبة الخالق كذب من ادعى محبة  
 الله تعالى ثم يفهم ما يقال له كذب من ادعى محبة الله تعالى وهو يحب  
 سواء قال بعض الصالحين يا ابن غلاما بين يدي شيخ ببغداد  
 هو يقول له ما تريد مني قلت لي افعل كذا ففعلت وقلت لي لا تفعل  
 كذا ففعلت فقلت لي اطلق امرائك فطلقها وقلت لي لا تنم واذكرني في  
 اشغالك ففعلت فما تريد مني قال الغلام اريد ان يموت قال فجلس  
 مديرجا فامتد على الارض وقال ها انا ميت ومات قال فظنت انه  
 يمزح وذهب الغلام فدفن منه وحركه فاذا هو ميت فطلعت على راسه  
 وقلت واكذب عوايي هذا حال من ادعى محبة الخلق فكيف حال من ادعى  
 محبة الخالق فرجبت الى بيتي باكا فاذا انا بصياح ونواح فقلت ما هذا  
 قالوا هذا غلام صبح الوجه دخل بابه وقام فمات فمات عنه فاذا  
 هو ذاك الغلام فتعجب من موافقتهما فاذا كان يوم القيمة سود وجهه الكاذب

حكاية  
 الشيخ والغلام

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُونَ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَعْلَمُونَ قَوْلَ  
 الْإِحْتِبَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ نَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ  
 مُسْوَدَّةٌ) (قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي رَفَعَ مَالِكُ رَأْسَهُ وَقَالَ مِنْ أَرَادَ رُؤْيَا  
 فَلْيَأْتِنَا بِدِينَارٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَوْمَ الثَّانِي اثْنَيْ عَشَرَ لَفْتًا بِنَارٍ فَفُتِحَ مَالِكُ بَابُ الدَّارِ  
 وَاجْلَسَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الثَّرَبِ وَرُؤْيَا بِنَاوَعِ الْبَرِّيَّةِ وَامْرَأَةُ  
 الْمُنَادِي أَنْ يَنَادِيَ الْأَمِنْ أَرَادَ شُرَاءَ الْغَلَاءِ فَلَمْ يَحْضُرْ فَمَاتَ بَعْضُ الْأَوَاطِعِ فِي  
 شُرَائِهِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَعَرَضُوا عَلَيْهِ مَا يَمْلِكُونَ فَقَالَ ذَاكَ الْمَلِكُ الَّذِي  
 كَانَ مَعَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى صَوْنِ الْأَدَمِيَّةِ أَرْفَعُوا أَطْمَاعَكُمْ  
 فَازْهَدْ الْغَلَامُ عَزِيزٌ لَا يَشْتَرِي إِلَّا الْعَبْرَ وَرِثَةُ اللَّهِ الْعَزِيزُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 الْمَكَّةُ) (لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصِلُ لِلشُّكْرِ وَلَا كُلُّ طَلْعٍ يَصِلُ لِلشَّجَارِ وَلَا  
 كُلُّ شَجَرَةٍ يَصِلُ لِلْبُسْتَانِ وَلَا كُلُّ عَبْدٍ يَصِلُ لِمُنَاجَاةِ الْأَسْمَاءِ وَلَا كُلُّ  
 قَلْبٍ يَصِلُ لِمَحَبَّةِ الْجَبَّارِ وَلَيْسَتْ الْعَزِيمَةُ بِالنَّسَبِ لَا الْوَدَّ بِالطَّلَبِ لَا  
 النِّجَاهُ بِالْهَرَبِ وَلَا قُرْبُ الْجَبَّارِ بِالسَّبَبِ لَكِنَّ الْعَبْرَ مِنْ أَعْرَافٍ وَالذَّلِيلُ مِنْ  
 وَالْكَثِيرُ مِنْ أَكْثَرِهِ وَالْقَلِيلُ مِنْ قَلِيلِهِ وَالْعَلِيلُ مِنْ عِلَالِهِ وَالْمَقْبُولُ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَالْمَطْرُودُ مِنْ طَرْدِهِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ بِإِرَادَةِ الْعِبَادِ وَلَا الْوَصُولُ إِلَى الْخَيْرَاتِ  
 بِالْإِحْتِبَاءِ كَمَا مِنْ مَحَبَّةٍ مَطْرُودٍ وَكَمَا مِنْ نَاسٍ مَقْبُولٍ عِنْدَ الْمَلِكِ الْمَجُودِ كَمَا

مسحک  
الکلی  
حکایک

من محبت غیر واحد و کومز واحد غیر مجد) (حکای ان بابزید البطارکی رحمه الله  
 خرج لبله من الیسا ای و کانت لبه مقمره فقال اللیله ساکنه و السماء  
 مفتحة و الدنيا مرتبه بنور القمر و الکواکب و الباب مفتوح و لا اری علی  
 الباب احد من کثرة الاحباب فنهض به هائف لیس فراغ الباب من قلة  
 الاحباب لیس کل احد یصلح لبنا و لا کل لسان لنا جاشنا) (کذلك  
 کان ظن یوسف الی الله تعالی كما کان یضرب ابو عبید الخوام رحمه الله  
 بدن علی صدره و یقول و اشوقاه الی مولای و صاحب بلوائی و املی فی  
 دینی و دنیا (بکی شعب علیه السلام حتی عی و صام حتی انخس و صله  
 حتی اضعف قال عزیزک و جلالک لو کان بینی و بینک بحر یخضه شوقاً <sup>لیک</sup>  
 فاداه الجلیل جل جلاله بان یتقی از یتک شوقاً الی جنتی فقد ابجنتکها و ان <sup>یتک</sup>  
 خوفاً من ناری فقد امتلک قال و عزیزک و عظمک و کبریا یتک لا  
 ابکی شوقاً الی جنتک و لا خوفاً من نارک و لکن ابکی شوقاً من رؤیتک فاع  
 الله تعالی الیه فوعزته و جلاله و ارفعته فی اعلی علو مکانی ان یتوب <sup>لیک</sup>  
 قصور من دینی بهضاء برنی ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها  
 بابها مفتوح الی لقائی و قد ابجنتک نظری فلا اعلو علیک بابها ابداً  
 فان شاء یقول شعر  
 اللهم لست فی التلوی ولا اشکو من التلوی

في شوق في الدنيا

مراد مني نيك تعلم يا من ينزل البلوى **فَاِذَا عَظُمَتِ الدُّنْيَا وَازْأَخِطَتِ السَّيِّئَةُ**  
**فَلَا اَرْضِي مِنَ الدَّارِ بَيْنَ الْاَبْرُوْثَةِ وَالْوُحْيِ** وقوم اشتاقوا الله اياهم جاء في  
 الحديث ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود حال شوقك الى  
 الى وانا لا اشد شوقا اليهم وقيل قلوب المشائخ منوت بنور الله تعالى  
 فاذا تحرك اللسان منهم اضاء النور ما بين السماء والارض فخرجهم الله  
 على الملائكة هؤلاء المشافون الى اشتركوا في اياهم اشوق فليس من  
 اشتاق الى الجنة كما اشتاق الجنة اليه وليس من اشتاق الى الحق كما  
 اشتاق الحق اليه وقوم اسقطوا رتبة الشوق وقالوا انما الشوق الى حق  
 غير مولانا معا قال بعض المشايخ اذا من الله تعالى على عبده فتح له بابا  
 من الخوف فلا يفتنه الغيب ثم يفتح له باب الرجاء فيجيب عليه قال  
 كبري الله عنه اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا كلبي اذ خلعت  
 في جوف اجثاني واولباني شيئا وسقته قلبا وجعلك ارضه معرفة <sup>بشيء</sup>  
 ايمانا وشبه شوقا وقره محبة ونجومه خطراته ورتابه الهيبه ودد  
 الخوف وبرقه وعنايه تفضلا ومطره رحمة وشجره وفاء وثمره حكمة  
 وبحره علما ونهاه فزاسه وهو الضياء وليله معصيه وهي الظلمة وله اربعة  
 اركان ركن من الانس وركن من النور <sup>بنورهم</sup> وركن من الصدق وله اربعة ابواب

فيا اوحى الله تعالى  
 ركن من النور

باب من العلم و باب من الحكم و باب من البين و باب من العزلة و عليه قفل  
من القبر و لا يطلع على ذلك البيت احد غيري لاني اعلم السر و اخفي في  
انا الله لا احد غيري لا شريك لي في ملكي يا موسى كل الاطباء داود  
ما ظهر و انا داوي ما بطن لاني عليهم بذات الصدور يا موسى كن عطاء  
الجنة فاسمك واروئك بروية الرضوان لاني انا الملك الدان  
قال كبا الاخبار رحمة الله عليه اجتمعوا يوم الثاني و انوا الى باب  
مالك و هو جالس على سرير في صحن و ان و على راسه تاج من ذهب و بين  
فلقوا عليه و رد عليهم و رتب بهم و بطلهم الحرير و الذهباج و الفود  
وضع لهم الموائد من الذهب صحائف من الجواهر و اطعمهم طيب الطعام و  
سقاهم بارد الشراب عطاءهم هدية الشام ثم قال يا اهل مصر هل لكم  
حاجة قالوا نعم اليوم بلادنا خير بلاد و اكثرها جوارضا جاء معك الخير قال  
فكر مالك راسه و تفكر في نفسه و قال ان الخير كله ببركة هذا الغلام  
اشربته من وادى يعقوب في بلاد الشام عند جبل اردن في وادي كنان  
يا ايتها الناجر فارنا هذا الغلام ان اردت ان تتبعه اشربنا منك بالمال  
الجبل قال تتبعه فارنا حق تنظر اليه و الى حسنه و جماله فقال لهم ما  
يا اهل مصر اما ما ذكرتم من النظر اليه فليس له اليوم سبيل و اما ما ذكرنا

الديباج  
هو من الثياب المتخذة  
من الابرسم  
المجس  
في الحديث ذكر الغزو بالفتح و  
الشديد يا يعمل من الابرسم  
و عن بعضهم الغزو الابرسم  
مثل الخط و الدفن  
(مجمع)

من بيعة فلا يدين بيعه انشاء الله تعالى قالوا فعدنا النظر اليه قال اذا  
كان يوم صباح يوم الجمعة فأخرجه انشاء الله الى الموضع الذي يباع فيه  
العبيد وهناك كانت لارض بابية مرفعة لانيات فيها ولا شيء فوق فيه  
من كل لور اسطوانة من الرخام وارخى عليه ستور الخمر والدياج فصار  
القبعة في الهواء ونصب في تلك القبعة كرسيا من الصندل مرفعا بالجواهر له  
اربعة اركان من الذهب ملصقا بفضبان الزمرد وعلى كل ركن من اركان  
الكرسي عمود من الذهب على راس كل عمود طائر من فندش جناحيه وفوق  
نمرقة الدياج محشوق بالمسك والعنبر ليقعد عليها يوسف وانما اراد ما  
بذلك التعظيم لسان يوسف بعلوم مكانه وتشهره في الناس ليراها الصغير  
الكبير والذكر والانثى والحر والعبد وجميع الناس وجعل مالك يحضر الناس  
لنظروا الى يوسف عليه السلام قال فلما كان بعد ذلك اليوم نادى مناد  
اراد الرؤية فليدفع دينارين حتى يبلغ ذلك اليوم عشرة الاف دينار ففتح  
مالك دارة فاجلس يوسف على السرير وزينه با انواع الزينة وامر النادل  
فنادى الامن اراد شراء الغلام فليحضروا بقى احد الاوطع في شوانه ولم  
يق واحد الا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا شيخ ولا شاب الا وفدخروا  
حتى لا يبار من يوفونهم والشعباء من صوامعهم ونزل الناس من الجبال

قوله  
عدنا بالنظر اليه  
اراد ان رؤيتنا اياه  
يصير يوما يوما له

والنمرقة  
مشقة الوسادة الصغيرة  
اقاموس

فمن جمع الناس للنظر اليه  
الربع

من يكون الاودة فاجتمع القوم في ذلك اليوم وكان ذلك اليوم يوم الجمعة  
فرضوا عليه ما يملكون فقال ذلك الملك الذي على صوت الادميين  
ارفعوا طعنكم فان هذا الغلام عزيز لا يشربه الاغبرين قال الله تعالى  
وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا (النكته) (ليس كل انسان يصلح  
للتذكاري ولا كل من قال صدق ولا كل من وعد حق ولا كل من خطب  
زوجه ولا كل من ملك ثوب ولا كل من نام راي في منامه ما يريد ولا كل  
من طال به نال البعيد ولا كل من قام جعل الخواص ولا كل من وقف بالباب  
اذن له بالدخول ولا كل دخل فربا الى الوصول) (شعر)

وجي القبول عليها علامة وليس لكل وجي قبول الا ان سلك  
الطريق كثيرة ولكن الواصلين الى قبل وقيل خرج العبرين مع  
وحده في هبة لينظر يوسف عليه السلام وجلس على القبة بموضع  
ثم ان الرجال وقفوا ناحية والنساء ناحية فاجتمع الخلق للنظر ان بعضهم  
للشراء فاسلوا الى مالك رسولا وقالوا انهما التاجر اخرج هذا الغلام  
تنظر اليه والحينه وجباله فان الناس قد اجتمعوا من كل مكان وهم  
ينظرون لغدوم يوسف عليه السلام فاقبل مالك الى يوسف ثم  
مسح راسه وقبل من عيابه ثم قال يا حبيبي يوسف ان الناس قد اجتمعوا

في خروج العبرين  
لينظر يوسف  
عليه السلام

يهدون ان ينظروا اليك فما تقول فقال يوسف فعل ما شئت قال  
 فتعجب من كلامه وقال له لا تخزن فلا صيرتلك الى الشرف لا على <sup>حلب</sup>  
 بين يديه وقتله ثم زينته باحسن ما يكون بالزينة والشرف فعلم يوسف  
 انه يريد بيعه فنكث ثم البه ثوب بنيانج ومراويل قزور رقع ذوا<sup>بته</sup>  
 بالدروا اقاوت وكانت له اثني عشر ذوا بة وتوجه بنانج الملك فوطه  
 بافراط الذهب في كل فرطدق ببضاء بعض منها صدن وسورة لبوار<sup>ين</sup>  
 من الذهب مرصعين بالدروا اقاوت وخمته بعشرة خواشم فصوصها  
 من الباقوت الاحمر وكان في ذلك الزمان يلبس النساء والرجال سوارا وسوار<sup>طته</sup>  
 بالاك الكافور والعنبر واللبه منطقة من الذهب رصعها بالهواشيت<sup>هو</sup>  
 جعل في رجليه نعلين من ذهب ثراكهما من الدر والملاح واد منهما من ذ<sup>هب</sup>  
 مرصعين بالهواشيت وانواع الجواهر عليها من العقيق فيها ثلثمائة كوك<sup>كب</sup>  
 واعطاه فضيب الملك واسرج له الدابة ركابها من ذهب الحماها من<sup>فضة</sup>  
 وافبل مالك ومعه عشرة رجال فاخذ بركاب يوسف حتى ركب يوسف  
 عليه السلام فلما رفع راسه الى السماء ثبتم ضاحكا وهو يقول صدق<sup>ركب</sup>  
 الله ورسوله فقالوا له هل انتك رسول ربك قال نعم قالوا مني<sup>ل</sup> فما  
 حين الفوني اخوتي في الحب نزغوا عني فتبصني فاثاني رسول بني جبرئيل

والذوا بة طرف العما<sup>ة</sup>  
 والفرط بالضم <sup>شكون</sup>  
 هو الذي يسيل في

شجرة الاذن

(مصح)

قوله ادسها  
 الادبم الجمل المدبوع  
 لعد اراد بهما جملتهما  
 الا على ١٣

فأرثي السلام مني ربي وقال لي اصبروا مستبشر بقول الله عز وجل فوعز  
 وجلالي وجودى كرمي لا خرجتك من الحجب ولا ملكك ملك مصر  
 لا ذللك عزيزها ولا خدمتك مملوكها ولهم شون نخب ركابك رؤسا  
 اهلمافهذانا ويل ما وعد نبي والآن قد شاهدته حقا فلما سمعوا  
 معالته يوسف دفعوا رؤسهم متعجبين مما قال يوسف عليه السلام  
 فقال لهم مالك بن عرصه قد قوت ولا تكذبوه فانه صاد ومصدق في مقالة  
 ولقد كنت اسافر الى الشام فاجد في مفرى قبا ونصبا وخرا في مالى  
 انى سافرت هذا فلم يصغى شيء من المكر ما كان يصغى هذا كله ببركة  
 يوسف ثم امر بفتح الباب ثم اشرق مالك من فوق الدار ثم قال يا اهل مصر  
 هذا يوسف خارج اليكم قال فرح الناس اعانهم ومدوا اعينهم وقاموا  
 على اطراف اقدامهم وشخصوا ابصارهم الى الباب التاجر قال فخرج يوسف في ثيابه  
 عظيمة وعزيمه سبعون وصيفة وعن يمينه مثل ذلك ومن خلفه مثل  
 ذلك وبسب كل وصيفة مروحة برؤحه والتاجر اخذ بلجام فرسه ومن خلفه  
 فهران العذير وبين يديه حاجب العزير وهم يتحون الناس عن طريقه فلما  
 رءاه الناس غشيت ابصارهم من نور يوسف فلم يبالوا بانفسهم ان يخرجوا  
 ساجدين وهم يقولون ما اربنا مثلك يا غلام ثم اقبل التاجر فارتل يوسف

مكالماتك  
 واهل مصر

من الفرس واجلسه على الكرسي الذي في القبة واحاط به الناس ورفع ثيابه  
 اسنان عن القبة فاضاء وجه يوسف كما يضيئ الشمس والقمر وقام عز وجل  
 الاميرن الايسر مناد فقال يا اهل مصر من يشتري هذا الغلام ومن يقدر  
 على ثمنه وقبته وما هو عليه من الزينة قال فنكس الناس رؤسهم وغمضوا  
 ابصارهم وقالوا يا مالك غط وجه هذا الغلام فقد قتل الناس بعضهم  
 بعضا (وفي الخبر لنا فنادى المنادي من يشتري هذا الغلام مائة في الازد  
 لرؤيته خمس وعشرون الف نفر من الرجال والنساء ومات خمسة الاف رجل  
 من رؤيته ومن حلل النظر اليه ومات ثلثاء وستون بكرة وذلك ان  
 الله تعالى رفع الحجاب بين الخلق وبين يوسف حتى راوه كما كان على صورته  
 التي خلقه الله تعالى فيها فنادى المنادي في مصر من يشتري هذا الغلام  
 القصيص القصيص التكم يتكلم بكلام فصيح ادب قريب جيب قال يوسف للمناد  
 لا تقل هكذا ولكن قل من يشتري هذا الغلام الغريب المحزون الكئيبة قال لا  
 افقدان اقول هذا وليست اري فيك شيئا مما قلت قال ابن عباس رضي  
 الله عنهما ان القوم الذي راوا يوسف صاروا على ثلاثة فرق فرقة كالسكا  
 وفرقة كالحيارى وفرقة كالحجابين شعر لما جئت بمن اهوى قلب له  
 مالت العيش الى الجانبين وعينه احبت من حبكم من كان يشبهكم

حتى صرنا هوى الشمس والقمر مرنا بالحجر القاسى قالته لا فليكن  
 شبه الحجر قال لهم مالك اخرجوا من دارى قالوا الاطاقة لنا على  
 المخرج فكذلك ان بعد ما دام في دار الغفلة تحركه الريح مرة كذا ومن كذا  
 فاذا حضر في حضرة العرفة لا يحركه شئ شعر البدر من داركم فرب  
 وعندكم ثقيل الغريب باقوا في داركم شغافى وعندكم يوجب الطبيب  
 دخل في داركم معاني فاخرجت من داركم كيف قال فيمنها  
 هم كذلك اذ بلغ الحجر البازعة بنتا سطلون العالفة بن مسهر بن زياد  
 بن شداد بن عاد الاكبر الذي بني ارم ذات النمار التي لم يخلق مثاها  
 في البلاد وكانت اكثر ما لا من اهل مصر واعطاهم خطرا وكانت ملكة  
 فومها قتالت لفهر ما فيها ويلكم انه لم يبق بمصر احد من العالفة وغيرهم  
 الا وقد خرجوا نحو هذا العلام العبراني فانا اليوم ايضا خارجة بمثل  
 كله قال فاتت ففهر ما فيها بالف بغلة لبرج مزينة بانواع الجواهر الزينة  
 حملها دراهم وودنا بيزودي بناج وركبت في تلك الغلبة المذكورة فلما  
 دنت من يوسف حاربصرها ونحتر عفاها قتال المراث ومن خلقك  
 ضد تحبث فيك واني قد جئت بما لي حق اشربك ذرايب الان اني لما  
 ما يقوم به بعض ثمنك وانك لتساوي الدنيا كلها وما فيها قال لها يوسف

والعالفة قوم تفرقوا في  
 ابلاد من ولد عيسى كنعان  
 او فرطاس بن داود بن  
 ارم بن سام بن نوح عليه  
 السلام  
 (ق)

فان ارفع رجب ثلثه فاسم

عليه السلام اني خلق من خلق رب العالمين صورتي كما ترين قالت امنت  
 برب العالمين الذي صورته قال امنت وبذلت ماله للفقراء والسالكين  
 بقت بدنا في البحر القارم وعبدت وتهاق به الى ان ماتت واقبل الملك  
 طامعا في شراؤه قال بعضهم من كان قريبا من يوسف ذلك اليوم مرض  
 ابن من شرائه قال الضرب على ثلثة انواع قرب العقوبة وقرب الرحمة  
 وقرب الحق اما قرب العقوبة للكافرين قوله تعالى (ان موعدهم الضحى  
 بقرئ) (وقرب الرحمة للمحبين) (ان رحمة الله قريب من المحسنين)  
 وقرب الحق للعارفين (واذا سئلت عبادي عني فاني قريب) (و  
 السائلون مختلفون سائل عن الجبال وسائل عن النخل والمبر وسائل  
 عن المحجر وسائل عن الله تعالى وسائل عن الهامى وسائل عن الروح ثم  
 ان الله تعالى امر محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يجيب من سأل عن الله تعالى  
 فانه اجاب بنفسه وقال (اني قريب) (لا ان الله تعالى ذكر عن عباده ونفسه  
 ونبيه في هذه الآية) (فاذا سئلتك) (خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 قوله) (عبادي) (اشان المؤمنين وقوله) (عني) (اشاره الى الله تعالى  
 قال واسأذنت زليخا العزيز بالخروج لتظرو يوسف عليه السلام  
 فامرها الملك بالخروج وقال لها اخرجي وانظري امرت زليخا ان يفيها

وصيف كاسير الخادم  
وخادته  
(ن)

الابواب ثم خرجت وربكت في الف وصيفة والف تهرمان بالوان الخ  
والحال قيات حتى صار ث مقابله ليوست فلما وقت عينا عليه  
زعفة وغشى عليها وكاد ان تقع عن البغلة فكما الوصائف وشد  
في معناه شعر خذوا يدى هذا الغزال فانه رما في بهم التسلين  
كبدى قتلهم لاقتلوا فاقى اما عبد والحرة لاقتل بالجد  
وفي رواية فبث الملك قطغور الى زليخا فجلست في قصرها قال  
ابن عباس رضي الله عنه وكان سبب صحبة زليخا انها كانت بنت ملك  
ملوك العرب كان اسمه طهوس ولربكن في زمانها احسن منها وانها اذا  
صوت في منامها وهو قاسم عندها فذهب عقلها من حسنها وجمالها  
فانبتت وهي ساهية اللب حتى اصبحت وكان بلدها من مصر على مسيرة  
سنة اشهر فخلج جسمها وودق عظمها واصفر وجهها وتغير لونها من  
صورة يوسف قبل ان يتزوج الملك قطغور وكانت بنت سبع سنين  
ظال لها والدتها ابناها مالك قالت يا ابنتي ارايت في منامى صورة ما رايت  
مثلا في الدنيا فافنت بها فلما انبتت ما رايتها فصررت كما ترائي فظال  
لها والدتها لو علمت ابن صاحب هذه الصورة فطلبت له لك وليد ذلك  
خرا من قال فرانه الثانية في منامها من السنة الثانية كانه قاسم

ابن قتيبة

يد به فقال بحق الذي صورك واشغلتني بك اخبرني من انت ومن ابن  
 وابن اطلبك ولم انت انتي وقال انالك وانت لي فلا تخاري علي  
 سوى فانهيت وبك بكاء شديدا فقال لها والديها مالك باسكنه  
 ما شانك قالت رايك الباردة تلك الصورة بعينها كما رايته في  
 ومثله عن حاله فقال انا انتي وانالك وانت لي فلا تخاري علي  
 فانهيت وما رايته وانا كما راني بالدي وانتد والليجون في ليلى شعر  
 عشقك بالليلى وانت صبية واتى ابن عشر ما بلغت ثمانيا يقولون  
 ليلى بالعراق مريضة فيا ليتني كنت الطيب المداوي وقد لا  
 في حب ليلى فاربي اخي وابن عتي وابن خالي وخالها (شعر  
 ادري من ليلى سقام عرفته وما عرف لا سقام الامداوي  
 فبار ليلى انت ربي وديتها كانت مع ليلى علي ولا ليا  
 فبارت مولدك بدي وديتها بعيش كفا لا على ولا ليا  
 فبارت ان حملتني فوق طافتي فحمل ليلى مثل ما في قوادبا  
 قال لها ابوها وبعك باسكنه ما سئلته عن مكانه قال لا ثم جئت وصاد  
 في حاله المجاين فحبست وبقيت في الحبس سنة كاملة ثم رأت يوسف  
 منامها في السنة الثالثة فعلفت به وقالت له حبك جنني فمجنون الذي

فقولك ليلى سقام عرفته  
 فقولك ليلى سقام عرفته  
 فقولك ليلى سقام عرفته

صورتك الا اخبرني اين اطلبك قال لها اطلبني بمصر فاني ملك مصر  
 فلما انبهرت فتح عقلها وصاحت لوالدها ان ارفع عني السلاسل في  
 فاعرفت مكانه وكان الشوق قد طرأ وجبرها وكانت تقول يا رب حل  
 امشي اليك واشوقاه الى من هو بعيد مني وبجبهه قريب مني وشوقه  
 شعر) (شبهات بعد الليل بل انما نور وخذك كافر بل الود  
 ازهر فصفك بافوت وثلك جوهر وخمك من ملك وسلك  
 غير فاولدت حواء من صلب ادم ولا في جنات الخلد مثلك اخر  
 فبازية الدنيا وبأغابه المنى فمن ذا الذي عز وجهك بهصر  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشتاوا الى الجنة سارع الى الخبر  
 وقال اه تائب الامثارات والبيان الشوق على وجه شتى فوم اشتاوا  
 الى الجنة وقوم تشاق اليهم الجنة وقال عليه السلام الجنة تشاق  
 الى اربعة نفر الى علي وعمار بن ياسر ومثداد و سلمان الفارسي رضي  
 عنهم وقال ايضا الجنة تشاق الى اربعة نفر الى ابي بكر الصديق وعمر  
 الخطاب عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ايضا  
 الجنة تشاق الى اربعة نفر مطعم الجوعان والصابغ شمر رمضان ومكر  
 الاثم والمصل بالليل والناس منام وقوم اشتاوا الى الله عز وجل كما

في ان تشاق اليهم  
 في ان تشاق اليهم

كان ابو عبيد الخوام رضي الله عنه كان يضرب بين علي سدن  
 ويقول واشوقا الى مولاي وصاحب بلواي ومرادي في ديني وديناي  
 وقال بعض المشايخ اذا كان الشوق من الله تعالى فتح عليه بابا من الجف  
 فلا يشته العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعبد على الرجاء ثم يفتح له باب  
 الحب فيعبد على الحب ثم يفتح له باب الشوق فيعبد على الشوق حتى  
 ياتي به اليقين قال خلف المفسر رحمه الله تعالى كان عند والدها  
 تسعة عشر رسولا من رسل الملوك يطلبون ثروتيهما سوى ملك مصر  
 لوالدها من هولاء الرسل قال من صقلية والحبشة ومن ديباطور  
 ونوايب من عذ جميع البلدان فقالت واعجبا فذاني الرسل من كل جانب  
 ما انا رسل مصر شعر مرضت فعاداني اهلي جميعا فمالك لا  
 ترى في من يعود (ايضا) (الا يا طبيب الجحش وبيك داوود) فان  
 طبيب الانس اعني واسيا (ايضا) (مر الطبيب بدتي جهلا فقلت  
 ان المحبة في قلبي فقلت بدتي ليس اصفرار الحصى خاثر بدني لكن  
 نار الطوى تلتاع في كبدي ثم قالت لا اريد الا رسول مصر قال والداها  
 كل ملك فدارسل البنار سولا لاجلكت قال لا قبل فان المحبة لا اولها  
 ولا نهابة لها المحبة هلاك القلوب دهن القلوب نار القلوب

فصل في زينة

يا طبيب القلوب وسفامي ضليل الفؤاد ليرجعاد خلف  
 التقم لأيزائل فلي اوبرد الفؤاد من الحادي (شعر) (مالي لا  
 انوح على خطائي وفدا رزت جبار السماء قرأت كتابه وعصيت  
 فيه لعظم مصيبي وشؤم دائي فكيف تخلصني اذا قال ربي  
 الى النيران سوقوا ذا النراء فهذا كان بعصبي جهارا ويزعم  
 انه من اوليائي خذوني بينك وسلسوني وسوقوا الى سفري  
 ثم نادى اقلني عشرين واسمع دعائي فانت اليوم في البلوى رجاء  
 لهذا هو لا طيبه عظم دائي وعهدك يا عزيز دواء دائي دوائي  
 نظرة فيها شغاني شغاني في لغائك يا مناي انا العبد الفقير  
 اليك فقري وهل يرجو الفقير سوى الغناء (المجنون بن عامر  
 اطوف على جدار دار لي اقبل ذا الجدار وذا الدبار فاحب الدبار  
 شغفن فلي ولكن حب من سكن الدبار) (قال ليلي التامرية  
 لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا نكته باح ببر الهوى  
 واتي قد مت كما نا) (شعر) (ربا لمك سائل ينادي ويشكو الك  
 والتهادا زمانه ظل في ابد بكر وهو ينادي ردا فؤادا  
 شعر) (انا سكران فقلوا رسي كل سكران مخي رسته

بنجاح جلال مصر

قال فارسل ابوها رسولا الى فطيفه وملك مصر بان له بنينا ولا يزيد  
سواك فان رغبت فيها اعطيتك ما تشاء من ملكي واموالي فكتب اليه من  
اراد تارده ناه ومن اجبتنا اجناه ولا يزيد منك سواها فحلاها وزينتها  
ابوها باحسن الزينة والحلي وارسل معها الف جارية من بنات الملوك  
والف بغلة والف عبيد والف جمال واربعين جمل من ناسيروا بين  
جمل من الديباج فلما دخلت مصر فرحت فرحا شديدا ثم ارات في منامها  
من شان يوسف فلما جالت في حجرها فدخل عليها غريم مصر فطعنوا  
فوضعت كتمانها على راسها ووجهها حين راته وقالت تجاريتها الغريبة  
منها من هذا الرجل الذي دخل علينا قال اسكني هذا زوجك فغضب  
عليها وبقيت كذلك الى الصباح فلما صبحت واقافت قالت في نفسها  
واجهداء واطول سفراء وامحنا فقال جاريها ما الذي اصابك قال  
ليس هذا زوجي الذي لبت في منامي قلت مرات خفف بها فانف  
باز ليحالا لا تجرعي واصبري فقصي بالضمير فظفرت لا نظهرى لزوجك الا  
المحبة فانه سبب صالك لزوجك الذي رايته في منامك فسكت  
افتقر الملك بحسنها وجمالها وكان بنام من جنبها ولم يقدرا ان يصل  
اليها لانها خلقت ليوسف وخلق لها غيرة اذا اراد ان ينام معها فاما

معه جنبته فلما كان يوم البيع ارسلها الملك وادها وهي لا تدري  
 من ذلك العبد فلما جلت في الشطر وقعت عندها علب مخبرية واهتزت  
 ثم صاحبت هت ان ترى نفسها فامسكتها جاريتهما وقالت لها اسيري  
 فغشيت عليها ساعة فلما اتاقت قالت لها جاريتهما مالك قال هذا  
 زوجي الذي اخترته من العالمين قالت لها جاريتهما اسكني حتى لا يعلم الملك  
 فغيرت بينك وبينه قالت فامرني وقل لي له في اذنه لا تخبري وانا  
 ابذل لك خزانتي واتي راسك في منامي فقالت له الجارية ذلك فقال  
 وانا ايضا راسك في منامي ففعلت لها انت لي ونا لك ولكن لا يصل بعضنا  
 بعض الا بعد الشدايد واللبات (الاشارة) (واعجبا من لا  
 يصل الى مخلوق الا بانواع البلاء والجهد العظيم فكيف يصل الى الخالق  
 بغير البلاء والمشقة) (امر بعد بذل الناس فياثرين اياهم بعد  
 الغيب جيز اياهم فليست تخلو والحيون مزبد ولينك يرضى  
 الا نام غضاب وليت الذي يبيد بينك عامر ويني بين العالين  
 خراب وكان للملك امرته تسقى حسنا وكانت تقار على زليخا و  
 فلما سمعت كلامها ارسلت الى الملك اياك ان تشري هذا الغلام فان  
 الامر كذا وكذا فلم يلبثت الى قولها ثم نادى المنادي من يشري هذا الغلام

حكمة أبي جهم  
والغلام

مع عشرة اوصاف الملاحة والصباحة والفضاحة والشجاعة والمرق  
والفتوح والفتوح والدبابة والصبانة والامانة واراد ان يقول النبوة  
فامسك الله تعالى لسانه لئلا يعلم به احد (حكى ان ابراهيم الخواص  
رآه الله راي بالبصرة مملوكا في السوق وحواله الناس والنادى بنا  
عليه من شري هذا الغلام بثلة عيوب لا ينام الليل ولا ياكل  
بالنهار لا يتكلم الا بما لا بد منه قال قد نوت منه وقلت اشترك هل  
ترغب في قال نعم هو يفعل ما يريد قلت اراك عاقلا عارفا بالله تعالى  
قال ابراهيم لو عرف الله تعالى حق معرفته لما اشتغلت بغيره ولا  
بغير العارفين والمنكر قال فعلت انه من جملة الخواص فقلت لست  
بشيع هذا الغلام قال بما شئت لانه مجنون مثلك ولا يشري الا الجوز  
فقلت لصاحب الغلام من اين عرفني قال سلك الطريق الذي سلكته  
انت واني قد ادى انه كل سحر على الباب فعرفت انه من الاجنان فقلت له  
ان كان الامر كما تزعم فلماذا تباع هذا الغلام قال غيبت على الحق  
فانا انا جيبه باللبالي وهو بنا جيبه ايضا فرايت متركه فوضعتني  
فادركت بيعة حتى لا اري على باب جيبني سوى نفسي قال ابراهيم قد  
ابى جميع ما املك واخذت الغلام فزعت واسى فقلت اهي قد ا

لوجهك فالتفت فقال ان كنت قد اعتقتني لوجه الله تعالى فخذ اعني  
 الله تعالى حبسك من النار هات يدك فاخذ بيدي قال غمض عينك  
 خط بي خطوتين فقال افتح عينك ففتح عينه فاذا انا عند الكعبه وعا  
 الغلام عتي (حكاية) وقال عبد الواحد بن زيد رحمه الله اشرب  
 غلاما على ان يجردني بالليل فلما جردني بالليل طلبته في داري فاجده  
 والابواب مغلقة فلما اصبحت رايت في الدار نسلم علي واعطاني ذراعا  
 مصحفا منقوشا عليه سون الاغصان فقلت من اين لك هذا قال من الله  
 يا سيد لي لك على في كل يوم درهم مثل هذا وعلبك ان لا تسلم علي بالليل  
 وكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جاشي فوم من جيب رتي وقالوا  
 يا عبد الواحد بيع علامك فانه سبأش البخور قال ففعلت ذلك فقلت لهم  
 ارجعوا فانا احفظه هذه الليلة فلما كان بعض اليوم قام ليخرج فاشا  
 الى الباب المغلوق من غير يد فافتح ثم اشار اليه فانطلق وفسد الباب التا  
 ففعل به ذلك وانا انظر اليه وابغته وخطوب في اش خمس خطوات حتى  
 بلغ ارضا لا اعرفها فوقف عند صخرة ملسا فترج ما عليه من الثياب  
 لبس السوح وصرى الى الفجر ووضعه به بالدعاء وقال الهى هات جرة لبيد  
 القخير فخرج الدرهم من الهواء فاخذه وجعله في جيبه قال فخرجت حاله

فصل في  
 غلامه

الاسم من  
 بسم الله الرحمن الرحيم

لو فت ونوضت واصلت ركنين واستغفرت الله تعالى بما لظن  
 ببالي ونوبت ان اعنته فغاب عني الغلام فمشت الى المساقا واصلت  
 الى موضع عام فرجعت وجلت حزينا وما كنت اعرف ملك الارض  
 فاذا انا بفارس يقول يا عبد الواحد ما تعودك ههنا وما الذي اني  
 بك في هذا المكان فقلت من شانه كبت وكبت فقال كم بينك وبين  
 منزلتك قلت لا اعلم فاعلمت اني بين المراكب المسرع فلا تغيب عني هذا  
 المكان فانه بابيك اللطيفة هذه الالباه وهو يردك الى اهلك قال  
 فجلست على شط العين واقف على الماء فلما جرت على الليل اذا في الغلام  
 ومعه طبق فيه طعام كثير بالوان مختلفة فلم على فوضع بين يدي  
 وقال لي يا سيدتي فاكلت وانا في امر عظيم من الجمع ثم قام بصلي الى  
 وقت التحرقا لفت الى بعد دغانه وقال يا سيدتي لا تغد الى سوى  
 الظن ثم اخذ بيدى وجعل يمشي ويجاذبي حتى خطونا اثره خطوتين او  
 ثلث خطوات فقال يا سيدتي ليس قد نوبت ان يعقني قلت نعم قال  
 اعقني خذ مني واثق ما جرت فاخذ حجرا واعطاني فاعنته فاذا  
 الحجر قد صار ذبا ثم غاب عني فلم ادر اين ذهب فرجعت محبزا فقاو  
 الى بيتي فاجتمع القوم الذي جاؤني وذكروا انه نباش فقالوا ما  
 فعلت

بالنباش فقلت لهم ذلك نباش النور لا نباش البور قالوا وكيف  
 فاحيرهم بحالهم فبكوا وقالوا ابنا الى الله تعالى على ما كلمنا ورجعوا  
 محزين (قال فارسلت زليخا الى العذبة لتأخذوا هذا الغلام  
 ولو بذلك جميع ممالك فلما سمعوا التجار رغبة زليخا في الغلام  
 من الزيادة عليه ثم ان الملك قال لما لك بن زعرير يبيع هذا الغلام  
 قال الملك الذي خرج معه على صورة الادميين لما لك فل يوزنه  
 ذهباً ووزنه فضة ووزنه دراً ووزنه باقاً واربهما وعبراً وكما  
 قال الملك فدرضيت بذلك ثم قال للوزير كيف اذن هذا المال  
 قال له الوزير اخذ من حبله البقر عشراً والصق بعضها على بعض و  
 اتخذ منها كفتين فقال الملك لوزيره ضع المقايض على الارض وزن  
 هذا الغلام فقال كمو وزن هذا الغلام فقال ان كان هذا الغلام  
 كما اراه فهو يوزن ويخرج على الدنيا وما فيها فوضع يوسف في كفة  
 وخمسة الف دينار في كفة اخرى فخرج يوسف قائماً بمثل ذلك  
 فخرج يوسف فلم يزلوا كذلك الى ان لم يبق في الخزانة شيء الا شان  
 كان يوسف عليه السلام مخلوقاً وفيه نور النبوة فزاد على وزن  
 ما في جميع الخزانة فأتى عجباً ان يزيد التوحيد على سائر التوحيدات

قازر زبوريت كبرى  
 دست وپاراف

من قصص انبياء  
 واولادهم

القبة فلما رأى الملك ذلك قال لفرانه هل بقي في الخزانة شيء قالوا  
 لا فقال الملك ابتها الناجر هل لك مرق ان تهب لي هذا الغلام  
 هذا البقال فاني لا اقدر على ثمنه قال مالك وهبت لك هذا الغلام  
 الما ان كان مالك لم يرب يوسف عليه السلام على صورته حتى ياعه فكشف  
 الحجاب بينه وبين حسنه وجماله فلما نظر الى المال اعجبه فقال في نفسه كم  
 وزن للملك هذا المال ثم التفت الى يوسف فتراه على حسنه وجماله فصاح  
 وخر مغشبا عليه حتى ظنوا انه قد مات فلما افاق قال له يوسف مالك يا  
 مالك قال ما رايتك منذ صحبتني الا الساعه استكرت المال قبل ان  
 فلما رايتك استغفلته ثم قال مالك بن عمر للمالك ائذني لي حتى اكلمه فبين  
 قال فذا ذنت لك فذني منه وقال له فذني وهدني ان تخبرني بخبرك اذا  
 بعثك قال يوسف نعم اخبرك على شرط ان لا تخبر احدا قال نعم قال انا الذي  
 رايتك بمصر في منامك في حال صغرته وانا يوسف بن يعقوب النبي اسرا  
 الله بن اسحق نبي الله بن ابراهيم خليل الله علي نبينا وعليهم السلام فصاح  
 صيحة حتى خر مغشبا عليه فلما افاق اسوء مجارة (النكتة) (كذلك يكون  
 يوم القيمة حال من عصي الله تعالى يقول الله عز وجل عبدى اندرى من  
 عصيت اندرى من خالف اندرى حرمه من ركب فعند ذلك يقول العبد يا

مقال يوسف بن عمر  
 مع يوسف بن عمر

خَيْرَ عَلَى مَا تَطَنُّ فَنَجَّبَ اللَّهُ وَأَكْتُفَى لِمَنْ التَّأَخَّرَ بِأَيِّ عِلْمٍ مَا دَنَبَتْ  
 بَشَرُ الْعَبْدِ مَدْلَاهُ سَهْوٌ وَنَهَانُ لِهَوِّ بَشَرِ الْعَبْدِ عِدْ طَعْمُ وَنَكْرُ وَعَصِي  
 وَنَوْجَارُ الْأَهْلِ بَشَرُ الْعَبْدِ عِدْ أَفْنَى شَبَابُهُ بِالْفَجْرِ وَفَطْمُ أَوْفَاءُهُ بِشَرِّ الْحَوْرِ  
 بَشَرُ الْعَبْدِ عِدْ أَفْنَى عَسْرُهُ فِي النَّهْجِ صُلْبُ شَجَاؤُهُ لَا يَتُوبُ بَشَرُ الْعَبْدِ عِدْ  
 بَشَرُ الْعَبْدِ عِدْ وَالتَّوْبَةُ شَعْرُ السَّيْرِ نَزِيهُتُ النَّفْسِ مُتَقِي  
 وَتَقِي عَيْنُ الدُّنُوبِ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ يَتُوبُ فَكَيْفَ يَرَى عَمَلًا  
 مِنْ لَا يُتُوبُ فَقَالَ مَالِكُ الْيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهَا الْعَبْدُ الْكَرِيمُ عَلَى  
 رَبِّهِ بِنَاتٍ وَلَيْسَ لِي ابْنٌ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَدَعْوَتِكَ صَحَابَةٌ  
 فَادْعِ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي أَوْلَادًا ذَكَرُوا فِدْعَى لَهُ يُوسُفَ عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ  
 اللَّهُ دَعَاؤَهُ وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةَ وَعَشْرِينَ وَلَدًا ذَكَرُوا فَمِنْهُمْ اسْمُهُمْ بَابِلُ  
 وَتُوسِيلُ وَتَاوِي وَجَمِيلُ وَخَلِيلُ وَذَكْوَانُ وَرَانِصُ وَزَهْرُ وَسَائِسُ وَشَمِيرُ  
 طَبُومُ وَطَلِيلُ وَعَمِيلُ وَكَثِيرُ وَكَتَانُ وَنَادِيلُ وَخَوِيلُ وَهَزِيلُ وَنَمَكُ وَبَيَانُ وَ  
 عَزْرُكَتَارُ وَوَسْتَانُ وَغَانِمُ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْلَامُ اخْبِرْنِي عَنْ سَادَةِ مَلِكٍ مِنْ كَانُوا  
 قَالَ اخْبِرْنِي فَقَالَ يَا يُوسُفَ لِمَا عَوَّلَ اخْوَالُكَ قَالَ لَا تَسْتَلْفِي عَنْهُمْ فَإِنَّ لَا  
 أَهْلَكَ سَرَّهُمْ (التَّكْنَةُ) (سَبْحَانَ اللَّهِ خَوْفُ لَوْ هَبْتَ سِرَّ اخْوَالِكَ مَعَ  
 جَهَنَّمَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يَدْعِي الْكَرِيمَ فَالْمَوْلَى الْكَرِيمُ مِنْ أَنْ لَا أَهْلَكَ سِرَّ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ

اكرؤ الاكرمين من اهل بيتك ستر المدينين قال ابن عباس رضي الله عنه  
 فلما اشترى الملك يوسف عليه السلام واعطى مال كاماله وخراتنه خا<sup>في</sup>  
 عليه عسكرو وقالوا لا يكون الملك الا بالجند ولا يطيع الجند الا بالمال فاق<sup>ية</sup>  
 له يوسف في خزانته شئ كيف بمالك الرقاب هو ايضا ندب على ما فعل ثم قال  
 لخزانته اذهب فانظروا هل يفي في الخزانة شئ من المال فذهب فتح ابواب  
 الخزان من فوجدها مملوكة فاذا فيها جميع ما بذل يوسف منها شئ فرجع  
 ضاحكا واخبره بذلك قال وكيف لك قال لا ادري فان شئت تعلم لك  
 على الحقيقة فسل الغلام فانه يثبتك على الحقيقة فانه يعلم قال و<sup>كيف</sup>  
 يعلم قال انه يدعي ان له الها يفعل ما يريد قال له الملك من اين علمت ذلك  
 قال لما اشربته كنت جالسا الى جنبه اذ وقع عليه طير ابيض فقال له <sup>بكلام</sup>  
 الارمين يا يوسف انظر كيف يبيعك لنفسك لما قومت فبك يا عيونك <sup>يا</sup>  
 بشن بنجر والآن باعت الهك بنجر من مصر ففجعت الملك من كلام الخازن <sup>فمثل</sup>  
 يوسف عليه السلام فقال يا الله تعالى فعل اكراما لي كذا بلومني ان بدائ<sup>امر</sup>  
 وان لا تقول واندامنا على اوزنك فيه فاخلف الله عليك تفضلا <sup>منه</sup>  
 كل ان تكون لك المنه على بل اليته الله تعالى عليك وانا والمال لك  
 النكته (فكذلك العبد المؤمن اذا اتفق لوجه الله تعالى عوضه الله تعالى

حتى يحصل له المال من ذى الجلال ايما تطعمكم لوجه الله لا يزيد منكم خزا  
ولا شكورا وقال الله تعالى (وانى للمل على حية) اراد به عثمان بن عفان  
رضي الله عنه راي درع في التوق تباع فقال للمنادى لمن هذا الدرع قال  
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يريد بيعه لثمن ثمنه على عروس فاطمة  
رضي الله عنها فقال للمنادى كومتها قال احدى سبعين درهما فامر ان  
ينادي عليه ولحقه عثمان رضي الله عنه في الدرع حتى بلغ ثمنه اربعة ادهم  
فاعطى عثمان رضي الله عنه اربعة ادهم ورد الدرع الى المنادي فقال اذهب  
بهذه الدرع والدرهم واطرحهما في دار فاطمة رضي الله عنهما من حيث  
لا يعلم لئلا يحدثا في ذهاب به والقي الدرع والكبر في دار الامام علي رضي  
الله عنه ففعلت لك فخرجت فاطمة واخذت الدرع والكبر قال فلما دخل  
علي رضي الله عنه اخبرته بذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاق  
بالفقه فقال لا ادرى من فعل هذا بنا فاجاب جبريل عليه السلام واخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم بفعل عثمان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
قال عثمان لو فعلت ذلك قال علي ان عليا لا يبيع الدرع الا عن حاجة  
وزيدتها عليه ليلبسها عند الحرب اعطيت ثمنها لثمن ثمنه رضي الله عنه  
وسلم اخلف الله عليا في الدنيا والاخرة فلما رجع عثمان الى داره راي لك

عروس كرسول وصيبي  
في الذكر والنوث  
(مجمع)

قصص عثمان

ضرب الرحمن اي عطاف

(١٣)

الكبير مع عشرة اكار في كل كبر اربعة درهم مكوب عليها هذا ضرب الرحمن  
 لثمان برحقان فذلك قوله تعالى (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ) (قال)  
 ذلك وقع الملك منزله وكبر عند ثانه وقال جعل خزانتي باسمك فحل  
 فيها ما شئت قوله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته  
 قال اهل القبر لما اشترى الملك يوسف عليه السلام انشئت مرارة  
 الف ومرضاة يعوق الفنا اكرمي مثواه اي احسن منزله وكرامته وقيل  
 احسن مشربه وملبه عني ازي نفقنا في اشغالنا او نخذه ولدا  
 اي نبينا (النكتة) (من فانه شراء مخلوق ولا يدركه انشئت مرارة  
 فكيف من فانه قريب مولاه وقيل اشترى العزيز يوسف واشترى العزيز  
 المؤمن قوله تعالى (اِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ  
 لَهُمُ الْجَنَّةُ) (اشترى العزيز من يوسف طاهره وزيابطه لانه لا يعلم  
 حره كذلك الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم دون قلوبهم  
 الاشارة) (لا يفع على الحر البيع كذلك لا يفع البيع على القلب لا الشراء  
 لان الحر لا يملك القلب للرب فكما لا سبيل لاحد على ملك الاب كذلك  
 سبيل للشيطان على ملك الرب هو القلب فبه السلعة بثلاثة اشياء  
 يكون المشتري حليلا والدلال نبيا والتمس جزلا فبغير السلعة ثانيا بعد

فاني انما اريد ان  
 اضرب على كل من  
 ضرب الرحمن

انكث

كونها مهتبا وكبرا بعد ان كانت قليلا وجليلا بعد ان كانت خيرا وهذا  
 اوصاف المؤمنين نعم المشري المولى نعم الدلال المصطفى ونعم الثمن جنة  
 الماوى نعم المشري ملك الجبار ونعم الدلال النبي المختار ونعم الثمن دار  
 القرار نعم المشري الحق نعم الدلال النبي نعم الثمن الالهى نعم المشري  
 نعم الدلال ذوالاكرام نعم الثمن دار السلام (شعر) (من مشري في  
 الخلد عالة بركمتين في ظلام الليل يخفى دلالها المصطفى والله  
 بايعها وخير ميل مناد بها يمتن بناجي شعر نفس النبي الشري  
 والمشري ربي العزيز وجناته امانة والمصطفى الدلال لكن  
 نورته انجيله رفاته (النكة) (في قوله تعالى) (ان الله اشري  
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) (فيه قولان احدهما  
 ان البائع لا يخلو من احد الاسر بما ان يكون محتاجا او طالبا للرجاء ليعثر  
 به النال والله تعالى غني لا يحتاج الى ثمن الجنة ولا الى طلب الفضل قال  
 لما اشري يوسف قال (لا امرأته اكرهه مثواه عسى ان ينفعنا) وكذلك  
 امه لفرعون (عسى ان ينفعنا) (والله تعالى يقول) (عسى ان يكون حكما  
 ما قال على الشك فصار بيننا فتنعا بهما ووصلا الى الايمان ونصاء  
 الرحمن والله تعالى قال عسى هو من الله واجب لا شك ان رحم وكفى ما وعد

والعكس بهما  
 كذا سجل كذب  
 المعاملات  
 (مجمع)

بما قال على الشك اراء  
 اسبغ وفرق  
 (١٥٨)

(الكنة) ثلثة نفر طمعوا في يوسف عليه السلام فوصلوا اليه فبغوا ما كان بين  
 يوسف وطمع في المال والعز بقطع في الشئ والجلال وذلها طمعت في الوصال فوصلوا  
 الى المال فوصل العز في الشئ والجلال وذلها ووصلت الى يوسف والجمال كذا  
 من اراد الدنيا نفى عن العقبى من اراد العقبى قطع طمعه عن الدنيا ومن اراد  
 التولى حصل له الموت والدنيا والعقبى (حكى ان هرون الرشيد رحمه الله تعالى  
 كان يخلع على جواربه وعبيد كل سنة يوم الخرجهم في سنة من التبيين  
 وضع انواعا من الديباج والشاب والدرهم والدنانير ثم قال من اراد شيئا من  
 هذا فليضع يده على ما يريد فوضع كل واحد يده على ما اراد غير جارية فها  
 وضعت يدها على راس هرون فقال لها ما تضعين قالت الساتر ثيابا  
 كل واحد منا يده على ما يريد فاما ما اردت سواك فقال باجارية انا وما لي  
 ثم جعل الجوارى كلهن في امرها واعتقها) (كذلك العبد اذا تعلق بذكر مولاه  
 حصل له جميع ما يشاء وما يهوى من بناء) (العز بئنا اشترى يوسف واخذ  
 واحضر اهله وامرهم بالكرامة فقال لها اكرمي مثواه) (الكنة) (كذلك الحجة  
 اشترى العبد امره بالكنة باكرامه وخدمته موكلون وبعضهم لاعماله و  
 لاقواله كابون وبعضهم للحجة مرتبون وبعضهم على النار مسلطون وبعضهم  
 له يستغفرون) (قال ان ذلها اشترى يوسف فلما اشتد حبهما ووصل

بقولہ  
بیستم ای غلبتم

حاجی محمد علی

الملك حبها حبه كذلك الله تعالى اشترى العبد المؤمن وحبه في الدنيا  
لان الدنيا بمنه فاذا اخرجته من التجن اعطاه ملكا كبيرا قوله تعالى اكرمي  
مثواه (ان مشورة اشارات احدها للسلوك فزاسة ولا اشراف فزاسة  
وللعلماء فزاسة ففقر من الملك فيها وحلم انها محبة فذلك قال اكرمي  
مثوا والثاني علم مشوره وفضله ولم ير في ملكه اعز عليه منه فقال ان هذا  
الغلام عزيز لا يخدم الا العزير وليس عندي اعز منك فاكرمي مثواه  
والثالث قبل ان يراى في المنام ان فاعلا يقول له لا تقطع بين يوسف  
وبين ليخافانه لها وهي له ولهذا قال (اكرمي مثواه) والرابع ان ليخافا  
ابدا كانت تقول انا بعثت فريدك وحيث بلا ولد فقال لها انه ولد  
فاكرمي مثواه) والخامس ان ليخافا قالت للعزير بذلك لما راى امرت  
نفسك فقال فريكان له مثل هذا لا يفتقر ابدانته مقرب عند الله تعالى  
فقال لها اكرمي مثواه) السادس قال لها ما فعلت به فكانت افعالت بي فانه  
عندي كريم ان اكرمت مثواه فقد اكرمتني وكان مثواه مثل مثواي فاكرمي  
مثواه) (التكليف قوله تعالى) (ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحبكم  
الله) (فصبى من احب محمدا فصبى من احبني فله الجنة وقال جل  
ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) (والسابع اكرمي مثواه) (اي اجلي له

اشرف مكان من طرنا وهذا الاشارة عجيبه لطيفه لاهل العرفه وما  
 وحدث زليخا اشرف من قلبها فجلت طلبها مشواه والثامن قال اكرمي  
 مشواه لانه سمع طابرا وقع عليه فعلم ان له قدرا عند الله السموات فقال  
 اكرمي مشواه فانه مقرب عند الله السموات عسى وربه ان يكرمنا باكراماته  
 فانه كريم وهذا احسن الاقوال والناسع قال اكرمي مشواه فانه كريم  
 مخكرام ولا يعرف قدر الكريم الا الكريم والعاشر قال اكرمي مشواه فانه لا  
 يقوم مقامنا الا هو وما لنا احد سواه فكان الامر كما قال فجلس يوسف مكان  
 النكته (ان الخلق اذا شاخ عبد في خدمته بعفته فان الله تعالى  
 اوله ان يثوق عبد اذا شاخ في خدمته ان الله اشترى من المؤمنين قسما  
 ولم يغل قلوبهم لان النفس معبويه والقلب غير معبويه) (النكته) (الطلب  
 ملك والنفس عبد قال عليه السلام القلب ملك وسريه الصدوق  
 وناجه التوحيد وسراج الحكمة ووديره العلم وندبيه العقل وبيثانه  
 الرجاء وسجنه الخوف وسلاحه التوكل وخرائسه اليقين وكثره التقوى و  
 صاحبه جزه الاذان حارسه العيشان ترجمانه اللسان وخادمه الهدا  
 ولا يبيع البيع على الملك وعزيم مصر اشترى يوسف عليه السلام فوهب له  
 الملك والله تعالى اشترى العبد ووعده الملك غدا قوله تعالى وملكاً

فان القلب ملك  
 وسريه الصدوق  
 وناجه التوحيد

كبيراً) (المخلوق يشترى العبد للحاجة والله تعالى يشترى العبد للجنة  
 المخلوق لا يشترى العبد باسمه والله تعالى سقى العبد باسمه وهو المؤمن  
 العبد المؤمن الذي كان زليخا على الحقيقة ليوسف ومع فطيمود  
 كانت ينعيس مع شاطر الحق عارية وبالحقيقة كانت سليمان عليه السلام  
 وأسية مع فرعون عارية ولويس حبيته وخديجة رضى الله عنها مع عمرو  
 الكندي عارية ولحمداً صلى الله عليه وسلم حبيته) (النكته) (زليخا اشترى  
 يوسف واجتهه وزينته والله تعالى اشترى المؤمن ولجته واكرمه قوله  
 ولقد كرمتنا بني آدم) (يعني اهل الايمان) (زليخا زينت يوسف عليه السلام  
 بعشرة انواع من الثياب الاخضر والاحمر والاسود والكلبي والابيض و  
 البنفسجي والحمر والقر والفضي المذهب والثياب المكبة الرقيقة و  
 اتخذت لكل يوم نوعاً من الثياب ثلثاً وستون دسناً كذلك الله تعالى  
 زين قلوب المؤمنين بعشرة انواع من الكرامات الشكينة قوله تعالى)  
 هو الذي أنزل الشكينة في قلوب المؤمنين) (والظاهريته قوله تعالى)  
 ونظمت قلوبهم) (والايمان قوله تعالى) (أو تلك كتب في قلوبهم  
 الايمان) (والوجل قوله تعالى) (وجعل قلوبهم) (والهدى قوله تعالى  
 ومن يؤمن بالله يهد قلبه) (والثلاث قوله تعالى) (ثم ثلث يهدوهم

الآية من الثياب  
 التي كان يكفها زليخا  
 في حوائجهم  
 (مصحح)

وَقَالُوا بِهِمْ إِلَهٌ كَرِيمٌ (وَالَّذِي قَالَ لَهُ تَالِي) (أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ  
 لِلْإِسْلَامِ) (وَالْعَرَفَةَ قَوْلَهُ تَالِي) (مَثَلُ نُونٍ وَكَيْفَ كَوْنُهَا مِنْهَا مَصْبُوحٌ  
 وَالسَّلَامُ قَوْلَهُ تَالِي) (إِلَّا مَنْ لَاحِظَ إِلَهَ يَسْلُبُ سَلِيمٌ) (لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ شَيْءٌ  
 اخْتَرَمَ مِنَ النَّفْسِ لَانْهَا عَدُوَّ اللَّهِ تَالِي) (وَاللَّهُ تَالِي) (أَشْرَى اخْتَرَمَ الْإِنْبَاءُ  
 بَاكِرِ الْإِنْبَاءِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَهِيَ بَشَارَةٌ كَانَهُ قَالُ بِأَمُومِنِ أَنْتَ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ  
 كَانَتْ نَفْسُكَ مَعَ حُبِّهَا وَعَوَضَهَا الْجَنَّةُ مَعَ نَفْسِهَا فَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلْبَ عَوَضًا  
 سَوِيًّا هَذَا وَهُوَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَهَذَا عَابَةُ الْمَنَى) (الْتَكْنُةُ الْإِنْبَاءُ  
 بِقَلْبِكَ فَلَاكِ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَلَنْ أَيْتَنِي بِصَلَوَاتِكَ فَلَاكِ الْفَرِيَّةُ وَأَنْ  
 أَيْتَنِي بِصَبْرِكَ فَلَاكِ الْجَنَّةُ وَأَنْ أَيْتَنِي بِشُكْرِكَ فَلَاكِ الزَّيَادَةُ وَأَنْ  
 يُوَكِّلَكَ الْكَافِرَ وَأَنْ أَيْتَنِي بِصَبْرِكَ فَلَاكِ الرَّحْمَةُ وَأَنْ أَيْتَنِي بِذَابِقِ عِيَا  
 فَلَا يَدْرِي بِهِ هَذَا شَرِيكَ وَأَنْتَ عَبْدٌ وَابْدَأْ مَقَرَّتِي قَوْلَهُ تَالِي  
 وَسَلِّعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ) (وَأَيُّبُوا إِلَى اللَّهِ) (مَنْ أَسْتَرَى عَبْدًا  
 الْعَمَلُ وَلَا يَطْبُحُهُ أَجْرُهُ لَأَنَّهُ أَشْرَى لَعَمَلِهِ وَاللَّهُ تَالِي) (يُوْنِي أَجْرَ الْعَمَلِ كَمَا  
 قَالَ جَرَاءٌ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (الْمَشْرَى إِذَا رَأَى عَبْدًا عَلَى الْعَيْبِ كَيْفَهُ لَا يَطْبُحُهُ  
 بَلْ يَدْرِي بِهِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَالِي لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عَابُوهُمْ وَقَالُوا) (لَتَجْزِيَنَّهُمْ  
 فِيهَا مَنَاصِدُ فِيهَا وَتَبْعُكُمُ الدِّمَاءُ) (قَالَ اللَّهُ تَالِي) (الْمُتَابِعُونَ الْعَابِدُونَ)

فَمَنْ كَانَ لَكَ شَيْءٌ  
 مِنْ ذَلِكَ فَاسْتَشِرْ

الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ بِالْأَعْرُوفِ وَ  
 السَّاهُونَ عَنِ النَّكْرِ (المخلوقون يشيرون العبد ليحفظ سببهم والله تعالى أشرف  
 العبد ليحفظه من النكاح) قوله تعالى وَكَذَلِكَ مَتَكَّا لِيُؤْمِنُوا فِي  
 الْأَرْضِ قَالَ كعب لاخبار رضى الله عنه لما اخذ العزيز بيدي يوسف  
 عليه السلام واني به التي ليخافوا قال اكره مشواه قالت لمذلك قال  
 لانه كريم فاكرمه الله بالامان بعد ذلك قال عليه الصلوة والسلام  
 من اكرمه عالما فذاكر مني ومن اكرمني ضد اكرم الله ومن اكرمه الله وجبت له  
 الجنة وكانت زليخا من بنات الملوك وكان والدها ملكا ببلاد المغرب بابرها  
 يقال له طهموس فلما حصل لها يوسف شغلت بذكره ولا تذكر سواه ولا تنظر  
 الا اليه ولا يخطر ببالها غيره قال عليه السلام خابكا عن الله تعالى  
 من شغله فكري عرفني اعطيه افضل ما اعطيت السائلين قال فاخت  
 زليخا بيدي يوسف ودخلت به بيت القنم سمعت لصنها فقال بعباد  
 وحق لك وجدمونا مثل هذا قال فخر القنم وكان من ذهب شديد  
 بالسامير فلما قال زليخا ذلك وضع القنم على وجهه وجعل يضرب بقبضته  
 الارض حتى صار قطعاً قطعاً فقالت يا يوسف ما الذي اصاب صفي قال لا  
 يحذر الله واقررت بعبادته ففعل به ربي ما تريد لو اراد ان يهلك  
 عنيك

فان اكرمه الله  
 فكلنا اكرمه الله

من كلام يوسف عليه السلام

تفعل قال فزرتك قال رب ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام هو  
الذي خلقتني وخلقتك قال كيف يعلم الهك اني سمعت للصنم قال هو  
غائب عن الابصار ولا ينبغي عنه شيء قال ان اخبته بمجبت فتم الاله  
حيث صور مثلك ولولا اني انا اعبد لعلبي لعلبه ولكن عبادة الاله  
فيجاء فبتم يوسف عليه السلام وخرج فعلق بذيله وقال له ان  
الملك اذا راي هذا الصنم سئل الجاري من هذا الفعل به فاجبت ان  
فعل هذا رب يوسف ولكن اسئل ربك ان يجعله كما كان فوقف يو  
سيف وحرك مشيته فعاد الصنم كما كان فبذل الله تعالى فقال ربنا اني انا  
حبا كثيرا فعلت ان اله السموات يجيبك اكثر مني وفي الخبر انها كانت  
تسمع الا قول يوسف عليه السلام (شمر اخذ الهوى بمسامعها  
فبيعت في طريق الهوى خمرانا ثم اخذت بين والبه فيها ملكا  
ابهر عليه الف حبة من اللؤلؤ المنوج تاوى الف مثقال وعمته  
بعامة ملكية تاوى الف مثقال وانطقه بمنطقة من البافون  
الزبرجد لا يعلم قيمتها الا الله فقال لها يوسف عليه السلام كيف يجوز  
لك ان تكون العبد في مثل هذه الثياب التبد في ثياب ونها قالت انت لست  
وهو العبد وانا الجارية العبد قال اكرمي مثواه ولو قدرت على اكثر من  
هذا

المنطقة ما يشد بها الوسط

فعلت ثم فصلت له ثلثاء وستين قبصاً ومثلها فباء ومثلها عمالة  
 على عدد أيام السنة لكل يوم دسنا وكانت ترين يوسف كل يوم <sup>بذ</sup>  
 لانشبه الأخرى كذلك الصداق الحبه البارى جل جلاله نظر اليه  
 في كل يوم ثلثاء وستين نظرة فبنت منه الخصال مثل الكرامة و  
 المحبة والالفة والخشية والشهادة والفريفة والوصلة والتبليغ  
 الرضا والعرفه **فصل** في انا وبل مكا لهوسف قبل مكا من النبوة  
 قبل مكا من تعبير الرؤيا وقبل مكا في الملك افعدها على سرير العزيز  
 وقبل مكا من الحكمة حتى يقول بها وقبل مكا على القلوب حتى يبلغها  
 على الخراف حتى يبلغها وعلى الاعنان حتى ملكها وعلبها وقبل مكا مصر  
 نواحيها وقبل مكا جعلنا اهل مصر عبيدا له اشترأهم بالطعام و  
 الغذاء فلذلك مكا لهوسف في الارض كانه يقول متى القبول ومتى الرد  
 انا القبضه وافعدته على سرير الملك وانا مكنه من الملك قوله  
 تعالى **وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ** فار سعبدين جبر  
 يعني تاويل الكتب وقال الواهمي تاويل الرؤيا وقال الدهناطي اراد ببلغا  
 الخلق كان في الارض سحابة لغة وكان يوسف عليه السلام يتكلم بها  
 قبل تاويل الاحاديث اي بواطن الكلام وهو على اربعة اوجه للكلام

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وباطن وایشان وعبادت وکان یوسف علیها وبنفهمها قوله تعالى  
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ فَبِهَ اشَان عَجِيَّة اراد ادم البقاء في  
الجنة ولم يرد نافعان كما اردت لا كما اراد وابدليس اراد ان يكون رئيس  
الشفعة والبررة وادرت ان يكون امام الكفرة والفجرة فكان كما اردت  
فاسيل اراد ان يكون اعز ولد ادم واشرفهم واخيرهم وادرت ان يكون اسيرهم  
فكان كما اردت وقوم نوح ارادوا ان يكون اذلهم وادرت ان يكون اعزهم  
فكان كما اردت وذابيل الملك اراد ان يهلك نوحا وادرت ان يكون هو  
المهلك فكان كما اردت ونمرود اراد ان يجر قبايرهم ومما اردت فكان كما  
اردت وآبرهم اراد ان يذبح اسمعيل ومما اردت فكان كما اردت واذا  
فرعون ان يهلك موسى وادرت ان يهلك بسبب موسى فرعون فكان كما  
اردت وداود اراد ان يكون وليا ميثالوم ملكا وانا اردت الملك لاسيما  
فكان كما اردت وابو جهل اراد ان يكون التتوي لوليد بن العيرة وادرت ان  
يكون لمحمد فكان كما اردت لا كما اراد واخو يوسف اراد ان يكون يوسف في  
مصر ليجت وادرت ان يكون ملكا بمصر فكان كما اردت لا كما اراد وا قوله تعالى  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ النَّاسُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى رَجُلٍ أَحَدًا  
عَبَادٍ مِنَ الْمَنَاقِبِ (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ) (وَالثَّانِي مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ

والسلام قوله تعالى (أَمْ يَحْذَرُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)  
 والثالث عبد الله بن سلام (وَأَذِيقْلَهُمْ أَمِينُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا اللَّهُ  
 وَالرَّابِعُ أَحْمَدُ بْنُ شَرِيفٍ (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ) (وَالْخَامِسُ نَعِيمُ  
 بْنُ مَعُودٍ) (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ) (وَالسَّادِسُ أَبُو سَعْيَانَ بْنُ  
 إِبْنِ النَّاسِ فَذَجَعُوا الْكُفْرَ) (وَالسَّابِعُ الْحَاجُّ) (وَأَذِيقْلَهُمُ النَّاسِ بِالْحُجَّ  
 وَالثَّامِنُ أَهْلُ الْهِنِ) (ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) (وَالْتَّاسِعُ  
 أَهْلُ مَكَّةَ) (بِأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْغُرَاءُ إِلَى اللَّهِ) (وَالْعَاشِرُ عَبْدُ  
 الْأَصْنَامِ) (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُحْذِرُ دُونَ اللَّهِ أَنْدَادًا) (وَالْحَادِي عَشْرُ  
 سَلَامَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (بِأَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ) (وَالثَّانِي عَشْرُ  
 قَوْمِ عَيْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَبِكَلِمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) (وَالثَّالِثُ عَشْرُ  
 أَهْلِ الطَّائِفِ) (بِأَيُّهَا النَّاسُ انْفُؤْارِكُمْ) (وَالرَّابِعُ عَشْرُ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ  
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) (وَالْخَامِسُ عَشْرُ الْيَهُودِ) (وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَقَبْلَ الْيَهُودِ الَّذِينَ سَبَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُرَيْشٍ يُوْسُفُ عَلَيْهِ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ اخْتَلَفُوا فِي الْأَشْدِّ فَقَالَ مَعَانِلُ خَمْسَةَ عَشْرَ  
 سَنَةً وَقَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشْرَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْكَلْبِيُّ سَبْعَةَ عَشْرَ سَنَةً  
 وَقَبْلَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ قَبْلَ إِرَادَةِ بِالْأَشْدِّ الْعَقْلُ وَقَبْلَ الْعِلْمِ وَقَبْلَ الْعَرَفَةِ

فَيُفَصِّلُ  
 حُجُجَهُ

اَبْتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْعَقْلَ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ لِأَنَّهُمَا سَائِلُ كُلِّ  
 خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ اقْبِلْ فَاَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ ادْبُرْ فَادْبَرَتْ  
 قَالَ لَهُ انْظُرْ فَانْظُرْ ثُمَّ قَالَ لِابْصُرْ فَابْصُرَ فَقَالَ لَهُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا  
 أَحْسَنَ مِنْكَ وَلَا أَكْرَمَ عَلَى مِنْكَ مَكَاءَ عَطِيٍّ وَمَكَاءَ خَدِّ وَمَكَاءَ كَرَمٍ وَمَكَاءَ عِزٍّ  
 فَطَوْبُ لِمَنْ كُنْتُ فِيهِ سَائِلًا (أَبْتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا) (بَعْنِي الْعُرْفَةُ وَعِلْمُ التَّوْحِيدِ)  
 كَذَلِكَ تَجْرِي الْحُسَيْنِينَ بِعَنِ الصَّالِحِينَ دَلِيلُ ذَلِكَ (إِنَّ الْحَسَنَ  
 يُدْعِي السَّيِّئَاتِ) (بَعْنِي الصَّالِحِينَ الْحَسَنُ يَذْهَبُ بِالْخَطِيئَاتِ وَقِيلَ ارَادَ بِهِ  
 الْإِحْسَانُ مَعَ الْخَلَائِقِ وَقِيلَ كُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُ الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى وَلَا يَمِينُ عَلَى أَحَدٍ فَهُوَ  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَوَالِدُهُمَا النَّبِيُّ) (وَكَذَلِكَ تَجْرِي الْحُسَيْنِينَ  
 أَيْ الْبَنِيِّينَ وَقَالَ سَابِرُ الْفُسْرَيْنِ هُوَ الشَّهَادَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (هَلْ جَرَأُ  
 الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (بَعْنِي جَزَاءَ الشَّهَادَةِ إِلَّا الدَّرَجَاتِ وَقِيلَ هُوَ  
 جَمِيعُ الطَّاعَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَرَأَوْهُ الْبَنَى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ  
 نَفْسِهِ كَأَنَّهُ لِنَفْسٍ مَحْبُوبٍ يُوسُفُ نَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَلَوْ نَمَحَ سِوَى  
 نَجْوَاهُ وَلَوْ تَعَرَّفَ سِوَاهُ وَلَوْ شَظَرَ إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ وَكَانَتْ لِأَسْنَامِ الْأَحْمَلَةِ وَلَا  
 تَأْكُلُ الْأَسْنَامُ وَلَا تَنْفَسُ إِلَّا بَذَكَرَهُ وَكَانَتْ لِسْتِي كُلِّ شَيْءٍ يُوَسِّفُ وَأَنَا  
 فَصَدْتُ بِقَطْرِ دَمِيهَا عَلَى الْأَرْضِ فَنَقُولُ يُوَسُفُ يُوَسُفُ إِذَا قَدِيتُ نَكَبْتُ

فَمِنْ  
 فَضْلِ  
 الْحُسَيْنِ

بهدا على الارض يوسف يوسف وادركت واسمها الى السماء نرى اسم  
 يوسف مكتوبا بالكواكب حيث حيث في محبتة وثالث في صورته وكذا  
 والهة مقبرة فيه قال الشاعر لها حلكة لقمان وصورة يوسف  
 ومنطق داود وعفان مريم ولي صبر ابيوف غربة يوسف  
 وبكاء يعقوب حيرة ادم (انها) روحها وروح روحها  
 من يرى روحه في دأدوين قال ذوالنون المصري رحمه الله  
 عليه رايته غلاما يحفها مصقر اللون فيو الشافين يمشي بالبادية بلا  
 زاد ولا ماء ولا نخل ولا مراكب فلت عليه وقلت له جيبوا لي على  
 الحالة فانشأ يقول شعر ذاب ثمان في قوادي يدي وقوادي  
 ذاب ثمان في البدن لو بك عيناك باهنا ما تقدمت  
 اليها قدما كيف يصغولك واد بعدما نزل العذر عليك العلاء  
 يخ علينا اسفا ولا يخ وافرح الترت علينا ندما انما يصغر ذلك  
 لامر حفظ العهد ورعى الذما لو اردناك ما لناقنا او صلنا  
 مثلنا ما ابصرنا ما راينا من صفا عاملة منصف في صفة فحفظها  
 قال سهل بن عبد الله الشري رحمه الله دخل علينا فقير يوما  
 من الابرار فقال يا شيخ ما ذقت طعاما اربعين يوما ان اكلت يجوز ام لا

وتمت بنى بنى

بنى بنى بنى

تشر الجمل مقص

(ق)

ساح بنج سنج وبنجنا

بنج (ق)

الملك ويكف السامى

عند سلطان لا يملك

فقه واخاه وشدان

(ق)

عن أبي بصير عن  
عنه عن أبي بصير

فقلت لبعض اصحابي ايتني بقوم الاحباب قال وما قوم الاحباب قلت القوم  
قال يا شيخ خلطت في المسئلة القوة عند بناه والله تعالى ثم صاح صيحة  
فقال واظناني كلما اردت في شربي يد عطشي ثم اخرج فقلت له بمعبودك  
الاقبلت ضيافتي فقال على شرط انك لا تأكل الا معي ولا تشرب الا معي و  
تتعد معي كما فعلت ولا تعرض على الطعام الا بعد ايام فقلت نعم قال  
فجلس اربعين يوما وجلس ثلثة ايام فقلت ايها الفقير ائذن لي لاكل  
الطعام فلا صبر لي معك قال لانك كنت معي لو كنت معه لصبرت كما صبرت  
وفعدت اربعين يوما في بقعة واحدة لم تشم ولم تأكل ولم تتوضأ ثم قال بعد  
الاربعين هات ما معك فابت بطعام فعدت بدى فقلت بسم الله  
التحرن الرحيم فاطبق لطفة وقال يا جاهل تذكر الرب وكيف تنكر ثم صاح  
وخرج ولم يذ ريثا فظننت انه ملك مقرب او نبي مرسل فذهفت لي  
هانفت انه ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل انما هو عبد يحب الله تعالى فمن  
ادم قال عليه الصلوة والسلام من احب الله لا سواء وقال لحبة الله  
طوبى التهمز قال عليه السلام اذا احب الله عبد احبته الى خلقه  
واذا احب الله العبد يحجزه عن الناس حتى لا يعرفه احد سوا الله تعالى فقل  
مدين المحب مع الاحباب فقلبه بهم مع التحاب قال ابن عباس رضي الله

عنهما انهما قالان العبد يزعم ان اكره شواء فاريد ان اقبل به  
 في اكله لئلا ينفك الحكماء والمهندسين فقال لهم اريدان يتبنوا  
 اريدان ان كان يوسف في المشرق اراه في نحو المغرب ان كان في المغرب اراه  
 في المشرق وان كان على علم اراه اسفل البيت وان كان على الارض اراه  
 السطح وهو برأى طول النهار حيث ما توجهت فقال واحد منهم ينبغي  
 يكون هذا البيت من الزجاج فكذلك الله تعالى سقى قلب المؤمن لينة  
 اسماء بالزجاج فقال ثلثون كاشكوا (يعني قلب المؤمن كشكوا  
 فيها مضباح المضباح في زجاجة) شبه قلب المؤمن بالزجاجة فقل  
 نفس المؤمن كالبيت وقلبه كالقنديل ومعرفته كالستراج وتوحيده  
 كعروة القنديل وصحته كآثار القنديل وطاعته كهيئة القنديل واخلاصه  
 كضوء القنديل اذا فتح اللسان باقرار ما في الجنان اسفان ثون من فيه  
 الى عرش الرحمن قال فينبينا مرقعا وكما من الزجاج وركنا من المر  
 وركنا من الموضع وركنا من الفروج وركنا من العقيق وما بين القبر وقبر  
 والعقيق فضبان مرقع بانواع الجواهر وعارته باربعة اعمدة من الفضة  
 وجعلت تحت كل عمود نوراً من فضة وفرياً من ذهب مرقع بلجوا  
 وعيناهما من ارفوة حمراء وصوت في داخل من كل مثال من الطير والدوا

في رجب  
 من كل  
 في رجب  
 من كل

مفتی محمد رفیع الرحمن

والوخوش من الذهب والفضة وغرس أسفل البيت أشجارا من اللوز  
والفضة ثم رها الجواهر وجعل سقف البيت من الساج مضروبا  
بصقاع الذهب نصبت في وسط البيت مائدة مزينة بكل رتبة  
ووضعت سريرا من الساج بغرب المائدة وجعلت في كل زاوية فرا  
من فضة ووصيفتين من ذهب كل وصيفة معها كأس من ذهب  
ابرق ووصيفة معها قنديل مجرود من ذهب جعلت أبواب البيت  
الصندل والعاج على كل بابا وس من ذهب رجلاه من فضة و  
رأسه من مد ومنقار من عقيق وذنبه وريشه من هبر وزج  
جوفه مملوء مسكاً ثم بنيت في وسط البيت بيتا من حجارا أسفل  
أعلىه وحيطانه من زجاج ثم قالت لجاراتها اني قد عرفت في هذا  
الغلام العبراني قالت لها جاراتها شئني بكل رتبة حسنة حتى ادعوا  
فعلت لك فداء يوسف فالتظهن فلما نظرن اليها قال لا يخومنها الا  
فاعمى بعضناك وبرحمتك يا ارحم الراحمين قالت زلتا باحبيونا  
طلبى بيت هذا البيت من اجالك قال يا زلتا ان الله بنى لي بيتا في الجنة  
احسن من هذا لا تجرب ابدا قالت يا يوسف اطعمني مما امرك قال اخذ  
مخف الله في الارض ودارك قالت يا يوسف ما اطلب يا مخف قال لما لو

اطاعت على قبرى بعد ثلثة ايام لوليت متى فقالت يا يوسف ما احسن  
 عينك قال انصمات بيلان على خدي بعد ثلثة ايام في قبرى قالت يا يوسف  
 ما احسن شعرك قال انه اول شئ يقط في قبرى قالت يا يوسف ما <sup>حسن</sup>  
 صورتك قال الله صورني قالت يا يوسف ما احسن فذلك قال الله <sup>خلفه</sup>  
 فالتزم بغيره حتى قال اريد رضا ربي قالت اني ابدل خزانتي على عبيد  
 وامانه حتى يرضى عنك قال ايدي لا يقبل الرشوة قالت سمعت امة  
 يقبل مثقال ذه ويطعم الجربيل قال (اِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ التَّائِبِينَ)  
 قالت ان امرؤ اسلم وبذلك ديفي قوله تعالى (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
 اَي بَلَغَ مِنْهُ شَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ قَالَ اِبْرَاهِيمُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَلَقْتُ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ غَلَقْتُ  
 ابواب البيت على يوسف وكانت للبيت اربعة ابواب وقال  
 الحسن البصري رحمه الله غلقت ابواب المدح والذم على نفسها من شدة  
 محبتها وقالت هَيْتَ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ لِحَاثِلَةِ اشْبَا  
 الْعَصِيَةِ وَالْمَرَاوِدَةِ وَالْغُلُقِ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ يَوْسُفَ شَيْئًا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ  
 عَلَى الْحَيِّينَ وَبِهِنَّكَ سِتْرُ الْفَاسِقِينَ وَالْاَجَابَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ  
 اِنْ رَجَى أَحْسَنَ مَثْوَايَ لِيَعْلَمَ اِنْ الْاِحْسَانَ لَا يَصْبِغُ عِنْدَكَ <sup>جل</sup>

اصلي ويضيع عند من لا اصل له فاذا كان الاحسان لا يضيع عند مخلوق  
 فكيف يضيع عند الخالق قال النبي صلى الله عليه وسلم <sup>عليه</sup> حرام  
 كل نفس خبيثة ان تخرج من الدنيا حتى ياتي الى من احسن اليه وفات  
 عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن اليها (كان احسانا  
 ولها اليه اكثر من احسان العزيز الا ان احسانها كان مشوبا بالعصية وانفسا  
 وذلك يورث صاحبها في الدنيا المذمة وفي الآخرة الحسرة قال الله تعالى  
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً (قوله تعالى) (وَرَأَوْهُ الْبَاقِيَ هُوَ فِي يَمِينِهَا عَنْ  
 نَفْسِهِ) (وهي لهما وقيل عاميل امرؤ العزير) (وقالت هَبْ لَكَ  
 اَيُّ نَعَالٍ وَقِيلَ هَيَّا لَكَ هَذِهِ الزَّيْبَةُ اَنْ يُلْخَا مَا اجْتَبَا <sup>استد</sup> يَوْسُفَ عَلَيْهِ  
 فَغَلَقَتْ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَبَابَ مَحَبَّةِ يَوْسُفَ مَفْتُوحٌ <sup>فكذلك</sup>  
 مِنْ حَسْبِ اللَّهِ تَعَالَى اخْلُقْ بِأَبْجِيمِ الْعَالَاتِ وَالْمَحَالَاتِ وَيَغْلِقْ عَلَى نَفْسِهِ  
 بِأَبْجَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ اِنْ اِعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي يُدْعَى <sup>اليه</sup>  
 وَاسْتَجِيرُ بِهِ اِنَّهُ رَبِّي حَتَّى يَسْهِيَ احْسَنَ مِثْوَايَ اَيُّ الْكَرْمِ وَاعْرِضْ فَلَ  
 اخُوهُ لِي بَيْنَهُ وَاهْلِهِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ قال عليه السلام  
 اعظم الكبار ثلثة الشُّركُ بالله وعقوق الوالدين وان يزن الرجل <sup>محمله</sup>  
 جاره وقال بحشر الزاني يوم القيمة في نار من نار ومثل ان اهل

النار يستغيثون من نثن راحة الترابي من ميرة خمسة عام قبل  
 از عمر الترابي قصير وعند الله حقير وقال بعض الصالحين رأيت  
 في البراري امرأة جميلة فقال لي هل تحبني قلت نعم قال الله  
 تعالى قال (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَحَفَظُوا أَوْجُوهَهُمْ  
 شَعْرًا وَلَسْتُ مِنَ الْبَشَاءِ وَلَسْتُ مِنْكُمْ وَلَا أُنِي الْجُورِ إِلَى الْمَنَاقِبِ  
 فَلَا يَخْطُرُ بِقَلْبِكَ خَيْرٌ مِنْهُ بِرَّكَ يَوْمَ بَابِي مِنْ فِرَاقٍ قَالَ ثُمَّ تَأْتِ  
 أَنْظِرْ بِأَسْمِ الْخَلْفِ تَرَى عَجَابًا قَالَ قَالَتْ وَعَدْتُ بِبَطْنِي فَلَمْ أَرَاهَا  
 فَضَيْتُ إِلَى مَكَّةَ وَجَاوَزْتُ سَبْعَ سِينِينَ بِهَا وَعَدْتُ حَتَّى أَشْهَبَ السَّيْرَ إِلَى  
 التَّوَضُّعِ الَّذِي ضَعْتُ فِيهِ الْجَارِيَةَ قَالَتْ أَنَا بَشْخَسٌ مِنْ بَنِي فِدْوَيْتٍ مِنْهُ فَنِيَا  
 مَنِي تَابًا قَادِرَةً بِمَجُودِكَ الْأَوْفَى فِدْوَيْتٍ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ تَكُونُ بِرَحْمَةِ  
 اللَّهِ قَالَ أَنَا ذَلِكَ الشَّخْصُ الَّذِي ضَعْدَنَهُ قَالَتْ هِيَ الْمَرْءَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي قَالَتْ  
 وَهَبْتُ مِنِّْي ثُمَّ قَالَ السَّامِعُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكُمْ شُحْهُمَا مِنِّْي قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ  
 هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْ لَا أَن رَأَى أَنَّهُ مَاتَتْ بِجَعْلِكَ تَذَكَّرَ لَهُ  
 مَخَاسِنُهُ وَفَقَّرَ وَفَامَتْهُ وَصُورُهُ وَشَعْرُهُ وَعَيْنُهُ وَنَفَاقَتُهُ حَتَّى هَمَّ بِهَا  
 قَالَ بَعْضُهُمْ هَمَّتْ بِهِ بِالذَّنْبِ هَمَّ بِهَا أَنْ يَهْرَبَ مِنْهَا وَقِيلَ هَمَّتْ بِهِ  
 الْحَرَامُ وَهَمَّ بِهَا الْحَلَالُ وَقِيلَ هَمَّ بِهَا أَنْ يُوَاضِعَهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ

وَبِهِ قِيلَ كَيْفَ يَلِيُوهُ لَانَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ تَعَالَى (الْجَوَابُ) (اخْتَلَفُوا فِيهِ قَالُ  
 بَعْضُهُمْ كَانَهُ مِنْ جَمَلَةِ الْاَنْبِيَاءِ لَانَّهُ تَعَالَى اَبْنَى الْاَنْبِيَاءِ حَتَّى اِذَا ذَكَرُوْهُ  
 جَاهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى اَسْفَافًا مِنْهُ وَقِيلَ اِسْلَامُهُمْ لِيَعْرِفَهُمْ مَوْضِعُ نَعْمِهِ  
 عَلَيْهِمْ وَقِيلَ اِسْلَامُهُمْ لِيَجْعَلَهُمْ اَبَاءَ لاجْلِ الذُّنُوبِ فِي رَجَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ  
 اِنَّمَا اَبْنَى اللَّهُ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَانَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ اَنَا خَيْرٌ مِنْ اخَوْتِي لَانَّهُمْ  
 مُذْنِبُونَ حَتَّى عَفَاوُا وَالدَّمُ وَضَعُوا مَا ضَعَوْا فَاَبْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَكُوْنَ فِي  
 زَمَرَتِهِمْ وَجَمَلَتِهِمْ **فَصَلِّ فِي بَابِ الْبُرْهَانِ** اخْتَلَفُوا فِيهِ مَا هُوَ قَالُ بَعْضُهُمْ  
 طَائِرًا وَضَعُ عَلَى كَتِفِهِ فَقَالَ فِي اِذْنِهِ لَانَّهُ قَالُ رَضِعَتْ سَقَطَتْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
 وَقِيلَ اِنَّهُ رَأَى يَعْقُوْبَ عَاصًا عَلَى اَصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ يَا يُوْسُفَ اَعَاذَ اِنِّي وَقَا  
 الْحَسَنَ الْبَصَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَاَهَا وَهُوَ يُغْطِي سِتْرًا فَقَالَ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ  
 اَعْطَيْتِي وَجْهَ صَنِيْعٍ كَلَّا اِبْرَانِي فَقَالَ يُوْسُفُ اَنْتِ تَحِيْنِي مِنْ صُنْعِكَ الْجَمَادِ الَّذِي  
 يَعْقِلُ وَلَا يَرِي فَاَنَا اَوَّلِي اِنْ اَسْتَحْيِي مِنْ اِبْرَانِي وَبِعِلْمِ سِرِّي عَلَانِيَتِي قَالُ  
 اِيَّابَ اللِّسَانِ اِنَّهُ نُوْدِيَ فِي بَيْتِي يَا يُوْسُفَ اسْمُكَ مَكْتُوبٌ فِي الْاَنْبِيَاءِ وَيُرِيدُ  
 اَنْ يَفْعَلَ فَعَلِ السَّفَهَاءُ (وَقِيلَ رَأَى كَأَنَّ خُرْجَ مِنْ الْحَائِطِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ وَلَا  
 تَقْرُبُوْا الزَّيْنَةَ اِنَّهٗ كَانَ فَاحِشَةً وَبَسَاءً مَيْيَلًا) (وَقِيلَ اَنْفَرَجَ سَقْفُ الْبَيْتِ  
 فَرَأَى صَوْنَ حَبْنَةٍ يَقُوْلُ اِيَّاهُ رَسُوْلُ الْعَصَمَةِ لَانَّهُ قَالُ مَعصُومٌ وَقِيلَ

بر  
 عضفت اللقمة  
 بكسبا بالاسنان  
 (مصباح النبوة)

نفعه  
ربك

نكسر راسه فزاع على الارض مكتوبا (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) (وقبل اناء  
ملك وسمع جناحه على ظهره فخرج شهوته من اصابع رجله وقيل رآه  
الملك في اليث وهو يقول يا يوسف لست ههنا وقيل وضع يدها تحت  
فلا يرى احد صاحبه وقيل راي جارية من جواري الجنة فخير من حسناتها  
وجمالها فقال لها المرات قال لمن لا يزنني وقيل جاء عليه طائر فناداه يا  
يوسف لا تفعل فانها لك حلال لك خلقت وقيل راي في ذلك الحب الذي  
كان يجذائه وعليه ملك قائم يقول يا يوسف لست هذا الحب وقيل  
راى في الخا على صون <sup>شعره</sup> بيضة فهرب منها وقيل راي شخص فقال له يا يوسف  
انظر الى عيني فظهر راي ثبانا اعظم مما يكون فقال الرائي في بطنه  
فهرب منه قوله تعالى (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا) (ذكر انه اول  
ما همت في منامها وهم بها راها في منامه فعند ذلك علم انها له فلذلك  
بها وهذا وجه حسن لان الانبياء كانوا معصومين لا يفسدون المعاصي  
قوله تعالى كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ  
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ساء مخلصا حين هرب فخلعت بيضه  
كذلك العبد المحب لله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان ويغلق بعضه  
الترجم قال بعضهم راي في بعض حال شبابي امرأة في بعض القلوات <sup>ففسد</sup>

وكانت ليلة مظلمة فقال لا تسبحي من براني فلك ما في البادية من  
 الوردى سوى الكواكب قالت فابن موكبها فرجيت ثابا فورد في سري  
 جلتك من المخلصين (فلقت رتخا بذي له حيث ما وصلت اليه  
 فذلك بتعلق المؤمن بحبل مولا حتى يصل اليه قال الله تعالى <sup>وَعَقِبُوا</sup>  
 بحبل الله جميعا) (النكتة) (ما خاب ظمها حيث تعلق به ووصلت  
 بعد ذلك كذلك العبد اذا تعلق بكاتب الرحمن يصل الى الغرض الثاني  
 النكتة) (مترق عليه قبضة العوفاني وهي البسته اماه والتخالي  
 يعقوب عليه السلام مترق العوفاني فما وصلت يدها الى التخلي  
 كذلك للعبد في صان فيصير الطاعة وهو كسبه وفيصير العرفه وهو من  
 عطاء الله تعالى قال الشيطان يترق فيصير الطاعة ولا يصل به الى فيصير العرفه  
 كذلك العبد اذا قصد الشيطان ينبغي ان يهرب منه الى باب الرحمن قوله تعالى  
 وَاتَّبِعْ بَابَ الْبَابِ وَفُتَّتْ قَبْضَةُ مِنْ دُورِ الْعَبَا  
 سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ وَلَوْ بَلَّ سَيْدَهَا لَانَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ  
 كَانَتْ رَأَتْ لَوْ رُجِعَ مَا جَزَاءُ مَنْ ارَادَ بِأَهْلِكَ سُوءَ  
 وَالتَّوَهُمُهَا التَّزَافُكُ عَنْهَا فَالْآنَ لِيَجْنَ أَوْ عَذَابُ  
 الْبَيْمُ عَنِ الضَّرْبِ فَالْآنَ لَتَقُولِينَ الْقَتْلُ قَالَتْ الْحَبِيبُ عَذَابُ

في شيخ كان  
 في حلقه

خبرانه لا يقتل فأتى عجب من الله تعالى ان يعذب عبده بانواع عذاب التجو  
 الدنيا ولا يحرقه بالنار في الآخرة قوله تعالى قال هي راودني عن  
 نفسي فصدت لك تكلم الصبي في المهد كذلك شأن القضاء لا يحكم  
 على قول خصم واحد قال لها واليك شاهد قالت لا قالت الى يوسف فقال  
 اهد اجزائي منك حيث فعلت بك كذا وكذا اهنك واكرمك وعظمتك  
 في العيون عظمتك ومن الملك ادبتك وعلى الجند اجرتك ولحمك  
 ملكي وخزاني تضع فيها ما تشاء وانت هممت بالخيانة فبشر العبدان العبدان  
 النكته (فواجلنا بهن يدي الله تعالى اذا يقول لك عبيدي اوجدك  
 من المعلوم الى الوجود واكرمك بالدين المحمود وقربك من نفسي بالدين  
 واليود ومنحت لقلبك المعرفة واليود وانت هرب مني وعالتشوق  
 امرى ارنكت المعاصي والزنا وبعبت بينك وبينك ووافقت الموك  
 ورتبت نفسك بالزنا هكذا فعل العبد شعر ذنوبي عدوي قطع  
 جواني فاعذوني غدا يوم الحساب اذ انوبت في المعاصي واقر  
 وقديط الخطايا في الحساب وكفر من شارب ينادي فاشبابي  
 وكفر من شارب ينادي فاشبابي وكفر من شارب ينادي فاشبابي  
 وكفر من شارب ينادي فاشبابي وكفر من شارب ينادي فاشبابي  
 وكفر من شارب ينادي فاشبابي وكفر من شارب ينادي فاشبابي

أَفْرَاحِ الْعَذَابِ طَعَامٌ مِنْ صَرِيمِ لَبَنٍ غَنِي شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَ  
شَرَابٌ وَمِنْ سِرْبِ قَطْرَانٍ قَبْلُو قَبْلِي الْحَجْمِ مِنْ كَرْبِ الْعَذَابِ  
فَبَاحْتَانِ بَامْتَانِ عَفْوًا وَعَذَابِ الْغَوْقِ مِنْ سَوْءِ الْحَبَابِ فَقَالَ  
يُوسُفُ لِي شَاهِدٌ عَلَى بَرَاتِي قَالَ مَنْ قَالَ مِنْ أَهْلِهَا فَكَذَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ نَعَامًا  
وَمَشْهَدًا شَاهِدًا مِنْ أَهْلِهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
عِنْدَ شَهِيدٍ لَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ مِنْ شَوِّ الْبَابِ حِينَ يَمْعُ جُلُوسُهَا وَقِيلَ كَانَ يُلَوِّدُ  
لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ مَجْتَهَاتُهَا فَقَالَ لِي شَاهِدٌ عَلَى أَنَّهَا  
تَحْتَجِّي قَالَ أَهْلُ الْأَشَانِ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ أَصْفَرُ الْوَجْهِ لِأَنَّ الْحَبَّةَ  
تَبِينُ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ الْمَلِكُ كَيْفَ يَشْهَدُ الرَّضِيعُ قَالَ يُوسُفُ سَلَامَةً قَاتَةً  
يَنْطَوِي بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي يَنْطَوِي كُلُّ شَيْءٍ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّضِيعِ يَا غَارِقًا شَهِيدًا  
قَالَ أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَلِيُوهُ الْعِزْرُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
الْعَازِزُّ الْغَنِيُّ وَالْعَازِزُّ شَرَفُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعِبَادِ جَمِيعًا سِوَى  
الشُّرَكَاءِ وَالْعِزْرَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ لَهَا اللَّهُ وَلَكِنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمَا وَانْظُرْ إِلَى الْفُضَيْيْنِ  
كَانَ الشُّومُ مِنْ قَبْلِ قَالِذِ بْنِ يُوسُفَ وَإِنْ كَانَ الشُّومُ مِنْ دُونِ قَالِذِ بْنِ يُوسُفَ  
فَذَلِكَ قَوْلُهُ صَالِي إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدِيمٌ قَبْلَ الْإِبَةِ أَنْتَ كَذَلِكَ  
حِينَ كَرَّمَ الْعِلَامَ أَمْرَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَكْرَامِهِ وَتَجْلِيلِهِ وَتَجْلِيلِهَا

فِي كِتَابِ تَرْغِيبِ الْعَالَمِينَ

شهادته من شهد بالوحدانية فلا يحب ان يكرمه الله تعالى في القارين  
 النكته (الشاهد على راية يوسف كان من اهل زلفاضار من اهل  
 يوسف من شهد بالتبعية للوحدانية ان يكرمه الله تعالى في القارين  
 والزمرهم كلمة الثغوى وكانوا العرب بها واحداها فاهل الثغوى <sup>جند</sup>  
 واهل الفزار اهل شرف الله تعالى خاصة وقال الله تعالى في قصة  
 نوح (اِنَّ لِقَبْرِ عِزِّكَ) (لا اله الا هو) وقد مضى في بيان حجة قوله  
 اِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ اِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ثم التفت الى يوسف فقال  
 يُوْسُفُ اَعْرِضْ عَنْ هَذَا اِنَّ يَدَ يَوْسُفَ بَعَثَ لَكَ تَقَرُّبًا  
 مَدِّي لَاسْتَنْصَحَ سِرَّهَا) (النكته عز يزمر مع كفه لوبردهنك ستر  
 الناصين هم من اهل بدو العالمين مع كرمه كيف يهتك ستر العاصين  
 وهم من اهل الايمان يوسف اعرض عن هذا ولا تشترها فانها حبيبتك  
 المحب لاهلك ستر الاحباب ثم التفت اليها وقال لها وَاَسْتَغْفِرِي  
 لِنَفْسِكَ اِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ملك مصر رضى عن اهل  
 الاستغفار فاعجب ان يرضى الله عز وجل عن عبدين المؤمنين بالاستغفار  
 لهما قال الله تعالى (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا اوْ يَظْلِمْ نَفْسًا ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يَجِدِ اللّٰهَ  
 غَفُوْرًا رَّحِيْمًا) (النكته ما قال يجد النعم ولا قال يجزى من الجحيم ولا قال يجد

الذئيم بل قال بحمد الغفور الرحيم **فصل في العظم** ان الله تعالى سمي  
 ثلثة عشر اسما عظميا سمي نفسه عظميا فقال (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) و  
 سمي عرشه عظميا فقال (رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) وسمي خلق النبي صلى الله عليه  
 وسلم عظميا فقال (اِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وسمي نبيج اسما عظميا فقال  
 وقد نبأ به عظميا (وَسَمِي مُحَمَّدٌ عَظِيمًا) وسمي بحر فرعون عظميا فقال (وَجَاءُوا بِحُجْرِ عَظِيمٍ)  
 وسمي زلزلة الساعة عظميا فقال (اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) وسمي  
 الشك عظميا فقال (اِنَّ الشُّكَّ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) وسمي اليمن عظميا فقال  
 مَبْنِيَّاتُكَ هَذِهِ يَمَانٌ عَظِيمٌ) وسمي كبد السوان عظميا فقال (اِنَّ كَبِدَكَ  
 عَظِيمٌ) وسمي كتابه عظميا فقال (وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) وسمي عرش بلقيس عظميا  
 فقال (وَهَلْ عَرْشٌ عَظِيمٌ) وسمي نبياء القية عظميا فقال (قُلْ هُوَ نَبَأٌ  
 عَظِيمٌ) وسمي يوم القية عظميا فقال اِنَّهُمْ لَبُئِعُوْنَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ثم سمي  
 عظميا لانه واحد يعلم ما في الكون من ظاهر وباطن سرا وجهرا وماء والنار  
 وما تحل من انش وسمي عرشه عظميا لانه خلق عظيم له اربعة اركان لكل  
 ركن ثلثمائة وستون فائمة من باقوة حمراء وود كل فائمة مسيرة ثمانين  
 باجحة الملائكة تحت كل فائمة خمسون عالما وكل عالم مثل الدنيا وما  
 بين كل ركنين مسيرة ثلثمائة وستين عالما فيها من الخلق بعد الملائكة والجن

والأثر والطهور واليومين يجوز الله تعالى ويستغفرون للمؤمنين  
 سمي خلق النبي صلى الله عليه وسلم عظاما لأن خلفه الطران والاحسان  
 أو ذى فصير ولم يدع حين كسرت ربا عنه عليهم ولا في ذات الشا<sup>يد</sup>  
 ولقد أودى بستانه البسوق هو يطعم الدم بكفته البسوق حتى أملا<sup>ت</sup>  
 كفته بما قبيل له وأزك من فلك بأرسول الله فقال الذي بعثني<sup>لحق</sup>  
 نبيا لو وقت فطرة على الأرض لا تغلب الأرض من عليها سخطا على  
 أهلها وأنى مشفوع على الخليفة بالخليفة فلذلك قال الله تعالى  
 وَأَمَّا لَعَلِّي خُلِقَ عَظِيمٌ (وسمى زج اسمعيل عظاما لأنه رزق في الجنة<sup>ثمة</sup>  
 الألف ثمانية وسبعين سنة وسمى حمزة فرعون عظاما لأنها<sup>الف</sup> جاؤا بسبعين  
 جمل من العصي والجبال وكانت شتى مثل الجبال وسمى يوم القيمة عظاما  
 لأنه هرب الشفق من الشفق والرفق من الرفق والخليل من الخليل  
 الأولاد من الأمهات والأخوات من الأخوات ويوم الجمع والدفع  
 يوم العطار لمنع والفصل والوصل والهجر والطرد ويوم الثواب<sup>و</sup> لعقاب  
 ويوم السؤال والمغال ويوم الفرج والترح ويوم الواضحة والفاضة  
 سمي الشرك عظاما لأن المشرك إذا تكلم بالشرك تكاد السموات ينفطر<sup>ن</sup>  
 من شركه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا وسمى البهتان عظاما<sup>لأنها</sup>

وله عظيم مستحق لم يرد

البهتان يوفى على الصراط فيرى النار تحته والزانية يوله وغضب الجبار  
 فوفيه وسعى كيد النوان عظيم لانه سماء عظيم فقال (ان كيدك عظيم)  
 وسعى كيد الشيطان ضعيف فقال تعالى (ان كيد الشيطان كان ضعيفا)  
 قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود  
 فتها عن نفسها ومن خمس امرأة الساتر وامرأة الحاجب واخذ  
 صاحب السر وامرئته وامرأة صاحب المائدة (النكته) ما يقع عليه  
 الفتوى حتى يجنب الخالعة وذلك ان ابراهيم ما وقع عليه اسم الفتوة  
 كسر الاصنام وكذا اصحاب الكهف ما وقع عليهم اسم الفتوى حتى اعرضوا  
 عن الكفر والعصيان سئل بعضهم عن الفتوى فقال اذا قل ما له لم يجمل فتوة  
 شعر وفنى من ماله ومن الفتوى غير خال اعطاك قبل سؤاله  
 فكذلك مرئته عن السؤال وقبل الفتوى من استوى ظاهره وباطنه  
 قبل الفتوة التجاوز عن عرات الاخوان وقيل الفتى لا يثكو الى احد  
 احد وقيل من جاد في التراء والتراء وقد شغفها حبها  
 في الشغاف ما هو مال قوم الدماغ وقيل وسط القلب وقيل مكان الروح  
 وقيل جميع البدن ظاهرا وباطنا يعني خالطها حبه وخالطه جميع بدن  
 لحيها وعظمها وعروها قد شغفها حبها ما قل حبت يوسف خشيته منها

فتعجب من شغفها

إِنَّا نَسْرِبُهَا فِي صَدْرِ الْإِيمَانِ أَيُّ فِي حُجَّةِ ضَالَّةٍ فَضَلَّ فِي  
 الْحُبَّةِ وَالضَّلَالِ وَالْعُشْوِ مِنْ أَحْتَابِ أَحَدٍ بِإِعْلَافِهِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ يُطْلَبُ ضَالَّةٌ  
 بِقِسْمِ بَرُوحِهِ وَحُجْبِ احْتِبَائِهِ وَيَنْغُضُ احْتِدَائِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى قَاسِمُ بَرُوحِهِ فَضَالٌ  
 لَعْمَرُكَ وَطَلَبُ ضَالَةٍ فَضَالٌ (وَلَوْ أَنَّكَ تُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) (وَأَنْفَضَ  
 فَضَالٌ) (فَدَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا) (وَلَعَبَّاحْتِبَائِهِ فَضَالٌ) (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (وَعَلَّاهُ  
 الْحُبَّةَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ الْإِفْلَاسِ وَالْإِسْتِنَاسِ وَالْإِنْفَاسِ وَالْوَسْوَاسِ أَمَّا  
 الْإِفْلَاسُ فَكَمَا كَانَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا  
 وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا اخْتَارَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ  
 خَلِيلًا) (فَقَالَ أَتَذْنُنَا نَنْزِلَ عَلَى خَلِيلِكَ حَتَّى تَجْزِيَهُ هَلْفِيهِ شَيْءٌ مِنْ  
 عِلْمِنَا الْإِحْبَابِ فَضَالٌ اللَّهُ تَعَالَى مَا عَلِمْنَا الْإِحْبَابَ قَالُوا بَلِ الْجَهْوُ لِلْجُودِ  
 حِينَ يَجْمَعُ بَذْلُكَ فَادْنُ لَهَا فَأَنَاءَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْإِعْثَامِ وَكَانَ لَهَا زُجْجَةٌ  
 الْإِفْ فِي جِيدِ كُلِّ كَلْبٍ فَلَادَهُ مِنْ ذَهَبٍ فَضَالٌ الدِّبَاجُ حِفْظُهُ وَطَالِبُهَا  
 كَلَابُ فَوْفًا حَذَائِهِ وَقَالَ ابْصُوتْ عَلَيَّ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَغْطَاهُ  
 مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْرَمَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَخْلَبَهُ مِنْ جَلِيمٍ مَا أَرْجَمَهُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ  
 رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فَاهْتَرَأَ دِرْكَانُهُ فَادْنُ لَهَا مِنْ اسْتِغْنَاءِ الْإِحْنِ

فِي عِلْمِ الْحُبِّ

عباد الله تعالى قال بربكما الآفلتا مرة أخرى حتى اذهب لكم نفسي فان راجعا  
 لكما فالتفت جبرئيل الى ميكايل وقال حقاً ان يكون هو خليل الله فصرفاه  
 انفسهما وقالوا بارئ الله لك في مالك واولادك وطلبك ومجئتك فانما  
 جبرئيل وهذا ميكايل اخي واما الاستيناس فمثل ما روى ان موسى عليه السلام  
 خرج يوم انحر الطور فاذا هو برجل واقف فقال له الى اين يا بني الله قال الى  
 مناجاة ربي قال في اليك حاجة فلا تخيب لي بدون من مجئته فلما  
 وصل المناجات نودي سالك من علا من المناجات فتاداه الرب جل جلاله  
 انبياء موسى رساله عبيد فقال يا رب انت اعلم بما قال نعم ولكن الوسا<sup>له</sup>  
 امانه فمن لم يؤدها فخذ خان وانا لا احب الخائنين قال يا موسى قد و<sup>هب</sup>  
 له من تلك الساعة التي ارسلك الى قوج موسى في طلبه ولم يجد فرفع راسه  
 فقال الهى ابرذهب صاحب الحاجة قال هرب منك قال لم قال من اجبتنا  
 لا بلنت الى سوانا بل بينا نسر بنا فان اردت ان تراه فادخل هذه القبة  
 فانه فيها قد دخل بها فاذا باسد باكله فقال ما هذا قال يا موسى هذا صنعي  
 يا حبابي في دار القنا انظر حتى ترى درجته في دار البقاء فرفع موسى راسه  
 فاني فية من باقوت حمراء مثل القيا سبعين مرة فقال الله تعالى هذه ا<sup>لقبة</sup>  
 له وانا له واما الوسواس فقبيل بعض المجنين متى تسوس قال منذ احينه<sup>داخلة</sup>

في ما يفعل الله بخليله  
 في الدنيا

الوساوس فانه وانا الوساوس واخرجني من الدنيا واما الانفاض فيل  
 لبعض المحبين شتر فتنس شعره بت له من مخارض حبيبه  
 وخليبه ربح الصبا فبما قال عطاء السرى مبتاع من الخطاب  
 رضي الله عنه ان الفارس وكما اربعة الاف فحصرنا حصنا غير يسيرة  
 لا يصل اليها السلحفاة فيها مجوس واميرهم امرأه حسنا قال فاطلت من البو  
 ونظرت الى العسكر فرأت شابا من شباب العرب كان فارسا فرائه بطعن  
 يضرب بالرمح ولا يقوم له كل شجاع فلما وقع بصرها عليه غشيت عليها  
 فلما افاقت قالت لها جاريتها مالك قالت ان حصنا قد فتح قالت كيف  
 قالت تترين ساعة فارسلت رسولاً الى ذلك الشاب فقالت هل لا أحد <sup>ليك</sup>  
 سئل قال نعم قالت بم قال بشرطين ان تسلمين الحصن البراني البناء والحصن <sup>الديلمي</sup>  
 اليه يعني الى الله تعالى فاجابته على لسان الرسول اما البراني فانا افر  
 فما الداخلة قال ان تسلمين فليلك الى الله تعالى فترين بوجدانية <sup>سالت</sup>  
 اليه فقال بعسكرك ففتحت الباب فلما دخل الحصن معه عسكره ودعاها  
 الى الاسلام فقالت اعلم اني امرأة ملكة كبيرة للهمة هل في عسكرك من هو اكبر  
 منك حتى اسلم على يده قال نعم عبد الله بن عمر هو اميرنا وابن الامير فاحمل  
 احملني اليه حتى اسلم على يدي فاجئت معها اموال حجة فدخلت على عبد الله <sup>بن</sup>

عرفنا انها اكبر منك قال نعم محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم وهذا قبري قال لا سلم علي دين فجلست علي قبري وقالت اشهد ان لا  
 اله الا الله وانت رسول الله ثم بكى وقالت خرجت من دار الكفر غير اني  
 اضع بعد الاسلام في العصية فلربك الذي ارسلك اليها ان اقبض  
 قبل ان تعصيه فوضعت قدمها على حائط القبر وماتت من ساعها قال  
 عمر رضي الله عنها ما رأيت امرأة من العجم اعفل منها وصلى عليها ودفنت في  
 الغرقد وقال عبد الله بن عمر طويل من مات واعضاءه مستريحاً من  
 قال بعض الصالحين يايت مجنونة ومجنونا قد جنتها حاجته وهما في ور  
 يتكلمان فقال المجنون للمجنونة ان انت يا عبيرة قالت بين جدولي وانها  
 ودياحين واشجار قد ايسدها الملك الجبار فان انت يا مجنون قال في ور  
 موزفة كالحرب من صنع الملك العذير فقالت واعجبا انك ميت الموت  
 يايتنا سر يا قتل للمجنون من جنتك قال حبه جنتي وشوكة اظفني  
 قاردين ان اكله فقال يا انسان لا تغفلنا عن ذكر الرحمن ما للاصحاء و  
 المجانين صحة معا فخرجت باكية قوله تعالى فلما اصبحنا زلخا  
 بمكرهم و فوطهم ارسلت امرت جارية ان يمسح اليهم ويدعوهم  
 الي ضيافتها وزيت با نواع الزينة ولبطت دبا جالها من دبا جال الذي



أَيْدِيَهُمْ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا  
 مَلَكٌ كَرِيمٌ حيث لم يجدن الر القطع (النكته) (امرأة نظرت  
 في وجه يوسف لم يجد الر القطع فمن يجد لذن كلام الباري كيف يجد  
 السكرات عند الموت قال الله تعالى) (بِأَيْتِهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ أَرْسَى  
 إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً) (الآية فان قيل لم يقطع ولم يقطع زينا  
 الجواب من وجوه أحدها انها منذ لحته ما اخذت بيدها شيئا  
 وقالت لا يليق بالاحباب ان يخذوا بيدهم شيئا يقطع والثاني انها تعود  
 لقائه فلم يقطع يدها وهذا الحسن فيه النكته فرعون فرغ من العصا  
 موسى لم يفرغ لان الله تعالى لما امر موسى بالقائها على الطور قالهاها  
 لها ذاهية حتى قال لها امرني بهذا قال حتى تنعود ولم يفرغ اذا فرغ  
 العدو قوله تعالى قالت قد لكن الذي لم تنني فيه ثم اوتت  
 على نفسها لما فعلت فقالت قوله تعالى ولقد راودته عن نفسه  
 فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره لاستجنت ما قالت استجنت  
 لانها تود محبته ولو خالفها لانها كانت تحبه ثم قالت وليكونا من  
 الصاغرين يعني اجعله صغيرا حتى انزع ما عليه من الثياب اسلب  
 ما وهبت له من الاموال قال يوسف رب السجن احب الي مما

فمن سجن  
 فليس سجن  
 فليس سجن

**بَدْعُونِي إِلَيْهِ) (فصل في الاختبارات بليّات لاختار موسى**  
 فومه فاحترقوا واختار نوح ابسه كنعان فغرق واختار ادم ابسه قابيل  
 فكفر واختار ايليس النار ففيها واختار يوسف البعث ففيه ما بهي  
 وفي الاختبارات اقام الاختبار للمولى لا للعبد ما اختار احد شيئا  
 كان عليه وباله اخان يعقوب على اولاده فكان منه ما كان قدع  
 اختبار على الله تعالى لانه لا لك لاني لا نذري في اي شيء يكون  
 فامتنك ومضربك قوله تعالى **وَالْاَصْرَفُ عَمِّي كَيْدُهُمْ أَجْبُ**  
**الْبَيْهِنَ وَآكُنْ مِنْ الْجَاهِلِينَ** يعني الزناه **فصل في الزنا** وفي  
 الزنا عشرة اقسام نقصان الدين نقصان العقل ونقصان العلم ونقصان  
 العز ونقصان الرزق ونقصان الرزق ونقصان الرزق ونقصان الرزق  
 وبورث النسب او يقع بغيره في قلوب الصالحين ويقع دعوائه مردودة  
 وعبادته غير مقبولة الزاني يرضع عنده الله تعالى يكتب عليه من الزاني  
 هذا عبد بعبد من الله يبعد من الناس يبعد من الجنة وفي بعض النسخ  
 قوله تعالى **(كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)** (اراد به  
 الزنا والزنا يورث الغلب في الخبران الزاني لا يخرج من الدنيا الا حيا  
 حال مزيج الفرو والفاقة قوله تعالى **فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فُضِّلَ**

فصل في الاختبارات

فصل في الاختبارات

في استجابة الدعوى ان الله تعالى استجاب ليونس في بطن الحوت و  
 استجاب لايوب في عله وخلصه في اجابته اياه من جلكه واستجاب  
 لنوح دعوته واستجاب لايوب وهرق في دعائهم اقال (فد ليحيى في  
 واستجاب لذكر تاني دعونه وكذلك استجاب لجميع الانبياء في دعواهم  
 وامر المؤمنين بالدعاء وضمن لهم الاجابة فقال (ادعوني استجب لكم  
 ادعوني بالتدلل استجب لكم بالفضل ادعوني بالاخلاص استجب لكم  
 بالخلاص ادعوني بلا غفلة استجب لكم بلا مهلة ادعوني بالتجوا استجب لكم  
 بالجو ادعوني في الشراء والضراء اصرف عنكم جميع البلاء ادعوني من حيث  
 استم استجب لكم من حيث انا ادعوني بعد الصلوة اصرف عنكم الاوقات  
 ادعوني كدعوة العبيد استجب لكم بالمرئ ادعوني بالتوكل استجب لكم بالكفا  
 ادعوني بلا حجاب استجب لكم كما يلق بالارباب ادعوني بالخوف والطمع  
 لكم بالعطاء والخلق ادعوني بغير الثواني استجب لكم ببذل الاماني ادعوني  
 من راس الاضطراب استجب لكم بدفع اسباب المضار ادعوني بالمعذرة  
 لكم بالغفرة ادعوني بالاسماء الحسنى استجب لكم بالعطا الكبرى هو الو  
 بالموتى ادعوني وقت الاضطراب استجب لكم بالافتخار ادعوني بالمحبة  
 استجب لكم بالولاية ادعوني في الرخاء استجب لكم وقت القراء ادعوني

دعاء  
 استجابة  
 الدعوى

اى اطيعوني انبكم وقبل رحدوني اغفر لكم وقبل سلوا مني الخواتم اسبحكم  
 ان شئت وقبل ادعوني اسمع فاقبل منكم وقال القشيري ادعوني بالنون  
 اسبح لكم بالنون وقبل ادعوني بلاخطا اسبح لكم بالوفاء وقبل ادعوني  
 بلاخطا اسبح لكم بالعطاء قال ذوالنون المصري لا يجاربه في الطواف  
 وهو يقول فقلت لنا ادعوني اسبح لكم وماذا ان اعوام ما اسبح لكم  
 هاتف يقول نوح نوحك ودعوتك ذكرك امهناك لانصر في وجهك عينا  
 قال رابطة البادية طلائع ان يعبث فان بلوح شخصه مستوحى فقلت  
 بالله عليك يا صاحب الظل الا اظهرت نفسك حواءك قطره فانا  
 بامرئه وهي تقول يا ذا النون ما اكثر فضولك ما نضع في قلب اني  
 الصالحين فقال لو احبب الله تعالى لما احببت سواء قلت لها اني  
 قبرا اليه فقال لا فرق بينك وبين عبد الاصنام (قالوا انما  
 نعبدكم لنعبر بونا الى الله زلفى) قال فتجب من كلامها فبينما نحن في  
 الحديث اذا جاء الخيل لشعب القافلة فبكي الناس وهي تضحك فقلت  
 الناس يكونون ان يضحكوا فقلت ما ضحكى الا لئلا القنهم من مخلوق له خالق  
 مذكور له رازق فقلت وجب عليك ان تدعير لنا فان الله تعالى قال  
 ادعوني استجب لكم قال نعم ورفعت راسها الى السماء فقالت يا راضع السماء

ملكي في النون  
 الحكيم

بِإِعْدٍ وَمِنْ عَلَى قَوْفِ الشَّادِ بِدِيحٍ لَعَلَّ مَا فِي قَوَادِي أَصْرَفَ عَنِ تَسْطُورِ  
 الْأَعَادِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِدَا خِذْ وَالْعَاقِبَةُ فَادَا عِنَامَةً فِدَا طَبَقِ الْأَفْ  
 وَهَطَلَتْ بِالْمَطَرِ الْبَرْدَ إِلَى إِنْ قَعَتْ الْخَبْلُ وَالْجَمَالَ إِلَى وَسَاطِهَا فَانْثَرَتْ  
 الْعَرَبُ بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنَ الذِّبَى عَاظِلُنَا الْأَسْنَامُوهُ فِي أَمْرٍ نَابِدٍ عَوْلَانَا حَتَّى  
 تَخْلُصَ مِنْ هَذِهِ الشَّنِّ وَالظَّلْمَةِ حَتَّى نَعْبِدَ عَلَيْكُمْ مَا اخْتَدَاهُ مِنْكُمْ ثَالِثُ الشَّيْخِ  
 قَالَتْ لَهَا وَعَلِمْتُ أَنَّ لَهَا مَنَزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَتْ لَهَا يَا أُمَّةَ اللَّهِ الْآ  
 دَعُوهُمْ بِالْفَرَجِ فَقَدْ وَفَعُوا فِي الشَّنِّ وَسَبَّهَوْنَ مَا ذَكَرُوا مِنْ رَدِّ  
 الْأَمْوَالِ قَالَ فَصَدَّهَا دَعَتْ بِدَعْوَاتِهَا فَادَا الشَّرَّ فَطَلَعَتْ ظِلْمَةً فِدَا  
 نَكْثُفَتْ  
 بِهَبِ الْهَوَى عَلَى الْأَرْضِ قَتْنَتْ وَأَعَادُوا عَلَيْهَا مَا اخَذُوا مِنْهَا فَلَمَّا رَدَّتْ  
 أَمْوَالُهَا عَادَتْ وَفَرِحَ أَشْئُهَا شَعَرَ دَعْوَتِكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ الشَّدِيدِ  
 فَلَمْ تَخْلُفْنِي مِنْ جُسْرٍ بَالٍ أَنْعُوذُ لَطْفَ بَضْعِي بِأَعْيَادِي وَفِيهِ  
 وَجَّهَكَ أَمْرِي فِي جَمِيعِ الْأَشْهُارِ رَدَّتْ الْعِدَى عَنَّا وَقَدْ زَادَ كَيْدُهَا  
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ قَالَ بَعْضُهُمْ كُنَّا فِي سَفِينَةٍ فَهَاجَتْ  
 عَلَيْهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَفِيهَا قَتْنٌ فَقَدِيدٌ بِهِ نَحْوُ الرَّجَحِ قَالَ اسْكُنِي فَيْتَكَ  
 لَهُ بِالْإِخْلَامِ مَا هَذَا الْكَلَامُ قَالَ نَعْمُ مِنْ قَامَ بِأَمْرٍ عَلَى الْإِخْلَامِ جَعَلَ جَمِيعَ الْأَمْوَالِ  
 بَيْنَ حَتَّى يَفْعَلَ مَا يَمُرُّ بِهِ ثُمَّ قَامَ وَوَقَفَ فِي الْبَحْرِ وَمَثَى عَلَى الشَّافِلَةِ نَعَالِي

المطل  
 تابع المطر والدمع وبيتها  
 (عج)

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَّلَهُمْ مِنْ  
 بُعْدِ مَا رَأَوْا الْأَلَاتِ بِغَيْرِ الْقَبْرِ وَكَلَامِ الرُّضِيِّ وَبِجُودِ الصَّنَمِ وَبِقَاءِ  
 الْحُرَانَةِ وَمَوْتَ الْحَلْقِ الَّذِي رَأَوْهُ وَكَلَامِ الطَّائِرِ لِدَسِخْنَتِهِ حَتَّى  
 قَالَ الْمَلِكُ لِنَدْمَائِهِ فَدَضَحَ عِنْدَ ذَا الذَّنْبِ لَهَا وَلِكُلِّهَا أَهْلِي أَرِيدُ بَضَحَ  
 الذَّنْبِ عَلَيْهِ بِكَلَامِ تَفْطِيحِهِ وَاتَّجَعَّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ غَدَا  
 هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَيَضَعُ ذَنْبَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ فَيَحْذَرُهُ بِالْبَرِّ أَنْ يَقُولَ  
 إِنَّمَا ضَلَلْتُمْ فَالذَّنْبُ لَكَ لَا لَهُ فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ مَا غَرَضُكَ قَالَ أَنْ  
 أَعَذِّبَ لِنَجْمٍ بِالْعَذَابِ فَمَا وَجِدْتُ عَذَابًا أَشَدَّ مِنْ حِجَابٍ مِنْ رَجَبٍ كَلَامًا  
 رَأَاهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ عَلَى الْأَحْبَابِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الذَّنْبَ لِنَجْمٍ  
 فَجَبَهُ لِمَاذَا قَالَ هُوَ عَبْدِي أَشْرَبِيهِ بِمَا لِي أَضْلِيهِ مَا أَرِيدُ فَكَذَلِكَ  
 أَنْ جَابِرَ الْعَبْدِ لِلطَّيْحِ فِي النَّارِ فَلَمَّا أَنْ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَدَخَلَ  
 مَعَهُ الْيَقِينُ فَيَتَيَّانُ وَهِيَ غَلَامَةٌ مَلَكَ صَاحِبِ الطَّعَامِ وَهُوَ شَرُّهَا  
 وَصَاحِبُ الشَّرَابِ هُوَ بَرِّهَا وَسَمَاءُهَا فَتَيَّانُ لِعَجْبِهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَسُمِّيَ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ فَتَيَّانُ لِعَجْبِ مُوسَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقِسَاءِهِ وَسُمِّيَ إِصْحَابُ  
 الْكَهْفِ فَتَيَّانُ لِعَجْبِهِمْ الْكَهْفُ فَصَحَّبَ بَنُو الْوَلِيِّ أُولَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الْفَتَوَى لِمَا حَبَسَ يُوسُفَ وَجِهًا لِيَهْدِيَهُ لَهَا فَقَالَ لَا تَنْظُرَنَّ يَا يُوسُفُ

انك معتق بل انت مقرب بما اردت ان تكون عند الاجانب محبوسا  
 وكذلك المؤمن اذا راي الاهوال سبغ الله تعالى اليه ملكا فيقول لا شيء  
 ان هذه الاهوال لاجلك بل لاجل الاصله وانت مكرم بمجل كان يوسف  
 عليه السلام عندها هل التجن محبوسا وعندها مطلقا لانها كانت بتعب  
 اليه الطعام والشراب اللباس كذلك العبد المؤمن في الدنيا حقير  
 عند الله كريم بمجل (النكته) ارسلك زليخا الى التجان ان يضربه  
 ضربا ويحيا فقبل لها في ذلك فقالت اني مشافاة الى صوته ولا يسيل  
 اليه فاذا ضرب صاح فاسمع صوته فكذلك الله تعالى يضرب عبدا  
 بحج الدنيا كي يدعو ويضزع فبمع نجواه وقيل لتكبره حين نظر الى نفسه  
 قال عليه السلام آفة الجمال الخيلاء وآفة الحب الفخر وآفة العلم  
 الفسيان وآفة الشهادة البغي وآفة الجود الترق وآفة الظرف الصلف  
 وآفة العبادة الغرور وآفة الدين الهول فتر لجبريل ووضع ريقه في  
 فيه فصار عالما بنا وببل الرؤيا فجاءه الغنيان فقال احدهما لاني  
 اراني اعصر خمرا قال عليه السلام انخرجتاع الائم الحرام الخبائث  
 وقال الاخر اني اراني احمى فوفوا راسي خبزا انا كل الطير  
 منه بفساينا وبلاه انا نزلت من المحبين كان من احسان الله

وارجل لتظيم عاتل  
 بجله يتجلا وقرنه  
 عطفه  
 مجمع

سحاب صلف اذا كان  
 قبل الماكثه  
 مجمع

كان يعطى الفقير منهم ويهود الرضوخ بسقى العطشان **فصل في الأثرية**  
 الشراب على أنواع شراب العدن وشراب العبر وشراب الكرامة و  
 شراب العقوبة وشراب المثوبة وشراب المزية أما الأول فقول الله  
 وفي الأرض قطع متجاورات إلى قوله تسقى بماء واحد ونفضل بعضها  
 بعض في الأكل (منها الأحمر والأخضر والأصفر والأسود والخامض  
 اللين والخشن وهذا رد على أهل الطبائع لو كان الأمر كما قالوا لكان  
 يكون واحد كما أن الماء على طبع الماء على أن لها خالفاً وأما شراب العبر  
 قال ابن قولة تعالى (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم) وأما شراب  
 الرحمة فالمراد قوله تعالى (يرسل شراباً بين يدي رحمة) وأما  
 شراب المثوبة فشراب أهل الجنة قوله تعالى (يُسقون فيها من كأس  
 وطعمها طعم الكافور وأوسطها على طعم الزنجبيل وآخرها على طعم المسك  
 قوله تعالى (خيانة منك) وأما شراب العقوبة فشراب أهل النار  
 قوله تعالى (وأما أجمعاً وأرسلت عليهم أنعاماً بماء كما أنزل وأما  
 شراب المقرية فشراب الطهور وشراب الأبناء والأولياء قوله تعالى  
 وسقاهم ربهم شراباً طهوراً وسقى الملك بيد الغلام فسقى ربحاً  
 وسقى الأرض نباء الطربيد مبيكاً يبل تسقى بماء واحد وسقى الخلق بماء

القراء بيد الملائكة قوله تعالى (وَأَسْقِينَاكُمْ مَاءً زَوَّاجًا) (وذلك إلى الملك  
 يصبون الماء من الجنة إلى أهل الفردوس وسقوهم شعب بيد موسى فسقى لها  
 سقى لإبراهيم الله تعالى قوله تعالى (وَسَقَاهُمْ ذَبَابُهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) قال  
 الشاعر اسقيني كأسا واسكرني فيك سكر لا من الكأس  
 أو سقني في قصر بحر الهوى أغرقني في لجة تحبس أنفاسي آخر  
 عجب لمن يقول كرت ربي وهل أني فاذكر ما نبت أموت إذا  
 ذكرتك ثم أحيي فلو كان ذلك ما حييت شرب الحب كأسا  
 كأس فأنشد الشرايف ما رويت وأحيي بالموتى وأموت شوقا  
 فكم أحيي عليك وكم أموت وقال الثاني في راس رؤيا كان  
 الملك دحاني وردني إلى قصر فيهما أنا ودور في القصر فاذا أنا بشي  
 عاتق عنب فغصرت بها وجعلتها في جام بسقى الملك وقال الآخر في راس  
 الملك أخرجني ودفع إلى قربه عليها خبز فوضعها على راسي فالتفتير  
 تجي وياكل منها فقال يوسف عليه السلام للشافعي أمانت يا ساني  
 فخرج بعد ذلك أياهم من السجن ولقي الملك خرا وأمانت يا خبان فخرج  
 وتصلب فصاح وقال من كذب عنه عذبه الله تعالى فلما كان من الغد  
 أخرج الخباز وصلب بجزاء التجي والطهراني وياكل منه قال التجاني

في راس رؤيا كان  
 الملك دحاني

احببت يا يوسف قال انشدك الله تعالى لا تحبني فوالله ما احببني احدا الا وجد  
 من حبه نوعا من البلاء احببني ابي فاصابني ما اصابني واحببني ليلى  
 فحبست من اجليها فان احببني انت اخشى ان يلحقني نوع من البلاء فقا  
 لي فقال في ثوبيل قوله تعالى (اِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْخُشِيِّينَ) (كان من اخشى  
 اذا احتاج احدهم جمع له وانضاق عليه الوضع وسع له فقالا  
 سمار وياه ما علامة الصدق في ثوبيل رؤي قال لا بابيتكما  
 طعام مرقا فيه الانبأ تكما واخبركما كم يكون اتي لون يكون فذكر  
 لهما ذلك فلما اتى بالطعام كان كما ذكر اللون العدة قال له الشافي من علمك  
 بذلك قال مما علمني ربي الابه ثم قال يا صاحبي السجى اربا  
 متفرقون خير ام الله الواحد القهار فامر الشافى وانجاز  
 وامن من في السجى ببركته قال لم بعد ما امنوا انما احب اليكم الملك معي  
 او الخرج وكانوا الفاء واربعة نفر فقال انت منهم المخرج احب اليك  
 فقال المخرجوا قالوا كيف مخرج وفي اعناقنا القيد والاعلال فذهب اثنان  
 اليه وبعروا فوثقوا ونح من اهل البلد فقال ادعوا الله ان يغير صوركم كما  
 يغيركم فاشاروا الى اغلالهم وفودهم فانثرت من ايديهم وارجلهم كما  
 فخرجوا ولم يعرفهم احدا بغير صورهم من كان منهم اسود ابيض ومن كان

في بيان احب

منهم ابيض اسود ومن كان احمر اصفر ورجع كل واحد الى بيته واخبروا  
 اهلهم بما فعل يوسف في حقهم والباؤون قالوا لا نسبح كما في التيجن معك  
 وهو احب اليك من الخبز (النكته) (من امن يوسف في زمانه تغير  
 لونه ومن تاب من امن محمد عليه السلام اقل تغير سببانه حسنا  
 قوله تعالى وقال للذي ظن انه ناج منها اذكرني عند  
 ربك واخبره مظلوم محبوس من غير جرم قال فعل ذلك قجاء  
 جبرئيل فقال من خلصك من القتل قال الله تعالى قال ومن اخربك من  
 قال الله تعالى قال ومن اخلك من الفاحشة قال الله تعالى قال  
 شق بخلافه ورفض فضلت اليه وركت ربك فلم تسله فقال باز  
 كلمة زلة قال جبرئيل عفوئك ان يفتح في التيجن بضع سنين ومحي  
 تعالى عن قلب الشاة فذكره وكان يوسف يفرج على كوة التيجن ينظر الى  
 الناس من حيث لا يرونه اذ جاءت فاقلة من الشام ومعها رجل معه  
 ناقه من نجيته كغان وعليها اعرابي يقال له شهرز دل فلما دنت الناقه  
 من الكوچ راث يوسف وراهاه تحت الكوة فادت بلسان فضيحه  
 يوسف ابوك قد نخل جسمه من الاشتياق اليك انا من ارضك فبكى يوسف  
 من كلامها ولو يسمع كلامها سواه وصاحبها بعد واوراها بعضنا

في التيجن  
 في التيجن  
 في التيجن

يريدان يضربا فلما نادى منها اخذته الارض الى ساقه وقال يوسف  
 وهات الوعاء من يدك وكان بينه وبين الاعرابي ستر من حرير  
 حبث لا يرى الاعرابي يوسف يوسف فراه فري العصا من بين فركته  
 الارض فتورق من الكون فقال يوسف فسميت عليك برباب الذي انشأ  
 هل تعرف بكهان شجرة باسفة لها اثني عشر غصنا فقطع منها غصن لشجرة  
 بكو عليه وكان احسن الاغصان في الاعرابي وقال نعم هذه صفة <sup>يعقوب</sup>  
 بن اخي بن ابراهيم عليهم السلام فبكى يوسف الاعرابي فقال يا اعرابي لما  
 جئت قال للجان قال كرمون بن نوح قال الف دينار فري اليه سوارا  
 من باقوة حمراء وقال حدث فانه لباوي عشر الف دينار على ان تؤدي  
 السلام الى تلك الشجرة وانت ماجور عند الله تعالى فاذا وصلت ارض  
 كنعان فاصبر الى الليل واضمد الى بيت ذلك الحزن <sup>في السجن</sup> فله ان غلاما <sup>عنيا</sup>  
 بمصر يترك السلام قال له فاسمك قال لا اذكر اسمي (شعر ولؤا)  
 ما في خضو فلق الحصى وبالريح لو لم يسمع ظن هبوب قال الراوي  
 فركب الاعرابي ناقته فرجع وخامس راحتي وصل ارض كنعان فلما جن  
 عليه الليل راى منزلة يعقوب فاداه بال ابراهيم فاجابته خنثه وبنه  
 قال ليتك ما زدت فقال انار رسول الله فقامت قالت ما زدت منه فانه

قوله تعالى وتعلم يا سقا

اي طواره تسامع

مفاتيح  
ويعقوب

حزين كئيب لبلال في قمارا وما يكلم احدا ولم يقسم وجه احد فقال اني  
 رسول غلام العزيز اليه فندد لك فادركت وقالت له والدة وكان يعطو  
 عليه السلام في القملوة فلم وقال مالك فقالت يا والدي قد ورد رسول  
 اليك من بعض العرب يا غلام فاممهم ثم قام فابا واخذت سبعين حتى  
 فقال من انت يا هذا الرسول في قمارا ثم منك رجا طيبا فقال ابو سويل  
 غلام غريب من شانه كئيب كيت قال هل رايته ووجهه قال لا واكنه فاجانم  
 وراه الحجاب راكوب رسول اليك فيكي يعقوب قال هل ذكر اسمك لك قال  
 لا قال فاسئل حاجتك قال مالي حاجة الى الدنانير فاذ لك الغلام هذا فاعطاه  
 فقال له يعقوب هوذا الله عليك سكرات الويت قال فداكم ابو سويل  
 السلام سبع سنين سجد قال في سجوده اللهم خلقني من التين وكان يد  
 والملك يرى في منامه فانه مذعورا فقال لندمانه وحكامه اني رايته  
 رؤيا في منامه فاخبروني عنها فملوا اليها الملك فخر لا غلام الغيب فقال  
 ان لم تخبروني فتلتم قالوا لا الصغاب احلام وما نحن بملوك  
 بياطين فعند ذلك خالفتا في علي وجهه وبكى فقال له الملك ثم بكاه  
 فذلك قوله تعالى واذكر بعد امته اي بعد حين فقال ايها الملك  
 بعلمها ولا تعرف بغيرها الا الصبي العبراني المجوس فغير وجه الملك قال

معاذ الله  
 عن هذا الحديث

التي تذكره منفسين لا خطر بها الى الا الشاة قال الشاة يا مولاي  
 وانا ايضا كذلك قال له من اين تعرفانه نذري ثاويل الرؤيا فقص عليه  
 قصته فقص له الخبر فقال امض فسله قال الشاة وانا استعجب منه فانه  
 كان كذا وكذا قال الملك امض اليه حواري الخبر والشر من الله تعالى فلا  
 يلومك في ذلك فقام الشاة وذكر عليه واضعا كفه على وجهه استحياء من  
 يوسف قال له يوسف ارفع كك فان الشيطان اتاك فبعد الشاة حين ر  
 عنه يوسف فقال له بعدت فقال من اين اتاك عنى فاذ كنت اخشى سلطانك  
 قال من اين تعلم سلطنتي قال بفت انت نصير ملكا ثم قص عليه قصته  
 فقال يوسف انا اعلم كيف يرى منامه ثم ذكر منامه كما ذكرها الله سبحانه  
 تعالى في كتابه وقال الملك اني ارى سبع بقرات يمان باكلهن  
 سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر بايات  
 الاله فخرج الشاة الى الملك واخبره بذلك ففعل الملك وقال كانه هو  
 فلما وقال الملك لما جاءه الرسول واخبره بما وبلها اسؤني به اي  
 بالذي عزمها فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج  
 قال عدا الطهارت امرانه ارجع الى ربك فاستلله ان يسل  
 ما بال حال النجوم الاله في قطعن ابدنهن ان ربي سيد

يَكْبِدُهُنَّ عَلَيْهِمْ فَرَجَّ فَأَخْبَرَ الْمَلِكَ فَجَمَعُوهُنَّ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ نَاكِ  
إِذْ رَاوَدَتْهُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ هَلْ وَجَدْتُمْ مِنْهُ مَبْلًا أَلَيْسَ  
فَلَنْ جَاشِرٌ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ  
الآنَ تَخْصَسُ لِحُبِّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ  
فِي قَوْلِهِ رَاوَدَتْهُنَّ عَنْ نَفْسِهِ فَأَخْبَرَ يُوسُفَ بِذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ أَمْرٌ طَلَبَ  
الْبَرَاءَةَ لِيَعْلَمَ الْعَزِيزُ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ أَهْلُهُ بِالْغَيْبِ حَالًا وَأَنَّ  
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ثُمَّ تَوَاضَعُ لِلَّهِ فَقَالَ وَمَا أُرِيكُمْ  
نَفْسِي مِنَ الذَّلِيلِ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَانٌ كَثِيرٌ الْأَمْرُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا  
بِمَعْنَى مِنْ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعُدَّ  
عَجَبٌ مِنْ يُوسُفَ وَكَرَمِهِ وَصَبْرِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ جَهَنَّمَ سَمَلٌ عَنِ الْبَقَرَةِ  
الْجَافِ وَالْقَمَانِ وَلَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ مَا أَخْبَرْتُهُمْ حَوَاشِي طَائِفٍ مَخْرُجُونَ  
لَعُدَّ عَجَبٌ مِنْهُ جَهَنَّمَ أَنَا الرَّمْلُ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَلَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ وَ  
فِي الْجَنِّ مَا لَبِثَ إِلَّا سَاعَةً لِأَجَابَهُ وَيَأْتِيهِمُ الْبَابُ لَمَّا ابْتِغَتْ الْعُذْرَانَةُ  
كَانَ جَلِيلًا ذَاتًا وَمِنْ كَرَمِهِ وَحَسَنَ إِدْبَارِهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَيِّئَتَهُ مَا صَنَعَتْ  
الْبَيْتُ مِنْهُ مِنَ التَّجْنِ وَالْعَذَابِ اقْصُرْ عَلَى ذِكْرِ الْفُطُوعَاتِ بِدَهْنٍ وَقَالَ  
أَسْأَلُكَ بِهِ أَنْتَ خَلِصٌ لِنَفْسِي ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِتَرْبِيَةِ مِصْرَ بِأَقْوَامٍ

وَجَاءَ يُوسُفَ بِمِصْرَ بِأَقْوَامٍ

ارضية فزنت بانواع الذهباج وارضى السور على الجحطان ارسلت  
 اليه الجوارى مكشوفات الوجوه بمجامر منها انواع الجحور وارسل  
 استغباله وكان بين مصر والسجى اربعة فراسخ وبعث اليه الخلع فقال  
 انى لا اخرج من السجى فيه محبوب من الملك باطلا فاهم (النكته) (كذلك  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وفي النار واحد من  
 امته فركب يوسف عليه السلام فلما اكلمه فلما دخل على الملك صفة  
 الصدين واجله على سبعين وقال ائتلك اليوم لذينا مكيين  
 اميين ثم قال الملك فرمنا اليوم بمحكك قال ارحمني على خزان  
 الارض اني حفظ عليهم ما استدعوا الرجوع الى كنان ما قال اصفى  
 من الرق لانه واى ملك مصر والعز والحكمة وراى كنعان في ذلك  
 اللباس والاكل فما انتهى الرجوع الى هناك كذلك المؤمن في حالة الترفع  
 اذا راى الاكرام لا يريد الرجوع الى الدنيا والكافر والعاصي يقول (رب  
 ارجعوني لعلى اعلم صانعها تركت) (ملك مصر اكرمه بانواع الكرام  
 حين اخرجته من السجى كذلك الله تعالى يطلع ويكرم المؤمن بانواع الكرام  
 حين يخرجهم من الدنيا لانها سجن المؤمن قوله تعالى) (الذين توفقهم  
 الملائكة طيبين) (قوله تعالى) وكذلك ملكا يوسف الى فلا

فما كان يوسف  
ما كان يوسف

فما كان يوسف  
ما كان يوسف

نَضِيعُ اجْرَ الْحُسَيْنِ) (فَلَمَّا كَانَ يَوْسُفُ مَا أَكَلَ وَحْدَهُ قَطْرًا وَكَانَ يَحْتَسِبُ الْقَيْفَ  
فَتَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِحَسَنَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ بِآيَةِ ضَيْفٍ فَيَنْظُرُ  
إِلَى رَجُلِهِ وَضُحَى الْأَحْرَمِ عَيْنَاهُ عَلَى النَّارِ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِذَا ارَادَ أَنْ يَتَغَذَّى خَرَجَ مِيلًا أَوْ مِيلَيْنِ يَطْلُبُ الضَّيْفَ أَنْ يَتَغَذَّى مَعَهُ  
مِنْ لَوْ يَكُونُ ضَيْفُهُ لَيْسَ مِنْ أَقْبَمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ  
أَطْعَمَ ضَيْفَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
قَالَ - مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَانِبُ ضَيْفٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَوَّلِ  
وَحَبْرُ بَابِ قُرَيْبٍ إِلَيْهِ ثُمَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَفَضُّلَهُ  
فَقَالَ لِي لَوْ اجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ سَبْعِ مَهَوَاتٍ مَا وَصَفُوا مَنْ ارَادَ أَنْ يَكُونَ  
أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَكَلَ مَعَ ضَيْفِهِ فَقَالَ جَلَّ جَلُّ رَسُولِ اللَّهِ مَا ثَوَابُ مَنْ  
صَامَ الدَّهْرَ وَتَجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمَرَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْ مَعَهُ خَسَنُ  
الضَّيْفِ فَفَرَّجَ بِهِ قَالَ كُنْ لَهُ أَجْرُ الْفَتَى شَهِيدًا وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدِّينِ أَحَدٌ  
مَقْعَدٌ فِي الْجَنَّةِ قِيلَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ طَالِبُ ضَوَاءِ اللَّهِ عَنْهُ مَا أَحَبَّ الْأَشْيَاءَ الْبَرَّكَ  
قَالَ أَطْعَامُ الضَّيْفِ وَالضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَالصَّوْمُ فِي الضَّيْفِ قَالَ - مَا  
بِزَحْرَمَةٍ دَخَلَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ طَالِبُ ضَوَاءِ اللَّهِ عَنْهُ فَرَأَيْتُهُ خَرِبًا فَقَالَ لَهُ  
أَلَا رَأَيْتَ اللَّهُ أَبَاكَ مَهْمُومًا قَالَ مَا جَانِبُ ضَيْفٍ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَلَقَدْ

خنت من هذا ان الرب قد امانى قوله تعالى وكذلك متكئا يوسف  
 في الارض يتبوء منها حيث يشاء وقيل لما جلس على سرير الملك  
 وولى جميع ارضها واعزل الملك عن الملك خاف ربحا ومرب وذكرك  
 ما فعلت يوسف فتبها يوسف فعبث وافترق وكانت في بيت عجز  
 خمس وعشرين سنة ولا جز الاخرة خير مما اعطاه في الدنيا من يمكنه  
 في الارض للذين آمنوا وكانوا يتقون يعني الجنة خبر من الدنيا وملك  
 مصر ان يتقى الله وقد وعد الله تعالى اهل القوى الجنة فقال (مثل  
 الجنة التي وعد المتقون) (والمؤمنين علامات قبل المتقين من يتقى الله  
 الشهوات وبغلبه عن الغفلات ومجلقه عن اللذات ويجوارحه عن الشا  
 وبسة من الافات فيخذل رجلى له الوصول الى خالق السموات وقيل التقى  
 من هو الله في السر والعلانية ويعيش في الهمة والاحزان خوفا من دخول  
 النيران وقيل المتقى من يكتم خطاياه كما يكتم الناس سيئاتهم وفي الخبر ان  
 مثل الرحمة كمثل السراج هو قدمه سرج كبير فكذا الرحمة تصيب  
 جميع الطيعين العاصين وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا  
 في مجده يوما انه سقط طائر على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل  
 حرد له فصاح صيحة عظيمة فنضح عليه الصلوة والسلام فمثل من قد

وصلى النبي

فقال ان هذا الطائر يقول كما اني لا اكد بجر القلزم بهذا الطين كذلك  
 امساك لا تعتبر رحمة الله تعالى لانها اوسع من البحر والذنوب اصغر من  
 الطين عند الله والرحمة صفة الولد العصية صفة العبد والاجر  
 اجران اجر الدنيا واجر الاخر فاجر الدنيا يعاقب مع القنا ووفائه مع  
 وعطاء مع العنا واجر الاخرة بقاء بلا فناء ووفاء بلا انقضاء وعطاء بلا  
 منع وفضل بلا دفع ووصل بلا فصل اجر الدنيا مع الكربة لاجر الاخرة  
 مع الطوبى لاجر الاخرة خير (البساتين في الجنة اربع والدورات  
 الاشربة اربع والخلم اربع اما البساتين فيسنان عدن قوله تعالى  
 جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) (وبساتين الفردوس قوله تعالى) (جَنَّاتُ  
 الْفِرْدَوْسِ هِيَ خَالِدِينَ فِيهَا) (وبساتين الماوى قوله تعالى) (فَلَهُمْ فِيهَا  
 الْمَأْوَى) (وبساتين النعيم قوله تعالى) (جَنَّاتُ الْمَأْوَى) (واما الدور فدار  
 الخلد قوله تعالى) (فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ) (ودار السلام قوله تعالى) (وَاللَّهُ  
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ) (ودار المقامة قوله تعالى) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ  
 عَنَّا الْحَزْنَ اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ) (الذي احلنا دار المقامة من فضله  
 ودار الجوان قوله تعالى) (وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ  
 واما الاشربة فهي ايضا اربعة قوله تعالى) (فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ

أَسِينُ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمِيرٍ لَمْ يَلْسَأْ  
 وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى) (وَأَمَّا الْخَالِجُ فَخَلَعَهُ الْعَطَاؤُ لَهُ نَعَالٌ عِطَاءُ  
 ضَرَبَ نَجْدُودٍ) (وَخَلَعَهُ الْبَقَاؤُ لَهُ نَعَالٌ) (خَالِدٌ فِيهَا وَخَلَعَهُ الرُّصُودُ  
 لَهُ نَعَالٌ) (وَرِضْوَانٌ مِنْ رَبِّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (وَخَلَعَهُ  
 الْفَقَاؤُ لَهُ نَعَالٌ) (يَتَجَنَّبُكُمْ يَوْمَ يُلَاقُونََهُ سَلَامٌ) (فَلَمَّا جَلَسَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ عَلَى السَّرِيرِ رَأَى مِنْ أَهْلِ مِصْرَ تَتَابَعَهُمْ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ فَقَامَ مَلِكًا فَكَانَ الْأَمْرُ  
 كَمَا زَعَمُوا كَذَلِكَ الْعَارِفُ إِذَا حَقَّتْ مَعْرِفَتُهُ لِنَبِيِّ مَا دُونَهُ فَلَا يَذْكُرُ سِوَاهُ مَا تَبَيَّنَ  
 الشَّيْلُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ شَعْرَ نَيْبِ الْيَوْمِ مِنْ عَشِيٍّ صَلَوَاتِي فَلَا أَدْرِي  
 غَدَايَ مِنْ عَشَائِي فَذَكَرْتُكَ سَيِّدِي أَكَلِي وَشُرْبِي وَوَجْهَكَ إِنِّي  
 نَظَرْتُ شِفَاءً دَائِي قَالَ دَخَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ  
 فَقَالَ لَأَتَنَفَّسَ فَقَالَ الصَّالِحُ لَا تَذْكُرْ غَيْرَ مَوْلَايَ فَقَالَ أَذْكُرُكَ عِنْدَ رَبِّكَ فَقَالَ  
 إِنَّمَا أَذْكُرُ نَفْسِي فَكَيْفَ أَذْكُرُكَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ إِنِّي إِذَا ذَكَرْتُهُ نَيْبٌ فَنَجِبُ  
 ذَكَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى نَفْسِي وَجَوَارِحِي قَالَ فَامْرُؤُوسُ بَعْرَانَ الْبِلْدَانِ وَالزُّدُجِ  
 فِي السَّيْنِ النَّحْبَةِ وَلَمْ يَزِدْ مَكَانًا لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَذَرَعُوا بِطُونَ الْأَوْدِيَةِ  
 وَزُؤُسَ الْجِبَالِ وَبَنِي يُونَا بَعْضُهَا لِلصَّدَقَاتِ وَبَعْضُهَا لِلخَرَاجَاتِ كُلُّ يَوْمٍ  
 خَمْسُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا وَمِائَةُ وَسْتُونَ ذِرَاعًا مِنَ الصَّهُونِ الْحَلَامِيَّةِ لِبَنِيهَا

فَنَجِبُ مِنْ يَوْسُفَ  
 عَلَى الْمَلِكِ

أَحَبُّ إِلَيْهِ الرُّضْعُ إِذَا  
 نَبَتْ عِشَّةً وَكَلَامَهُ

خشية بفقد الامثلة وكان يجمع الزرع كما هو في سنبله فذلك قوله  
 فذروني في سنبله الا قليلا ثم انا اكلون ثم ياتي من  
 بعد ذلك سبع شداد باكلون كما هو في اسناد المجازي  
 اهلون مسند الالهون ما تقدم من الا قليلا ثم اكلون  
 فلما مضت سنون الحبوب جاءت سنون الحبوب انقطع الطوسيع  
 مسير وهاهنا ربح وما بنت في الارض نبات في السنة الاولى اشترى  
 الطعام من يوسف بالذهب الفضة وفي الثانية اشترى بالدور  
 العفار وفي الثالثة اشترى بامعة البهوت وفي الرابعة اشترى  
 بالحناء والحل وفي الخامسة اشترى بالاولاد وفي السادسة اشترى بالانفس  
 وجعلوا انفسهم مما اليك له قانا الوحي وقال كيف رايت انهم زعموا  
 عبد فجعلناهم لك عبيدا وفي السابعة اطعمهم لانهم مما اليك (النكته)  
 حين نظر يوسف الى نفسه باعوه لبيعة وحين نظر الى ربه صار  
 اهل مصر مما اليك لتعلم ان العبد اذا نظر الى نفسه احتقر واذا نظر الى  
 ربه انفق ويعترف في الدارين في الله اعلم **فصل في حال النجا واما**  
**فانها افقرت وبنيت بيوتا على قارعة الطريق وعميت وماتت زوا**  
**واشدت عليها جهدها وكانت مع هذا تعبد الاصنام وكان**

في حال النجا بعد  
 في ضعف

السلام يركب كل شهر ويدور في عماله وينتفع المظلوم من الظالم  
 وبإمره المعروف ينهى عن المنكر وكان إذا أراد أن يركب إلى فرسه <sup>لله</sup>  
 كان للملك قبله فإذا سرج صهل فجمع صهيله من أقصى المدينة ونوا <sup>حيا</sup>  
 فركب العسكر واثون على يابه فإذا ركب كب عن يمينه مائتا ألف وعن <sup>مثاله</sup>  
 مائتا ألف من ورائه مائتا ألف وعن قدامه مائتا ألف وعلى رأسه <sup>ألف</sup>  
 ثوبان وبين يديه الف حراب والف ستاف فلا يمر بحلق إلا يقول إن هذا  
 العزيز قد أوتى ملكا عظيما وكانت زليخا تليس خبة من صوف تشد <sup>سطها</sup>  
 حبال من ليف وتقف على فارعة الطريق فإذا جاء يوسف شاد به فلا  
 يسمح ولا يذكرها أحد من يديه فأقبل على صنها كانت قد وقفت وتقول  
 ما أفعل بفعلك وبمك يا صني ما أرحم كبريتي وجهدي قفري يا خديت  
 ملكا وأعطينه عبيدي يوسف فبصفا فقلت وكانت تقول لحامتها أو <sup>قفية</sup>  
 على فارعة الطريق حتى يصيبي عيار عسكر يوسف (هذا حال ما كان <sup>هل</sup>  
 المحبة قال بعض الصالحين إذا فزع في البادية فبينما هو قائم <sup>بين</sup>  
 في الخدمة إذ وقع مغشا وقال لي أمه يا هذا كل ولا تشغل نفسك  
 به ضلت لها ما الذي أصابه قالت هو عجزوا امرأ في هذه الجبال فخرجت  
 من جنبها وأرى عيارا زليخا ففتش فقلت سبحان الله هذه المحبة للخلق <sup>فكيف</sup>

وشت الغم من بيت  
مبتد

يكون المحبة الخالق <sup>الشمس</sup> الحبيب من خيم من كان يشهدكم  
حق صيرت أهوى الشمس <sup>والقمر</sup> مرف بالبحر القاسي قاله لأن  
فذلك القاسي <sup>تصل</sup> شدة البحر وكان يوسف عليهم من يوث الاموال  
كلما فرغ بيت فخ الآخر وكان بكرم الضيفان اذا جاؤا من تلحبه كفا  
والشام وكانت زلخا تحت اهل الشام لاجله (النكهة) (الحب) لفا  
وجها طرية لم مثل المحبة لم ترجع غرضه فكذلك العبد لا يرجع من محبة  
مولاه في كل حال وكان اهل الشام اذا زجروا من مصر نزوا تحت بيت الآخر  
ويذكرون محاسنه ويذكرون له ويقولون له اكرمنا وحسن اليها ومحبت اهل  
الشام وسعوب يجمع ويقولون في نفسه هذا صلا من العارفين ولم يعلم بانه  
نبي غيره لانه كان لا يعرف نبيا سوى نفسه في زمانه كلما وصفوا شيمه  
قال يا ليتني كان ليقع امضون نحو ربما وجبت يوسف عند ولما  
بانه يوسف وكان يقول في ذاته يا من لا يتلخا اليها ادعوك قال قد  
عليه اولاد وهم باكون قالوا يا ابانا انظر اليها اليوم فهي رجول  
ما التفت اليها ولا كلنا كلمة طيبة ولا دعوتها ولا تلتفت اليها  
فصبنا فاصينا لك قد جئناك مع طير منقريين مستغيثين يا ابانا اننا  
ما اصاب الناس من الجوع فادع لنا ربك ان يري فاقال لهم ادركوا علي

عند النعم والكرم بقصد العرف العجم ويثوز على حسن الشيم وجهه  
صحيح وكلامه ملج وذاته صحيح قريب من الناس وحشمة وباس له الغيرة  
والجلال والحزنة والكوال اخلافة سنية واوصافه نفيسة قالوا يا ابا انا  
انتم بهذه الصفة والاموات من ابن سمعة قال اسمع من اهل القلم  
من طلاب الطعام ينزلون تحت بيتي يذكرون محاسنه فاقصدون فانه  
كريم فافترقوا الى السلام قالوا يا ابا ما لنا بضاعة نصلح لحضرة العز  
الكنة (هل فيكم يا حاضرين من له طاعة نصلح لحضرة العز الذي  
يعتريه كل غريب هل فيكم من له مقام يصلح للعلام هل فيكم من له سجد  
خالص هل فيكم من ذكره بالحققة هل فيكم من له الوفاء والوثيقة  
هل فيكم من عاش يوم ا على الصفا هل فيكم من رضى بالفضا هل فيكم من لا غا  
عرباه هل فيكم من تجنب اصحابه يا اصحاب الذنوب مشوا اليه بافدا  
وايدلوا بين يديه الجهد الطاعة وياكم يا اهل المعاصي يوم يؤخذ بالنوا  
شعر ابا شا يا برية العرش عاصي اندري ما جزاء ذي المعاصي  
سعي العصاة لها شور فويل يوم يؤخذ بالنواصي قالوا يا  
ابا ما نفع عراة حفاء ففراء ما لنا بشي يصلح لحضرة لان الناس يحاولون اليه  
الجواهر والديباج والذهب والفضة قال سمعت تهكريم الكبريم

والنبي يفتل وانا  
تنق من القبيح  
المراد بهما الشرافة  
(١٣)

الشئ العسير ويعطى الجزيل الكثير قالوا هو كريم ونحن نستحي ان نجلب  
 اليه الدراهم والصوف والجيب فقال ان اردتم الطعام فعليكم بحضور  
 الكريم فجمعوا الصوف والجيب والدراهم السود قالوا ان لم يقبل بضاعتنا  
 فما نفعل قال اعرضوا عليه تسبكم قالوا نحن بنو يعقوب بن اسحق بن ابي  
 عليهم السلام عوان برحمتكم قالوا فان لم يقبل بسبنا قال فاعرضوا عليه  
 الفخر والغافاة والغزيرة والتمسوا منه الصدقات ثم انظروا الى اي  
 مذهبون احفظوا ادا بكم فالجحر لا جاره والملك لا صديق له والغافاة  
 فيه لها شعر ومن صعب الملوكة يغفر عليم فندارسله الجمل الى  
 قالوا نحن ما حضرنا حضرة الملوك قط فكيف كنا نفعل قال انا اعلمكم الا اذا  
 اذا دخلتم عليه فلا تدخلوا الا باذنه واذا وقعت ابصاركم عليه فلا  
 تلتفتوا يميناً وشمالاً من سوء الادب الالتفات في حضرة الملوك الى غير  
 النكته وفي الخبر ان المصلي اذا التفت يميناً وشمالاً يقول الله تعالى الى  
 من تلتفت الى من ينظر هل وجدت خيراً متي مخلوق يخاف محضته مخلوق  
 ويحدث الخدمة والادب حسن العظيمة فالغافل الخاطي كيف لا يحذر من  
 مخالفه وكيف لا يجتهد من خدمته فاحذروا محذور ربنا والله والبداد  
 البدار قبل نصرتهم الا بام ونزول الحسن والحمام (فلا تغرركم الحيوة)

الدُّنْيَا وَلَا تُخْزِيكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورِ) (معاشرة المسلمين ثم واثقوا  
 جده واثقوا فان امر السجيل قريب نزود واثقوا السجيل ونقصوا الثغور  
 فان واثقوا عقبه كود لا يقطعها الا الخفون قال يعقوب اذا  
 حضرته فاشوا عليه واذا امرهم بالجلوس فاجلسوا وان لم يامرهم فجلسوا  
 الى ان ياتواكم فاذا جلستم فلا بدوا بالكلام حتى يستلکم ولا تظلموا  
 الكلام واجيبوا عن كل كلمة بكلمة ولا تظلموا الجلوس عند فاذا  
 اذن لكم بالرجوع فلا تحولوا وجوهكم فاذا اخرجتم فلا تذكروا لاحدا ما جرى  
 بينكم وبينه كي لا يسمع فتسقطون عن حبه فان افشأ من اللواك صعب  
 قال فخرجوا نحو مصر وكان يوسف عليه السلام قد اتخذ شريجة من سائر  
 البحر الى الجبل من حديد عليها باب واحد لا يقدرا احدان بعبء الا من اليد  
 وكل بالباب حاجبا معه خمسة فارس فكلما مر بابا رجل سئل عن قصده  
 وبضاعته ثم يرسل الى يوسف عليه السلام ببضعة الرجل والفاصلة  
 الرحلة التي معه فان امرهم يوسف عليه السلام ان يمشوا الى البلد فضل  
 الحاجب في لك والاعادهم الى حيث جاؤا فانما فضل يوسف عليه السلام  
 طلبا لآخوته لانه علم انهم يقصدون وحضرته كما الخبره جبرئيل عليه  
 السلام بذلك حين رآهم في الطريق فالتفت اليهم يوسف عليه السلام ورصد لآجل اخوته

في شجرة امره في خفة

اسرع من شهر في

الاعمال

ايضا في حديث ابي الدرداء

ابن مينا عتبة كود

اي شاذ

(مجمع)

عليه السلام  
 فيما قال يعقوب  
 واثقوا

والله تعالى جعل رسدا على الصراط لاجل الخلق قوله تعالى (لَا يَنْ  
رَبَّكَ لِالْبَرِّ صَافٍ) (أي الملائكة برصدون على جبرجهم فاذا كان  
الهيئة يقول الله تعالى ابري ظالم وانا جاز في ظلم ظالم وفي الخبر اذا كان الخلا  
على الصراط نادى مناد من جاء بيوافقي والافاسطه في النار ويناد  
مناد للنجفين جوزوا وللشقلين حطوا شقي فلان لاسعادة بعدها  
وسعد فلان لاشقان بعدها ابدافلتا وصلوا الى الدرب فظروا لهم  
ففتجب من تهم واشخاصهم فلم يكلمهم ساعة ثم قال من انتم ومن اين  
انتم واين قصدكم قالوا لم نسلنا قال هذا امرنا الى ههنا لا يعتبر احد الا  
نسله عن اسمه وكيفية وقصده ومكانه وبضاعته كذلك نسل  
يوم القيمة عن دينه وفعله وقوله ومكانه واخذه وعطائه وصنعه  
طاعته ومعصيته فيقول الرب جل جلاله عدي ثباتك فيم يقينه  
وفي الخبر) (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (الصالحين الموحدين  
الصادقين والمحدثين الكاذبين) (لَنَسْأَلَنَّهُمُ الْقَادِرِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ  
وَالْكَاذِبِينَ) (عن كذبهم والانباء عن نبوتهم والاولياء عن ولايتهم و  
القضاء عن قضائهم والتجار عن بيعهم وشرائهم والفقراء عن صبرهم و  
الاعفاء عن شكرهم واهل التصوف عن صفائهم واهل الزهد عن زهدهم

فمن اين  
يطلبون

والعلماء عن علمهم وعبادتهم وعن العمل عليه وبه واهل الحقيقة  
 حقايقهم والعارفين عن دقائقهم والتجاهدين عن حريمهم واسماؤهم <sup>المجتهدين</sup>  
 عن اكلهم (لا تغادروا صغيرة ولا كبيرة الا اخصصها) (قالوا نحن من  
 اهل الشام من كنعان من عند بيت الاحزان من اولاد الانبياء واولاد  
 يعقوب اسرائيل بن اسحق زعيم الله بن ابراهيم خليل الله عليهم السلام  
 فقال انسابكم ملحمة وافواكم فضيحة ووجوهكم صبيحة ابن قصدهم فقالوا  
 الى العزيز قال وما بضاعتكم فكسوا رؤسهم قالوا لا نستل عن بضاعتنا  
 كذلك اذا دخل منكر ونكبر في القبر على المؤمن يقول الله تعالى لها اسئلا  
 عن ربهم وعن دينه وعن قلبه وكله صحيح ولا تستلوا عن فعله فانه <sup>مختلط</sup>  
 فكسب الحجاب كذا الى يوسف ابنتها العزيزان قدم الى قوم من الشام الجاهل  
 عريضة ووجوههم صبيحة والستهم فضيحة وانسابهم جميلة وهم من  
 اولاد الانبياء قصدهم الى حضرتك واسماؤهم كذا وكذا وهم من ارض  
 كنعان فلما وصل اليه الكائنات كتف نظروا يوسف عليه السلام <sup>مع</sup>  
 عينا وعشيت عليه شعر سلام الله والتفها جميعا على  
 تلك المنازل والديار فقلوبهم عند ساكنها رهين كثير الوجدان  
 الفار فالبث الزمان مجود يوما بما ارجوه من قرب المنار

فخير التمام والجلسا وكذلك الوزراء ولم يدروا ما به فالتا اذ من  
 حوله بالخروج فخرجوا فظهر في الكتاب ثوبا وشكى بكى بكاء شديدا فقام  
 للمراء الكا في متى قدم هؤلاء القوم قال من ذنبت ايام قال وقالوا لا  
 ثاب ثا وهم شعث فبكى بصوته عال فقال له الوزير ثم بكائك لا  
 ابكى الله عينك قال ان كذا وكذا شعر يقولون لي ما بال لونك اصفر  
 قلت فراؤا الحبيب لو في صر ولوانتي انديت عيني ذفيرة  
 جعلت الصفا في البر والبحر الكد فقال له الوزير لم يبكي اية العزير  
 قال قد جاء اخوتي الذين القوني في الحب باعوني فقال له يبكي قال ابكى  
 على حالهم ومن حال ابكى لثيئين احدهما حياء منهم حيث عصوا الله  
 تعالى بسبي والثا ابكى على فقرهم وفاقرهم فتعجب الوزير من كرمه فقال  
 له ما فعل بجهنم وهم فعلوا بجهنم كذا وكذا قال افعل بهم ما فعل القوم  
 بالعزير بالحبيب بالحبيب بالملوك بالعزير ثم كتب الى الحاجب ان يصف  
 ملكا ايام ويظهرهم الفواكه والحلاوات فان تلك الشربة شبكه وضعتا  
 لاجلهم فاذا جاءوا فاما اصنع بالوصد كذلك يا امر الله تعالى اذا مات  
 ادم بغير نيب السماء والارض بطلان الشمس والقمر والنجوم لانها  
 خلقت لهم قوله تعالى (اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت) راي

الرثا لشي ابالي وارتدا  
 من شاع لبيت من  
 الخفقان  
 (مجمع)

مثال لثيئين  
 وفقرهم

نثارث وقبل انهارث الى قوله (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (اي قرن  
 الموحد بالموحد والمحد بالمحد والفاسق بالفاسق والطالم بالطالم <sup>لتعد</sup>  
 بالملك الشقي بالثبطان) (وَإِذَا الْوُودَةُ سُئِلَتْ) (وذلك ان الجاهل <sup>هنا</sup>  
 كانوا اذا ولدت لهم جارية وعاشت عشرين كانوا يزنيونها ويحرقون  
 لها بشر في الصحراء ويلجئونها في البئر وهي نبيح الامان الا ما نحت  
 تموت فذلك قوله تعالى يَا بَنِي آدَمُ قُلِّتْ) (فالسؤال لها والعذاب  
 لقائلها) (وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) (واحياءهم من الكتاب المنشور <sup>انقصا</sup>  
 من هلك التور كيف اذ انثرت الدواوين نصبت الموازين <sup>عطيت</sup> و  
 الكتاب بالبين ووفقت بين يدي الله تعالى وهو يقول لك امر كالبه  
 وهم الحساب اخواني مهلا من الله تعالى يوم تحشرون الى الله تعالى  
 والى ميزان الحساب فوجافوا وتوقفون بين يدي الله تعالى فردا  
 فردا ولباسا العاصون الى الله تعالى حزبا حزبا ويحشر المتفون الى الجناب  
 وفدا وفدا ويفرقون الكتاب سطورا سطورا وتسلون عما ضلتم حرقا  
 ورجاء بجهنم وبلا وبلا وكل ذلك) (إِذَا ذُكِّرَ لَا يَزِيدُ تَكْذُوبًا وَجَاءَ  
 رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) (اخواني امل بعبد واجل قريب  
 زاد قليل و نار حريق النادى جبريل والقاضي بجليل يوم شحش فيه

قوله تعالى يوم نحشرهم  
 الرحمن فدا اي ربنا  
 على الابل  
 (مجمع)

فصل في  
الحصاة  
التي  
في  
الارض  
التي  
في  
الارض

سجدة على الارض سجدا  
من باب نفع جودته  
فانتم اسعوا

الابصار وقتك فيه الامسار ويحكم فيه الملك الجبار يوم ينادي  
ابن فلان بن فلان اجب الملك الجبار فوقف العبد بين يدي الله تعالى  
فيقول عبي الراطل عرك الراضح جملك الراضل عرك عبي شبا  
فيهم افينه ومالك ممن اكتسبه اذكرك بدارك لي في الظلم بالمعاصي  
وكم يوما هاجرني بالنواهي فعدو يحك للجليل جوابا وللجواب صوابا قبل  
الوقوف بين يدي الله تعالى عريانا وبزينة والنار حيرانا هناك لا  
مال ينفع ولا حيم يشفع ولا ناصر يمنع هناك حلت التدم وزلت في  
عرصات القهمة القدر تحبك الف باينة واسوحت زبانية غلاظ  
شداد وهو ينادي بصوت حزين فلو مر عوب يقول سيدي الامان  
ومن ابن الامان وقد غضب عليه الزمان امر به الى البران فاسلكه  
ما هو ذا ليل الا حرمه البكا والنويل فتجبه الزبانية سجا عينا  
هو يقول باعلى صوته يا ملائكة ربي وسكان سمواته امهلوني ابكي  
نفس قبل وفوعي في النار فيكي دمعانم دمعانم ففجأ ثم يلقى في النار و  
نار حرها شديد وقعرها بعيد وماؤها صديد وحلها حديد و  
عذابها كل يوم جديد لا يفتر عنهم قال ففعل الحاجب ما امره  
عليه ثم ساعدته وسار معهم الى باب مصر فلما دخلوا مصر قيل ليو

عليه السلام واخبر بحبهم شعر جازي وجيت مستخيا وقد  
 وانا ثابت عني هم يملكون ولم يعلم ابنهم ولا في حضرته من  
 يقول جازا هناك وجاءا متفرقين غرباء وقوا بجذاء الداء واللعن  
 ابن يزلون ولم يجدوا انسانا يفهم كلامهم لانهم عربون واهل مصر  
 العبط ويوسف عليه السلام ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته لا محالة  
 انه لا يعرف يهودا من شمعون قتل جبريل عليه السلام وعرقه ابا  
 ثم نادى بصاحب المائدة وقال اتر لهؤلاء داري لا تزلهم دار  
 الغرابة وانصب بين يديهم المائدة كما انصبها بين يدي وحفظ  
 حرمتهم فقال من هم يا مولاي قال فداك اقوام ومعهم مال جم وبضاعة  
 كثيرة قال ما اتر لهم الا منزلة الغرابة فقال لا يكن فضولها افضل ما  
 امره شعر شوقه حديد وقلوبه تترى ظهره وقوادح طيب  
 الثاري شغل ازشاء عذبني الليالي سوف اخبركم عن الغرام  
 الذي في القلب شغل من لي رسول الى من لم ينصفني من الجماء  
 وفي الصبر والجلل قتل الخادم من الغم وامرهم بالدخول فلبسوا  
 لهم البط ونصب لهم المائدة ويوسف عليه السلام ينظر اليهم من  
 الطرفة وبامر الخدام طبا ان العبط افضل كذا والبط كذا وهم لا يفهمون

في ذكر يوسف عليه السلام

يقول فلما جن عليه الليل وضع بين ايديهم التوابل الحسنة واشعل  
 الشموع من انواع الذهب مجامر الجوز من كل طيب ففطر وامن الكوة الى  
 باب الغرائب وكانوا يدعون الى كل ضيف قرصه من مشك ضيق الزمان  
 وكان حمل حمل حظه بالف ما في النار مضروبة فلما داروا ذلك  
 بعضهم لبعض فذاكرنا الملك كرامة ليكرم بها العدا من الغرائب  
 ان يظن ان معنا بضاعة قهية ويوسف عليه السلام يجمع ما يقو  
 وقال شمعون عسى ان يجمع ذكرنا بنا فكرينا لاجلهم واخر يقول  
 ان ينظر الى صورنا فعلم اننا من اكرم الناس في زماننا واخر يقول رحم  
 وفقرنا ويوسف عليه السلام يجمع ما يقوون ثم اللفت الى ابنه  
 ميثاقيل هو افراسيم وقيل لوم لانه كان اقربهم من الجاهل وكان ولد  
 محي والد بنين وقال له شد وسطك بمنطقة ملكية والبر  
 جلباب الملوك وضع على راسك عمامة ملكية وارفع الكاس التي  
 اشرب فيها النأ واسوف هذا القوم قال يا ابا من هم قال هم اعوامك قال  
 يا ابا هم الذين باعوك وجفوك قال نعم باعوني حتى صرت ملك مصر  
 بل ابي افضلو ام اساق قال بل احسنوا قال ماذا افعل لهم قال لا تكلمهم  
 نفس سوك اليهم حتى ياذن الله تعالى لنا فان سئلك عن شيء فقل انا

في  
 حكمة يوسف عليه السلام

قَبِيلُ لَا أَنَّهُمْ مَا يَقُولُونَ فَلَهُ نَعَالِي وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا  
 عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقِيلَ لَهُمْ ادْخُلُوا اسْتَأْذِنُوا  
 السَّلَامَ عَنْ جَاهِهِمْ وَمَكَانِهِمْ قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قُلْ فَمَا شَأْنُكُمْ  
 قَالُوا اخْتَارَ طَعَامًا قَالَ كَذِبُهُمْ لَا يَخْتَارُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ ارَادَ بِهِ مَا  
 فِي الْعَالَمِينَ قَالَ لَهُمْ كُنتُمْ قَالُوا عَشْرَةٌ قَالَ كَذِبُهُمْ أَنْتُمْ عَشْرَةٌ إِلَّا كُلَّ  
 وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَمِيرُ الْمَنَارِ ارَادَ بِهِ قُوَّتُهُمْ لِأَنَّهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قُوَّةٌ لِف  
 رَجُلٍ ثُمَّ قَالَ لَخَبْرُونِي بِخَيْرِكُمْ قَالُوا نَحْنُ كَأَخِي بَنُو رَجُلٍ صَدِيقُ  
 كَأَثْنَيْ عَشْرَ كَانَ وَلَدْنَا بِحَبَابِ خَانَا الصَّغِيرَ فَذَهَبْنَا بِهِ إِلَى الْبَرَارِ  
 فَهَلَكَ قَالَ وَكَيْفَ يَقُولُونَ إِنْ أَبَاكُمْ صَدِيقُ وَبِحَبَابِ الصَّغِيرِ مِنْكُمْ  
 الْكَبِيرُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِ الصَّغِيرِ قَالُوا لَوَدَّ بَنُو رَايَةَ لَأَخْرَجْتَهُ عَلَى جَمِيعِ  
 الْخَلَائِقِ وَكَأَيْضًا نَحْبَهُ حَتَّى رَأَى الرُّبَا الْكَاذِبَةَ فَكْرَهُنَا تِلْكَ الرُّبَا  
 مِنْهُ قَالَ وَمَا ذَا رَأَى قَالُوا وَظَنَّا أَنَّهُ مَلِكٌ وَنَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْعَبِيدِ قَالُوا  
 وَصَلْنَا إِلَى الْمَلِكِ قَالُوا إِلَى مَلِكِ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ مَأْمُونُ الْعَاقِبَةِ وَأَمَّا  
 مَلِكُ الدُّنْيَا فَوَصَلْنَا بِهِ قَالُوا النَّبِيُّ أَكَلَهُ قَوْلُهُ نَعَالِي (فَعَرَفَهُمْ  
 وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ) (النَّكَّةُ لِأَهْلِ الْعَرَفَةِ الْخَالِصِينَ عَارِفُونَ  
 مُنْكَرُونَ عَرَفَ اللَّهُ نَعَالِي لِأَعْرَفِهِ الْأَبْنُورُ وَيَكُونُ النَّتَّةُ لِلْمَعْرُوفِ عَلَى

مقال توبه  
 وحق

العارف لآله عليه لان السابق مبتدا والمكان مقيد في قوله  
 المقتد فضل المبتدا قال الحاكم اية بدأت من النورية ثلثة احرف  
 ومن الفرقان ثلثة احرف ومن الانجيل ثلثة احرف ومن الزبور  
 ثلثة احرف اما التي من النورية ازال الله بحب كل قلب حزين ان  
 الله يجزي الناصدين ازال الله ليعض الحبر التمين (ومن  
 الانجيل الغنا في الفناعة والسلامة في العزلة والحرمة في الشهوة  
 ومن الزبور من فزع شبع ومن صبر طفر ومن اعتزل سلم) (ومن  
 الفرقان انما يقبل الله من النقيين ازال الله بحب التوابين  
 الله نور السموات والارض) (يعني نور المؤمنين **فصل**  
 في النور والمعرفة اعلم ان الله تعالى وضع نورا في عارض الخليل ونورا  
 في وجه يوسف ونورا في يد موسى ونورا في ظهر محمد عليهم السلام  
 ونورا في قلب العارف نور الخليل للحرمة ونور وجه يوسف لاجل  
 المخطوط ونور يد موسى لاجل الهجرة ونور عارض الخليل وهو الشيب  
 قال ارب ما هذا قال الوفا قال زندي وفار فني بذلك من نار نمرود  
 ونجى يوسف بذلك النور من الحب وقتل الاخوة ونجى موسى بذلك  
 النور من البحر باخ محمد صلى الله عليه وسلم بذلك النور سدد

وضع في كل سورة

انتهى كذلك المؤمن بنور الإيمان من النيران العرفية خمسة آخرها  
 البهيم والعين والراء والعلم والها فالهم مقت نفسه والعين عبدة  
 والراء رغب في الآخرة والفأفؤ من أمره إلى الله تعالى والها هرب مما سوى  
 الله إلى الله تعالى فهو العارف بالله تعالى أن الله تعالى مستى عشرة  
 أشياء نوراً مستى نفسه نوراً قوله تعالى (الله نور السموات والأرض  
 ومضى القرآن نوراً قوله تعالى) (فدجأناكم من الله نور) (وسمى كتابه  
 التورية نوراً قوله تعالى) (إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور  
 ومضى التهار نوراً قوله تعالى) (وأشرقنا الأرض بنور ربها) (وسمى  
 التوحيد نوراً قوله تعالى) (يريدون لطيفوا نوراً الله بأفواههم  
 وسمى الإسلام نوراً قوله تعالى) (أفمن شرح الله صدره للإسلام  
 فهو على نور من ربه) (وسمى يوم القيمة نوراً قوله تعالى) (انظروا  
 نقب من نوركم) (وسمى المعرفة نوراً قوله تعالى) (مثل نور  
 كشكوف فيها مضباح) (وسمى النبي محمداً صلى الله عليه وسلم نوراً  
 قوله تعالى) (فدجأناكم من الله نور) (وسمى القرآن نوراً قوله تعالى  
 وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً) (وسمى العدل نوراً  
 قوله تعالى) (وأشرقنا الأرض بنور ربها) (الأنوار كلها ظاهرة ونور

من نور  
 من نور  
 من نور

المعرفة باطن بامؤمن بالله وعلى رسول الله فهذه الانوار  
 كلها لك ان كان النور صفة الله فالله تلك وان كان القرآن نورا  
 فهو مالك وان كانت الثورانية نورا ففيها ذكرك وشاؤك وان كان النور  
 نورا فهو معاشك وان كان التوحيد نورا فهو فخرك وان كان الاله  
 نورا فهو عطاؤك وان كان يوم القيمة نورا فهو بشار لك وان كانت  
 المعرفة نورا فهو سبب صلتك ورويتك وان كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نورا فهو شفيعك وان كان القمر نورا فهو صباغك بصنع القوام  
 وان كان العدل نورا فهو صفتك (مثل نور كيشكوه فيها مضيئة  
 نفس المؤمن كالسجد وقلبه كالتقديبل ومحجته كنور التقديبل وتوكله  
 كعرف التقديبل وفيه مثل كوي السجد والتقديبل معلو بباب السجد  
 فاذا انفتح اللسان بافرار ما في الجنان اصاب هذه الانوار من كوه  
 فيه يصعد الى العرش قوله تعالى (اليه يصعد الكلم الطيب)  
 يعني قوله لا اله الا الله شبه النبي صلى الله عليه وسلم الحكماء  
 اهل المعرفة بنجاة وعشرين شيئا بالماء والتراب الذهب الفضة والحجار  
 والياقوت والدر والمسك والعنبر والكافور والنجيل والشفاف  
 الغلات البراق والمعرج والجبل والنار والريح والامس والرمس

في معرفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 في معرفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم

القمر والنجوم والبحر والجنة أتماشبه بالماء لانه فيه حيوة كل شئ  
 كذلك حيوة كل العارف والتراب يذب عليه كل شئ كذلك قلب  
 العارف لا ينقص في عمل ولا يفضل الصديق والفكر والذهب الفضة اذا  
 كانت في عشرة ما خاس والدراهم منها يؤخذ كذلك العارف اذا كان من  
 راسه الى قدميه عيب فيه المعرفة قبله ربه واجواهره لا يكون الا في  
 قلوب السعداء والباغوث فيه نار فلا تجدها حرارة كذلك العارف  
 فيه النار لا يجد حرارة جهنم ولا تغلق فيه والذر والمسك تنفوح منه  
 رائحة كذلك العارف تنفوح منه رائحة <sup>المعرفة</sup> العبر يزد رائحة في العقل  
 الدخان كذلك المعرفة تزيد في قلوب المعارف والكافور بارد كذلك  
 المعرفة تبرد على قلوب العارفين المعاصي والزنجبيل والتفاح يزيان  
 الارض كذلك المعرفة تزين قلوب العارفين والفلك تجري في الماء  
 كذلك المعرفة تدور فيها الانوار والدين كالنوحيد والاخلاص <sup>لبيق</sup>  
 والنوكل والرضا والتسليم والذكر والشكر والعبادات باسرها والبر  
 حمل الحبيب الحبيب كذلك المعرفة تعرج العارف الى المعروف  
 المعراج نذهب بالهواء والجبل وتدا الارض كذلك المعرفة وتدا الد  
 والنار تحرق كل شئ كذلك المعرفة تبطل كل شئ مخالفة ومحصية <sup>البحر</sup>

مذهب بالرباح التفتة كذلك المعرفة مذهب بالاهواء والآس  
 اذا خضر لا تغير وصف ولا شئ كذلك المعرفة لا تغيرها الخالقان  
 الراس ابدان سر على الارض كذلك العارف ايضا في التجرد والشمس  
 القمر والنجوم يهتدي به المسافر كذلك العارف يهتدي بالمعرفة  
 الى المولى والجهل لا يقبل النجاسات كذلك المعرفة لا يجس بالعاصي  
 الجنة باقية كذلك المعرفة باقية قبل لا يكره هل عرف ربك قال  
 عرف ربك بربك هو الذي هدى الى معرفة وجوده وصفاته الالهية  
 ولولا هولاء اهتديت قبل البرهان محمد قال لان محمد اصلي الله  
 عليه وسلم الحاج الى هاد فلا مضل الا هو ولا هادي الا هو قوله تعالى  
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا أَنفَضُوا حُجَّتَهُمْ فَالْتَمَحُوا بِطُغْيَانِهِمْ  
 لَأَن يُحْكَمُوا وَلَئِن رَّوَيْنَا لَنُحْكَمَنَّهُمْ وَلَئِن رَّوَيْنَا لَنُحْكَمَنَّهُمْ  
 خَيْرُ الْمُتَزَلِّينَ ذَكَرَ الْكِبَلِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْهَدَايَا وَالْعَطَايَا لَانَ الْكِبَلِ بِالْمَن  
 فَلَا يَصْبِي التَّاجِرَانِ يَذْكُرُ الزَّادَةَ وَالنَّفْصَانِ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَلَكِنْ يَقَعُ  
 بِالْفَتَى أَنْ يَذْكُرَ الْعَطَايَا بِمَعْنَى الْمَن قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَا يَبْطُلُ وَاحِدُكُمْ  
 بِالْمَنِّ وَالْآذَى فَإِنْ لَمْ تَأْتُوْنِي بِهِ فَلَا كِبَلْ لَكُمْ عِنْدِي  
 لَا تَقْرَبُونِ كَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ وَإِنْ لَمْ تَأْتُوْنِي بِمَا لَكُمْ لَا أَقْبَلُ

فَمَنْ يَعْرِضُ لِمَعْنَى  
 بِأَشْيَاءِ بَيْنَ بَيْنِ

طاعتكم لان المدار على القلوب لا على العبادات قال عليه السلام  
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى لباسكم ولا الى اجسامكم ولكن  
 ينظر الى قلوبكم وبنائكم فلما رجوا من يوسف لم ينزلوا منزلا الا قبل  
 عليهم اهل ذلك المنزل بانواع الكرامات فقال شعون حين قصد  
 ارض مصر لم يلقه ابنا احد فلما رجعا صار الناس بكره موثقا  
 بهودا الان اثر الحضرة فيكم قال الحكيم شعر من اغترى  
 العز فذو العزلة عز ومن اغترى بذى المال فلا فقر ولا عز  
 النكتة (من قصد حضرة مخلوق يبتن عليه اثر الحضرة فكيف من قصد  
 بابجولاه لا يبين عليه اثر الحضرة قال عليه السلام اهل الليل  
 اجمل وجوها قال لانهم خلوا بملامهم فالبهم نوراً من انوار وعنه  
 السلام من صلى بالليل يدخل العرصة وهو بلا لؤ في ظلمتها كالشراج  
 في ظلمة الليل قال فتقهم ابلين في الطريق فاراد ان يذهب عنهم نور  
 عليه السلام فجمع رؤساء قومهم وزيتهم بانواع الزينة ليضلوا البنا  
 يعقوب هذه اسماؤهم رايون صاحب الاسواق وجزوم صاحب  
 وهبان صاحب الوضوء وقلطوس صاحب العلماء والعز صاحب الغيبة  
 واعور صاحب الزنا ومقتاع صاحب الریح في البحر فقال لهم يا اولاد يعقوب

في فضيلة  
 الركب

فقالوا للبشر كم فهموا ان يجلسوا فاذا بملك ينزل من السماء فخرج  
 ابلهين وجنودهم وروماهم وراء جبل قاف وقال لهم سيروا يا اولاد  
 يعقوب ما كنتم افضل بكم في يدى الامر حتى عاد اليكم قالوا له ومن كانا  
 قال ابلهين وجنودهم فلما دخلوا على ابيهم ضحكوا وبكى فقالوا له في ذلك  
 قال ضحك حتى شمت رائحة طيبة ففرحت بذلك ووجدت منكم  
 رائحة الشيطان فيكف فاجروهم بخبر ابلهين قال لهم كيف جئتم  
 قال صنع بنا فعل الكرام قال على اى حق بن هو قالوا على دين الاسلام  
 وانه مخزون بخبرك وبكى عليك وعلى ذلك الماضى معنا الهذا يا  
 العطاء يا فانه قد اغنانا بها عن طلب الدنيا وبريدتنا ان نعمل عليه  
 يا مبن فيكى عليه السلام فذلك قوله تعالى هل امنكم عليه الا  
 كما امنكم على اخيه من قبل قال عليه السلام لا يلد  
 الانسان من حجر واحد متين ولما فحوا مشاعرهم وجدوا  
 بضاعتهم ردت اليهم فلم يعقوب على راسه لطنين حين قالوا  
 من بضاعتنا ردت الينا فقالوا واخجلنا قالوا يا انا مالك فلما  
 لكم عند قبعة لما ردت عليكم بضاعتكم كذلك الله تعالى اذا امر بغير عن  
 لم يقبل معاملاته قال الشاعر من لم يكن للوصال اهلا فكل حينا

لغيرهم قرب مدد له  
 لسة (مجمع)

ذُنُوبٌ فَلَمَّا مَرَّ مَوَازِي النُّوْبَةِ الثَّانِيَةِ وَصَنَّهُمْ بِعُتُوبٍ عَلَيْهِ لَسَلَا  
 وَقَالَ يَا بَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حَدٍّ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ  
 مُنْفَرِقَةٍ وَكَانَ بِمَصْرَ بَابُ الشَّامِ وَبَابُ الْمَغْرِبِ بَابُ الْيَمَنِ وَبَابُ الْبَرْقِ  
 وَبَابُ الطُّبُونِ فَقَالَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حَدٍّ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ مُنْفَرِقَةٍ  
 أَيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ الشَّامِ وَلِيَدْخُلَ كُلُّ آخٍ مِنْ بَابٍ حَدِّ خَافَ عَلَيْهِمْ  
 لِأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَيْنُ حَقٌّ وَالتَّحْرِيقُ لَمْ يَرِدْ بِالْحَقِّ فِيهِ وَضَاءُ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّمَا ارَادَ سَيَكُونُ وَقَبْلَ إِنَّمَا أَشَارَ إِلَيْهِمْ وَالْيُضْلَمُ فَكَأَنَّهُ  
 قَالَ دَخَلْتُمْ فِي الْأَوَّلِ مِنْ بَابِ الْخَالِفَةِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ الْوَالِفَةِ  
 وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ فِي أَوَّلِ شَبَابِكُمْ مِنْ بَابِ الشَّبَابِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ  
 الشَّوْخَبَةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا غَفَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِأَنَّ  
 الْغُضَا سَيَكُونُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوْفُؤُكَ لَكَ قَالَ الْغُضَاكَ  
 ابْنُ عَبْدِ أَبِي وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَكَّلْ بِعُتُوبَةٍ بَابُ الْيَمَنِ  
 فَصَارَ الْأَمْرُ كَمَا ارَادَ وَتَوَكَّلَ إِبْرَاهِيمُ حِينَ الْفِي فِي النَّارِ فَبَرِئَتْ وَنَجَّى مِنْ شَرِّهَا  
 فَقَالَ إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى بِالْإِنْكَالِ  
 فَقَالَ (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (سُورَةُ التَّوْبَةِ) تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَتَوَكَّلْ بِالَّذِي قَدْ بَرَزَ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعًا وَدَعِمْ الرِّزْقَ

فِي التَّوَكُّلِ

قوله وكبر الى ارجائه  
من صلوة ايت ١٢

فَاللَّهُ ضَامِنٌ وَكَثُرَ عَلَى الْكُوفِيِّينَ وَالْخَلَوِ أَرْبَعًا فَلَمَّا بَلَغُوا بَابَ مِصْرَ  
لَفَزُوا وَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ بَابٍ بَقِيَ ابْنُ يَامِينَ وَحَدَّ عَنْهُ عِنْدَ بَابِ  
الشَّامِ وَلَمْ يَدْرِ ابْنُ يَهُدَى لِمَ يَرَاهُ يَعْرِفُ لِسَانَهُ فَنَزَلَ مَلَكٌ قَالَ  
لِيُوسُفَ فَمَّا وَالْبَرِّ شَبَابُ الْغُرَبَاءِ وَارْكَبْ عَلَى نَاقَتِكَ حَتَّى لَا يَعْرِفَكَ أَحَدًا  
بَابُ الشَّامِ فَإِنْ أَحَالَكَ مِنْ أَيْمَانِكَ وَأَمَّاكَ وَاقِفٌ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَسْتَلُ كُلَّ  
مَنْ يَسُرُّ عَلَيْهِ عَنِ السَّبِيلِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَبَكَى يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَفَعَ  
نَاقَتَهُ وَعَلَى وَجْهِهِ بَرْفَعٌ مُتَكِرٌ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَابِ الدَّرْبِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْعَبْرَانِ  
فَقَالَ يَهُوشَا مِيرْدَايِيلُ مَعْنَاهُ مَنْ ابْنُ ابْنِ ابْنٍ مَاذَا تَرِيدُ قَالَ لَهُ مِيرْدَايِيلُ  
وَهَرَشْتُمْ مَعْنَاهُ جِئْنَا مِنَ الشَّامِ طُلَابُ الْمَعْتَرَةِ ثُمَّ قَالَ فَمَا تَكُونُ فَمَا فَعَلْتُمْ  
كَلَامِي أَحَدٌ سِوَاكَ فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي دَارِكُمْ مَتَى فَعَلْتُكَ  
الْعِبْرَانِيَّةَ ثُمَّ اعْطَاهُ سَوَارَكَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ بَاقُوْتَةٍ حُمْرَاءَ لِسَانٍ وَخَيْمِينَ  
دِينَارًا فَخَذَ مِنْهُ وَمَا يَدْرِي مَا هُوَ فَوَضَعَهُ فِي بَيْتِهِ وَقَالَ ضَعِهُ فِي بَيْتِكَ  
فَتَبْتَمُّ مِنْهُ حَيْثُ لَا يَعْرِفُ مَا هُوَ سِوَاهُ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ لَعَالِي مَعِيَ  
تَعْرِفُ مَكَانَ إِخْوَانِكَ فَدَخَلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَلَمَّا دَنَى يُوسُفُ مِنْهُمْ وَهُمْ  
فِي بَيْتِهِمْ رَجُلَانِ كَمَا كَانَا قَالَ امْضِ نَحْوَ إِخْوَانِكَ فَبَكَى ابْنُ يَامِينَ قَالَ لَا أَفَارُقُكَ  
فَعِنْدَ مَا لَقِيَ ذَلِكَ فَقَالَ يُوسُفُ نَا عِبْدَ مَمْلُوكٍ (رَأَى دُبَّ اللَّهِ تَعَالَى

فَكَانَ  
مَعَالِي تَعْرِفُ  
يَامِينَ الْعَبْرَانِ

لا اقدر على مواقتك الا باذن مولاي فذهب نحو اخوته فحافظوا  
 با ابن پامين ما رايناك قط مبتدئا الا الشاة قال نعم طاب قلبك  
 على ناقة كلني بالعبرانية واعطاني شيئا من الرخام فقال يهودا  
 ارجع يا به فلما رآه قال يا اخي دعني في عضدي كما اضع مني فقال  
 ارجع انظر اليه فاخذ ووضعته في بين فغاب التوار من بين  
 فغاب التوار من عضدك فقال ابن پامين ها هو في يدي فاخرجه و  
 دفعه ثانيا الى شمعون وكذلك فعل جميع اخوته ارادوا ان ياخذوا  
 التوار منه فلم يقدروا على ذلك (النكتة) (عطية يوسف اعطاها  
 اخاه لم يقدروا على اخذها بنوا اسرائيل فكيف يقدرون الشيطان  
 ان يلبس الايمان من المؤمنين وهو عطية الله تعالى قال  
 خلف التاج ان يوسف بن يثما مذهبها طوله اربعون راعا ثم  
 امر بضاو بر صور فيه صور نيعوث يوسف واخوته جميعا  
 كان ما فعلوا به على الخابط وكما اراد واقله واتخذ صورة شمعون  
 بجانب يوسف وهو اخذ مذواشي يوسف بشاله والسكين بهيمة  
 ان يقطع واخذ صور روييل وهو يدخل تحت يده والقصه كما كانت  
 صورت على الخابط ثم امر غلمان به باذخال اخوته فدخلوا وجلسوا فلما

فني صوف  
 رخت على الخابط

ورسيل راسه وثق بصره على الصورة فتأوه فقالوا مالك باروسيل  
 قال هو ذا صناعتنا وجميع افعالنا مكتوبة على الخائط فرفعوا رؤسهم  
 نظروا الى ذلك تغيرت لوانهم وكث الشتم وخرت قلوبهم (النكته)  
 واحسرناه اذا شاهد المذنب العاصي ما فعل من الفايح مسطوره  
 وافضيحناه واهلك ستره بما مر فعله فيج وقلبه من عمله فيخرج <sup>كثير</sup>  
 الذلة بادانم الغفلة من ذكرك من سقال من حقتك من صورك من  
 انظفك في الايام والليالي من حقتك في بطن امك خرجت على الوفا  
 ثم هممت بالبحا خرجت من عندي على الامانة والفتن الدبانه ممن  
 علمت الخيانة باقليل الصناعات قال الشاعر شعردنوئي سيد  
 قطعت جوالي فماعدري غدا يوم الحجاب اذا نوديت قم  
 للعرض فافترى ومد سطر الخطا با في الكتاب وكوشج يروح  
 على الشباب وكوشج ينادي شابا في فلتحار يا مينا  
 عفوًا وحذ بالعموم من سوء الحجاب فقال يوسف عليه  
 السلام ترجمانه اعرضوا الطعام بين ايديهم فاحضروا بين ايديهم الموائد  
 فلم ياكلوا فقال ترجمانه فللم لم ياكلوا فاكلون قالوا كاجبا عافلما د<sup>خلنا</sup>  
 شعبا فنبينا بما راينا على الخائط من صورنا وصون الاخ الذي ضل<sup>ع</sup>

فضاقت صدور قائم بكوا بكاء شديدا فقال يوسف صر فوهم الى البيت  
 الخاص فهناك مائدة منصوبة عليها طعمة الملوك فلما جلسوا انشأهم  
 الله تعالى ذلك رحمة لهم لباكلوا فاكلوا حتى شبعوا خيرا بن يامين فقال  
 له يوسف عليه السلام وهو يجنبه له لا تأكل قال انا اشتهي ان اكون  
 في البيت الذي كنت فيه قال له قال وجدت فيه صون يوسف على الخا  
 فاشتهي ان اجلس حذاءه ساعة ابكي على وعلى فراشه فاذن له يوسف  
 مع غلام الى ذلك البيت فجلس حذاء الصون يبكي ويدخل بيت خلوة  
 وقال الى من اعذب اخي فارسل ولد افراشيم وقال له اجلس عند  
 فان سلك عرشه فاجبه بالعبرانية وان قال لك ابن من انت قل انا  
 ابن يوسف اسم الصدوق قال الله تعالى قد امرني باظهار القصة  
 انقضت المدة فمضى افراشيم وجلس حذاء عمته وكان ابن يامين نارة  
 ينظر الى الافراشيم ونارة ينظر الى الصورة فلم يفرق بينهما فقال لافراشيم  
 من اخذت صورتك قال من هذه الصورة التي على الحائط فقال ابن  
 يامين من انت قال انا ابن يوسف الصدوق قال اههنا انسان اسمه يوسف  
 الصدوق قال نعم نبي الله وصديقه فبكي ابن يامين بكاء شديدا قال  
 له افراشيم لم يبكي قال انه كان لي اخ اسمه يوسف لصدوق وقصر عليه

فراوان و فراخ نفسانه

قال لا تبتك فيها انا ابنه وهو اخوك ففقد من مكانه وصمته الى صدره  
فقال واسوفاه واطول حزناه واعظم مصيبتاه بفراقك يا قرّة عيني  
ثمرة فؤادى ل و ابن والدك قال اوليس كان يحبك قال فدلني عليه و  
لاصبر لي بعد هذا شعر واترج ما يكون الشوق يوماً اذا  
الحجاء الى الحيام قال اصبر حتى اخبره ففنى واخبر والدك بذلك ثم  
رجع وقال ثم باعني فذخا به بسبب الخلو فقام يوسف رفع البرقع عن  
وجهه وصمته الى صدره وقال يا قرّة عيني يا ابن يا ميمى انى انا اخوك  
فلا تبتكس بما كانوا يعملون اى فلا تحزن ولا تكثره ثم زعنا  
وعقته وغشى عليها وقيل ان الله تعالى لما رفع الحجاب بينه وبين  
المؤمنين نظروا الى ربهم فيعقون في نظره والهيئ شاخصين ثمانمائة  
الف سنة في سكرهم وفي غالب شوقهم وفي كثرة ظاههم الى الله تعالى  
حتى تشبث الحور قلن الهنا وسيدنا طالت المدة بيننا وبين اجتنابنا  
منظرنا اليهم ليرأخذناهم عنا نرسل الحجاب يقول الرحمن امضوا الى  
نفوس الهنا وسيدنا دعنا ننظر اليك لحظه او لحطين ثم افعلنا  
ما نريد فيقول الرب عز وجل وعزتي وجلالى منذ رفضت بدينى بينكم  
على الشاهد مضى ثمانمائة الف سنة فلا كنتم في مناجاتنا وحضرتنا فيقول

لخطاوا لخطين فيقول تشبعون من وئبي فارجو افان الحور والولدان  
 منتظرون فذروكم فلتا افاق يوسف عليه السلام قال يا حبيبى وقرة  
 عيني اخبرني عن والدي وقصته فبكي ابن باميين وقال يا ثمره فواد  
 اصف لك حاله فذذهب عنه من البكاء عليك فلا تشبهوا الالفاء  
 فبكي يوسف وقال يا ليت اتي لم تلدن ثم سئله عن اخيه دينة وقال  
 وحيونك العزيز انهما ما لبث منذ اربعين سنة غير المسوح وهي في  
 بيت الاخران مع يعقوب عليه السلام وانها تقعد كل يوم على مفراق  
 الطريق كلما لقيا غريب تسئله عنك فبكي يوسف بكاء شديدا  
 ثم قال يا حبيبى هل تزوجت قال نعم قال هل ولد لك ولد قال ثلثة  
 ذكور قال ما سميهم قال اسم الواحد دم والاخر ذئب والثالث يوسف  
 قال ولم يسميهم بهذه الاسماء قال لا في اذا نظرت الى الذئب ذكرت  
 الذئب الذي اكلت واذا نظرت الى الدم ذكرت الدم فكذب اذا نظرت  
 الى يوسف ذكرت فقال له يوسف عليه السلام ثم الى اخوانك قال  
 لم تبعدي عن حضرتك بعد ما وجدتك فقد بكيت على فراشك  
 اربعين سنة قال يوسف في اردن ان بقى معي فانا اضع عليك اسم  
 اللصوصية قال افضل ما تريد فقام ابن باميين ودخل على اخوته فلم

من نور وجهه بفرجته قالوا له من انت قال انا اخوكم ابن يامين قالوا  
 من غيرك قال هل تعرفون مغيرة اوى الله عز وجل (النكته) (اذ  
 جمع اولياء الله تعالى من حضرته جل جلاله زادهم نورا وجلا لا وضائعا  
 ولا تعرفهم المحور من زيادة البهاء والحسن فيلقن بالولياء الله ما  
 هذا النور والبهاء فيقولون من حضرة الباري سبحانه (الحكاية)  
 دخل ذو النون المصري اس عين عبر فاستقبله الناس فيهم ثبات  
 فقال نظرت اليه والناس يقولون ذو النون هذا فقلت في نفسي هو  
 اصفر البدن غليظ الشفتين اسود ديق الشايق فرمق راسه من  
 بين الخلو ونظرات فقال يا فتى ان القلوب اذا القبت لاعراض عن الله  
 تعالى ابتلاها الله في الوقيعة في اهل الله تعالى قال الشاب سبحان الله  
 كيف علم ما جرى في خاطري ثم قال اللهم اني ثبت اليك ان لا اضع في  
 بعد هذا قيتهم وقال ان كنت ثابتا فهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
 ثم انظر بعد التوبة فنظرت فاذا هو ذو النون مثل ذر الشفق فحجب  
 باخلام تلك النظرة وهذا نظر المعرفة قوله تعالى فلما جهزهم  
 ميقاتهم جعل السقاية في رجل اخيه اختلفوا في السقاية  
 من لم ياتي كانت قبل بلور وقبل ذهب قبل زمرد وقبل من باق

الحكاية في غرض الحكيم

رواه  
 وفي حديث ابن عمر قريش  
 الى اي السني ومنه  
 (مجمع البحرين)

حمراء وهذا الصبح الاقوال كانت تناوى ما في الف دينار وكان في  
 فيها يوسف عليه السلام فقال غلماناه جعلوا بصاعى هذا في رجل  
 ابن يامين ففعلوا لم يكن عند يوسف عليه السلام اعترفه فجعله  
 سارق المكال لذلك السبب فلما خرجوا وبلغوا اول منزل ارسل  
 خلفهم خمسة الف فارس فنادى ايتها البعير انكم  
 لسارقون فوقفوا وقالوا اتي شئ ضاع لكم قالوا انفقنا صواع  
 الملك ولين جاء به حمل بعير وانا به زعيم فبينه ما في  
 الف دينار وامر برجمهم فرجموا وحبوا يوسف عليه السلام فاجاب  
 على سريره وبين يوسف وبينهم الترامخا ثم قال غلماناه ابدوا  
 رجالهم قبل رجل ابن يامين كلا جعلوا فذلك قوله تعالى فبدء  
 ما وعينهم قبل وعاء اخيه وعاء بعد وعاء فلم يجدوا  
 فيها الصاع قال يوسف عليه السلام ليس معهم شئ خلوا سيولهم  
 لا تمتوا رجل هذا الصغير فقالوا ليس هو باشر فمتوا ففجروا وعاءه  
 كما فتحتم او عينا قال ففتحوا وعاءه فاذا الصاع فيه فقال الغلمان ايتها  
 الملك قد وجدناه في رجل اصفرهم فنكسوا رؤسهم وابن يامين فرج  
 قالوا ان يسرق فقد سرقناه له من قبل اختلفوا في السرقة

وكانت تحت  
وربطت منظمته على وسطه لهاضة عظيمة ليعق عندها على  
طريق

هي على القولين احدهما ان يوسف كان عند عمته في حال صغره وله  
اربع سنين فبعث يعقوب عليه السلام لزيارته اليه وكانت تحت  
وربطت منظمته على وسطه لهاضة عظيمة ليعق عندها على  
طريق الملوك والثاني انه كان ليعقوب امرأة لها صنم تعبد من ذهب صغير  
كانت تخفيه في جيبها فاذا اراد ان تعبد اخرجت من جيبها صنمه  
يوسف عليه السلام وجعل تحت التراب غيره لا طعنا فيه فقال يوسف  
انتم شر مكا فاجث عقيم والدكم ودخلتم في دم صبي في البلوغ  
وبعتم حراوا كلمتم ثمنه في غير حل وكذبتم بهن يدي نبي ثم امبحس  
بامهن فقال اريدان اتخذه عبدا فقالوا ايها العزيز لا نخبه فان  
له ابا شيخا كبيرا ضعيفا فاخذنا من احدنا مكانه لانك لو  
جميعا وخلصناه كان احب اليك من حبيبك فقال معاذ الله ان نخلي ابا  
وناخذ البري فلما استبأسوا منه خلصوا نجيا اي فخرجوا  
عن مجلسهم يتناجون يتدبرون ما يصنعون قال يهود انا احبس على  
باب السجن ولا اخليه ان يحبسه واذ هب كل واحد منكم الى التوق  
وخذوا اسلحتكم فاذا صحت مراؤهم فاذا سمعتم صوفا ضربوا اليهم و  
النمال واقتلوا من حولكم وانا اقتل من قضيدي وملك مصر وكان هو

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اذا غضب يخرج شعريده من ثيابه فاذا مسح من اولاد يعقوب يده  
على ظهره مسك غضبه وذهب قوته وكان يوسف عليه السلام <sup>سمي</sup>  
ما يقولون قبيح له الغضب فدعا ولد الصبي مائيل وقال امض  
نحو ذلك الرجل وامسح يدك على ظهره ففعل مائيل فسكر غضبه <sup>خذ</sup>  
ذلك الصبي وضعه على خن فقال من انت فاني اسم منك <sup>يا</sup>  
يعقوب عليه السلام فلم يجبه فلما ارتفع النهار فلم يسمع اخوته  
صوته قالوا ما الذي اصابك قال اسكنوا فان ههنا احد من اولاد  
يعقوب لا اعلم فصر عليهم فقتله وقال ارجعوا الي ابيكم واخبروه  
بفعل ابن باميين فاني لن ابرح الارض حتى ياتوني ابي او  
يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فلما رجعوا الي ابيهم ضم كل  
واحد منهم الى صدره ثم قال ابن يهودا وابن بن باميين قالوا ابن <sup>يا</sup>  
مذسق قال وهل رايتهم قالوا ما شهدنا الا بما علمنا و  
ما كنا للغيب حافظين يعني انه سرق القناع في الليل و  
اسئل القرية التي كانوا فيها عن اهلها من التجار الذين كانوا  
معنا والعبر التي قبلنا فيها وانا الصادقون قال بل سئلت  
لكم انفسكم امرا فصبوا جملهم حتى ان بائنيهم جميعا

[illegible]

بعضي يهودا ويوسف ابن يامين قبل ليا واثان ومن ابن علم قبل لان  
التصية قد شأهت قيل في بعض الكتب قريب ما يكون الفرج عند ليا  
فيل نزل عليه ملك الموت فقال له جئت لتقبض روحك لان  
ويعن اولادى قال لا بل حبلك زائر اقال اقمعت عليك بربك هل  
روح يوسف فما قبضت من الارواح قال لا بل هو حق ملك والاعوان  
والعبيد واليهود فقال ابن هو قال ما اذنت بالقول ولكن شأهت عن قليل  
ضد ذلك حول نحو الحراب بكى وقال يا اسفى شعر صنى ان يجمع  
الآباءم بيني وبينكم وبروى بماء الوصل من كان ظاناً شعر  
مذكرت يا ما اوليا ما مضت فخرجت من ذكر من دعوم الا  
هل لنا من التمر اوية وهل الى ارض الحبس جوع وهل  
تفنى الاجته وصلة وهل نجوم قد افلن طلوع قوله تعالى  
يا اسفى على يوسف المراد في قوله تعالى يا اسفى على ما فات من  
آبائى واخاف ان افضى نحبي ولا ارى يوسف قالوا ان الله لا يقبض  
تذكر يوسف حتى تكون حرصاً او تكون من الهاككة  
قال ايما اشكو ابني والبتا شد الحزن وحرزني الى الله  
الا اليك فارشعون ان يكتب كتابا الى عنبر مصر ولو عرفنا اسمك لذكر

يا من اعتر بعزة من غير من يشاء وبذل من يشاء انزل من اجل هذا شان  
 قلوب الحزن قد قطع او صالى واني ناء من الافراح ودان من الانراج  
 طائم السلاء والصباح وانا من اولاد الانبياء لا يولد مني اللصوص  
 نحن من الخصوم قد اخبرت انك وضعت الصاع في رجل ولدي ليل  
 فلم تغفل فعل السفهاء مع اولاد الانبياء فاني سمعت انك كريم برحم  
 استلك ان يرد على ولدي قبل ان يجري على لسانى ما في خلدي فيصيبك  
 ولولادك دعوانى فان عوة المظلوم مستجابة فلما وصل اليه الكا  
 فحه ففرا ووضعه بين عيبيه ثم نزل عن سريره وجلس مع اخوته على  
 بساط واحد فقال يا اولاد الى الان امرت الزوجان ان يحاطبكم واليوم  
 الزوجان من البين ورمى الكتاب نحوهم الذى كتب اخوته وقت بعبه  
 وكان ملك مصر بعث مالك بن نعر اخذ منه فلما نظروا اليه تعجب  
 الوانهم واهتزت اركانهم ثم انكروا فقالوا ما هذا خطنا (النكتة  
 كذلك المذنب العاصي ينكر يوم القيمة فيقول ليس هذا كما في فيقول الله  
 تعالى يا عبد سوء بهذا الكتاب الى عليك شهود الملكان والاركان  
 الزمان المكان واللوح والقلم قوله تعالى) (يوم تشهد عليهم  
 السنتهم وايديهم وارجلهم) ثم اخذ يوسف عليه السلام صا

قوله تعالى اشأرت قلوبكم  
 اى اتقيت من قولكم  
 الرجل شبره  
 اتقيت من  
 فاجب كبري شرف كبري  
 عليه السلام

صورة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الك من زعم من اليعقوب  
 غدا يقال له يوسف بعشرين  
 وفقد لهم الثمن وضمن النكت  
 والله تعالى اعلم انفسهم وكيل  
 وكفى بامه شيدا

١١٢

فمن غلبه الضيق  
الضيق

من الباب غير عطن  
طنبنا من باب غير  
صوت (مصحح)

فمن غلبه الضيق  
الضيق

وسيد ميل من الذهب ضرب الصاع ثم قال ان صاعى هذا يجزى عما  
مضى في الزمان القديم اسريدون ان اسئلته قالوا نعم فنقر الصاع <sup>بمليه</sup>  
ثم اصغى اليه ثم قال يا اولاد يعقوب ان الصاع يقول انكم فرقتم بين  
ويعقوب جفوتكم عليه قالوا نعم صدق الصاع ثم نقرنا بنا فطن  
طينا واصغى اليه لسمع ابن الصاع ثم قال انكم اخذتم زاد يوسف  
وميتهموه الى الكلب صيتم الماء الذي كان في الكوز لبشره وضربوه  
ولطمتموه هل فعلتم ذلك قالوا نعم صدق الصاع ثم ضربه ثالثا  
فقال ارد ثم قتله حتى خلاصه من ايديكم اخوكم يهودا قالوا نعم صدق  
الصاع فقال من يهودا منكم فاساروا اليه فقال جزاك الله خيرا يا يهودا  
قالوا يا ابنتها العزيزة سل الصاع حتى يعفينا مرة اخرى ثم نظروا رابعة  
فقال انكم القيتهموه في الحب ثم اخزيتهموه وبعثتموه باقل من شعيرة <sup>ذهب</sup>  
هل فعلتم ذلك قالوا نعم يمين بخير واهم معدودة قال بئسما فعلتم  
ثم قال لعلنا نهخذوا بابديهم واضربوا اعناقهم فاخذهم الغلمان  
وسدوهم بابديهم فلما مروا بهم التفتوا الى يوسف قال ذوهم  
فررتهم فكوا فقالوا ان بابا على ضد واحد لكي حتى ذهب عيناها  
فكيف ذا منهم بقتل اولاده جميعا قال ضد ذلك ضحك فظروا الى <sup>سنانة</sup>

فمرفوه فقالوا عاتقك لانت يوسف قال انا يوسف و  
 هذا اخي ابن يامين يعني من امة فنكسوا رؤسهم وبكوا بكاء شديدا  
 فقالوا لا ننظر الى ضلنا ولكن ننظر الى منافع الله بك قالوا انا لله  
 لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين فقام يوسف وضمهم  
 الى صدره فقال لا تشرب عليكم اليوم لاعتاب لا شكوى  
 منكم ولا اطالبكم بما فعلتم بين يدي الله تعالى فذرعفت عنكم اسأل  
 لكم وهو ارحم الراحمين قوله تعالى اذ هبوا يقبض على هذا  
 ولم يقل نجاني ولا بعماق لان القبط كان من الجنة كساه الله تعالى لابس  
 يوم الف في نار نمرود عليه اللعنة وكان حامل القبط يهودا لانه  
 حمل القبط الموت بالدم فحمل قبض البشارة وقيل حامله العبد الذي  
 باعه يعقوب ذلك انه لما مات واجل اشترى يعقوب جارية لرضاع  
 ابن يامين فلما ولدت ولدا رضيعا فروى بدهما وبيع ولدها ليكون  
 كله لابن يامين فبك الجارية فرفعت واسمها الى السماء فقالت يارب كما  
 فرق بيني وبين ولدي فرق بينه وبين من يجيء فنهف بها هائلا  
 قال لا تخزني فقد استجاب الله دعائك ووفر بينه وبين من يجيء  
 لا يصل اليه حتى يصل اليك ولديك البشر وكان يوسف عليه السلام

صحيح

اشتراه من فاجر مصر ولم يعلم به انه ذلك الولد وكان يرسله الى البلد  
 ليعضى حوائجه فهو حامل كتابه وقيصره وذلك تقدير الوحي سبحانه و  
 تعالى ليصل هو بامته قبل ان يصل يوسف الى يعقوب قال عليه  
 السلام اعوذ بالله ممن يفرق بين والد وولد ها قال فرجع البشر  
 مصر فاستاذنت التبرج ربهما ان فوصل به يوسف الى يعقوب قبل ان  
 يصل اليه القيص والكتاب فاذن الله تعالى لها وكان يعقوب جالساً بين  
 فقال قد ذهب حزقي طاف قد دني فرجته قبل ان تهزل من عيشة وكان يشتم  
 راحته يوسف ويدور في البيت ويقول لا يجد به يوسف اظن بان الذي  
 الذي اكل يوسف يعبر في بلدنا فاني اشتم راحته وانما قال ذلك لاجل  
 والا ليعلم انه لا ياكله الذئب فيبنا هو كذلك اذ وجد به يوسف  
 راحته من مسيرة مما سبها بام كذالك الثمن يشتم راحته الجنة من مسيرة  
 خمسمائة عام اذ خرج من قبره فقال بالاولاد اي ابي لا يجد به يوسف  
 لولا ان نفيذون اي يقولون انه قد خرف عقله قالوا فانه  
 اناك لفي ضلالك القديم اي في حبك القديم فصل في  
 التواضع قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي به عباده  
 الاسماخ فيعمل الاذكار والاستغفار الى الملك التجار ويحمل ابنه الذي

في سماه الى بن

الرقب العالمين فيقال لها ربح العشان (الرياح فمختلفة ربح الالفه  
 و ربح القربة و ربح التوفيق و ربح الانابة و ربح النداء و ربح الوصل  
 و ربح الفهم و ربح الالفه للجهين و ربح القربة للجاهدين و ربح التوفيق  
 للموفقين على الطاعة و ربح الانابة للمنايين و ربح النداء للذاكرين و  
 ربح الوصل للعارفين و ربح الفهم للعالمين) (قبل لم يقل ربح القربى لأن  
 المحب لا يذكر الواسطة الاجنبية قال فلما بلغ البشر ارض كنعان وجدته  
 تغسل ثوبا على البئر فسالها من يعقوب فوضت رأسها وقالت ما تريد  
 يعقوب فانه لا يبلغني الى احد ولا يسمع كلام احد ولا يقضى حاجة احد هو  
 كئيب حزيل و نهاره قال بشر ما طوأت القصة فولى في ابن مكره  
 فاني رسول يوسف اليه فصاحت ووضت رأسها الى السماء وقالت هكذا  
 وعدني يا الهى فقال لها البشر ما شانك ايها المرثه فقضت عليه القصة  
 قال ما اسم ولدك قالت بشر قال قولى فقدم لك الوعد ان الله لا يخلف  
 الميعاد خولشتي ربي و تفتحي معرفتك و بعضي غمك الطويل فانا ابنتك ذلك  
 البشر فدنث منه وضمته الى صدرها وحققت معرفتها و عادت الى  
 الى منزل مولاها حوت ث منة فلما اراد ان تكلمه خرت مغشية  
 عليها فرى البشر الغيبص كالفه يوسف عليه السلام وامره يوسف

وصول البشر الى الله

١٩٩  
 فالتفت على وجهه فاراد بصيرا فتم راحة طوبى لفرح  
 بصره وفتح كما كانتا شعر جاء البشير مبشرا بعدد وبع  
 من قول البشير سرورا والله لو وقع البشير بمحبي لكان  
 ولبث ذلك يسيرا ثم قال مابي اظربك حقه خذنا طوي  
 وماستك كثيرا قال الذي انصف يعقوب الى اولاده فقال  
 الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ثم نظروا وجهه  
 ساعة طويلا ثم قال من انت طال انا الذي فرقت بيني وبين والدتي  
 انا البشير فبكى يعقوب قال واحسرا على ما فعلت فقال يا بشير  
 ما تعبت من حوائج فقال البشير لا حاجة لي الى الدنيا فقال يعقوب  
 هون عليك سكرات الموت كما هوت على القوم والاحزان ثم رجع  
 اليه كما ابخط يوسف فوضعه على خن واخذ وقال الحمد لله على  
 نظري الى كتابه وكان مكتوبا في الكتاب اعلم يا والدي اني قد مررت  
 وارادني قدما من ان تجعل مسيرك الي وتجلس في حضرتي فيكون لك  
 فرح وفرحة اللقاء وفرحة العطاء شعر عن الملك سرور ولكن  
 للبشر لا يكون بتم السرور ونحن هذا مكتوب اني قد فعلت اليك  
 ما وثمان من ستان الشيا لاجل اولادك الذكور والاناث وعمام

فيما قال الشيا  
 علي

مذهب و فيها مذهب و خرمذهب و لكل واحد منهم بغلة مكر  
 يلج بالجواهر مع كل بغلة عبد و لكل واحد منهم عندى ضبعة عامر  
 و لك مالي و على ما عليك و لك ان هذا الثياب فاشتهوا ان قد خلوا مصر  
 محتاجين محتاجين كبا لا يخذل احد بفقرك و لا ينظر اليكم بعين حسنة و لا  
 يعبر القبطون الكفرة بفقرك و مسكنكم و قال الله تعالى (الذين  
 على المؤمنين اعز على الكافرين يجاهدون في سبيل الله و لا  
 يخافون لومة لائم) (التوبة) فائد ذلك بينه ايها السمعان  
 المؤمن اذا خرج من قريته يرى مراكبا طائر من تبا بانواع  
 و معه ملك معه شاب من الجنة يقول يا ولي الله اليس و نزلت  
 اركب الخبيث حتى لا تشك يا ابا الانماء من الكفار يا اهل المعاصي  
 تكونوا مثلام عرابا قوله تعالى (الذين كانوا مؤمنا كمن كان فاسقا  
 لا يؤمنون) قال الراوى ف اغتبل يعقوب لبس ثوابه و الدثار  
 و ركبا و خرجوا الى مصر فلما وصل الرسول الى يوسف اخبره بورد  
 يوسف جميع عسكره بالخروج باستقبالهم فلما اصبغ يعقوب فاذا  
 هو بثلث الف فارس من البطل الفرسان فلما راوا يعقوب سجدوا  
 بعد نزولهم من خيلهم و عرف يعقوب انهم عسكر يوسف فلما ساروا

في سفر يوسف  
 في سفر يوسف

فاستجاب له فخر من فرسان الروم فمروا واولوا عليه فقال  
 له انا انا يوسف وكذا لك فنتا طيلا فاداهم بالغيب  
 على كل غيب يزوج عليه غلام مزين واربع الاف بعلة على البحار با  
 في كل منار به جواهر فسلام وقالوا هولا كلام يوسف فبلغ با  
 لهم هو على اربعة فرائخ من مصر اذا هو باربعين الف شيخ قال يعقوب  
 عليه السلام هو لا قيل ارساهم يوسف اليك لتفترها لك الفة وذكره  
 رؤياه لآخونه فبكي يعقوب فلما بلغ قاذبا عار به قيل يعقوب هذه  
 عار به يوسف فلما فر باربعية ثمانية فالتفت يعقوب الى رآيه و  
 بكلام لا يسمع التفت يوسف الى رآيه وحكم بكلام لا يسمع قيل ان يعقوب  
 قال قدوة عنك يا بني الاحزان فقد بلغ الحبيب الى الحبيب قال بو  
 عند الثقاته يا اهل مصر كل امر صيدى قد اعتقكم لرؤيه والدي <sup>التي</sup>  
 اذا كان يوسف يعقوب جميع عبيد يعقوب فاعجب ان يعقوب فاعلمه <sup>الناس</sup>  
 لاجله صلى الله عليه واله وسلم لان محمدا اكرم عند الله من يعقوب عليه  
 فلما دنى يوسف من يعقوب ما نزل بل مدين واخذ براسه وختمه الى  
 صدره ووضع ختم على خده فقال يعقوب يا مذهب الاحزان يا <sup>حبيب</sup>  
 وبامرنا بالعب الهوان السلام عليك يا نور بصري فقال يوسف

عليك السلام يا ابيه بكيت علي حتى ذهب بصره الى ان يعلم ان القصة  
تختلف فقال يا ابي اني قد كنت في بيتك فقال بوني وبنيك فتقول  
جبريل علي يوسف فقال لا منزل والذات فقال اني قد كنت في بيتك فقال  
ان الله تعالى نبأك من قبلة تسعين امرأة من اولادك وولدك وولدك وولدك  
وولدك كان يوسف سقيل والذات من مائة وثلاثة ايام مع خياله و  
نواضعه النبي الله تعالى (عندما سمعت وتجاوب بعقوب قال لا اله الا  
مصر يا خدي سيدى واخفى على قارعة الطريق فاذا دنى يوسف  
اخبرني ففعلت فنادت يا يوسف فلم يجبها ولم يصبر فهاضل جبريل  
بزمان بغلته فقال اني احبب هذه المرأة فيل نزل جبريل علي وال  
الضرم من الرسل عليهم السلام نزل على ادم اثني عشرة مرة وعلى ادريس  
اربع مرات وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم اثني واربعين مرة  
وعلى موسى وبعده مرة وعلى عيسى عشر مرات وثلاثا واما محمد صلى الله  
عليه وسلم اربع وعشرين مرة (قال يوسف فمن هي يا جبريل  
انزلها واسلمها من هي فتزل يوسف وقال لها من انت قالت زليخا كانت  
لا تعرف قال لا فكشفت عن راسها ووضعت عليه حاكم من الزايب  
واقوت عناء وقتل حيث احببت من لا يعرفه يا يوسف ان الطاعة

قصص النبوة

قصص النبوة

فاستقبله العبد ملكا وان النصية والنكوة نصيران للملك  
 عبيدا انما لهما التوحيد ملك بروحي بدني ومالي قال فخر يوسف  
 ليعقوب وعمرهما وكبر سنهما لانه كان لا يعلم انها حبة ادميته فقال  
 جبرئيل عليه السلام ان الله يقول افصح حاجتها فقال لها ما حاجتك  
 اني ريد ان اكون لك زوجة وانت لي زوجا قال ما اصنع بك فانك  
 عجزت فغير عمية كافر فزل ملك فقال يا يوسف ان الله تعالى  
 ان كانت عجوزا فانا اجعلها صبية وان كانت عمية فانا اجعلها  
 وان كانت فقيرة فانا اجعلها غنية وان كانت كافرة فانا اجعلها  
 مؤمنة لانها تخت من تحتنا املا واسطة فصح جبرئيل عليها اصاب  
 احسن ثمنها وهي بكر فاطلب الحجة القلوب يوسف في الحال فعقد  
 بينهم ما يعقوب فلما دخل بها وجدها بكر احد واء ثم اخار بينها  
 غلقت الباب على نفسها واشتعلت بهيمة الله تعالى قل انصف الليل  
 جا يوسف ودفق عليها الباب فقال ارجع فقد غبرت الحالة الى الحالا  
 انا وجدت من هو خير منك فسكر الباب ودخل عليها ونعلق بها خمر  
 ومزق قميصها فزل ملك قال يا يوسف هذا خلاف حجة بحجة و  
 بطلب عشو عشو وهرج بهرج ثم يرق بهرق قوله تعالى (اراد)

انما هو يوسف

النَّفْسَ بِالْفَرْ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ  
 وَالشَّيْرَ بِالشَّيْرِ وَالْجُرُوجَ فِصَاصٌ (فلما جامعها وجدها الذمما  
 يكون فقال إن لها ملايت حسنك إلا الآن فثملها عن بكارتها فثمل  
 أن فطيموراذا تقدم إلى لاختيمى لم يصد رجلي فحبب من ذلك <sup>ويعلم</sup>  
 الله تعالى جعلها له في الأزل قبل أن يخلقها مع يوسف سبعا وثلاثين  
 فرجبه الله تعالى منها أحد عشر ولدا ذكورا وقيل أن يعقوب لما وصل  
 إلى يوسف كل معه أربعة أولاد وولد الولدان فلما بلغ ديار مصر قال <sup>لهم</sup>  
 اخبرني بقبضة اخواتك من أولها إلى آخرها فنقص عليه قصتهم فثنى على  
 يعقوب فلما اتفق قال يوسف يا أبا فدخلك تلك الأيام وقد وصل  
 الحبيب إلى الحبيب له الحمد كثيرا قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 اجلس والده عن يمينه وخاله عن شماله واخوته بين يديه كما قال الله  
 وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا (الآية فقالوا في  
 سجودهم سبحان من ألف وجمع قال يا أبا هذا فأقبل رؤسا  
 من قبل الآية قال كعب بن جهم بن نجيبة له والجد لله <sup>تعالى</sup>  
 فعند ذلك قال اخوة يوسف لا يهيم يا أبا ناسل يوسف بعفوها <sup>فقال</sup>  
 اسئلك بأثرة عيني أن تعفو عنهم فقال قد عفوت قبل محبتك لا أجا <sup>وهم</sup>

ففعلت  
 ما  
 كان  
 يريد  
 من  
 يوسف

بما فعلوا وقد جهنم جرمهم لوجه الله تعالى والله يعفو عنهم وعنا (النكته)  
 كما جمع الله بين يعقوب وآلده اذ الله كريم واهل ان يجمع بين المؤمنين <sup>في</sup> بين  
 عليه السلام بدار السلام قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل يوسف اياه  
 قال كن في القصر على عرشه الى ان يفرق الله تعالى بيننا فقال يا بني ليس هذا  
 شأن ابيك ولكن ابن لي عريشا من قصب عبد الله فيه واشكره على ما اولا  
 من نعمه ماكون فيه ملبي ونهاري اذ ادرك الليل نجي وثبيت معي حتى <sup>يستيقظ</sup>  
 رائحتك فتعشروا وحي قال يوسف مرجبا وكرامة وامر ان يبنى له عريشا  
 الخلاء كما اسره ودخل فيه وكان يصوم النهار ويقوم الليل حتى الاجتهاد  
 وامر ان يبنى لاهوته بيتا ليكون فيها غير ابن يامين فانه كان معه في <sup>قصر</sup>  
 وكانت ليحاشي العلم والعبادة من يعقوب حتى صار عالما فهية  
 افضل من بمصر من الرجال والنساء يقي يعقوب بمصر اربعين سنة وعلم  
 اولاده واولاد اولاده العلم والفقه وكان لكل واحد منهم اثني عشر ولدا  
 ذكورا ابنا صالحين في اتم سرور واكمل عافية وعافية وجادة فاما  
 ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله تعالى الي جبرئيل ان اذهب الي يعقوب  
 قل له ارجع الي يوراثك وهم بارض كنعان المقدسة حتى ياتيك الوعد  
 هناك فزعما يعقوب يوسف قال له ان جبرئيل امرني الي يوراثك وقل

فيما اوحى الله تعالى الي  
 جبرئيل ان اذهب الي يعقوب

امر الله تعالى في قبض روحه قال فني وعدك لبعض وحبك قال عن فني  
 يوسف هبنا امره وخرج معه بوقعه وسار يعقوب حتى لحى الارض  
 المقدس عند بوابه عليهم السلام وعل عليه القوم فاري في منامه ان  
 عليه السلام على كبري من جواهر احمر كانه الشمس في ضبابه فهو اخذ <sup>اصبع</sup>  
 واصمق بيانه ويقول الحنا يا يعقوب قاتنا منظر ون قد وملك علينا <sup>فتنا</sup>  
 يعقوب من منامه فرحامه وراو قام من وقته الى نافته وارسلها الى  
 يوسف قال لها فولي يوسف في لاق برية فكانت رسولا الى يوسف <sup>ثم</sup>  
 جعل يدور بين بوابه وبتلو القرآن بشهد كثيرا فاذا امر بغير محفو  
 مطاب نفوح منه رائحة طيبة فجعل يفكر في ذلك العبر ويدور <sup>لذا</sup>  
 نزله عليه ملك الموت في ربي الارض فقال يا عبد الله اعلم ان هذا العبر <sup>قال</sup>  
 نعم قال من هو قال فيه بدخل كريم على الله تعالى قال امعرقه قال نعم قال  
 من هو رحمتك الله قال امر او مريدنا فقال يعقوب اللهم اجعل هذا  
 فبرتي يسي مودي ان فعلنا ذلك يا ابن اخي فقول ملك الموت على صو  
 لبعض فقال له من انت انتا الشخص فقد شهدنا ركانى لظرك الى قال انا <sup>ملك</sup>  
 الموت قال ذرا ام فابضا قال ذرا او فابضا قال مرحبا يا امر الله تعالى <sup>لغنا</sup>  
 واسئلى على فناء وعالج روحه فقال اني اسئلك ان تهون على جيبى <sup>سيف</sup>

وقع يعقوب في  
 حبه

قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم قبض روحه فاستجاب الله  
الله عليه وعلى آله اجمعين قالت كعب بن عريقب ما استأجر عرج  
ملك الموت برؤحه الى الله تعالى فاستقبلها الملكة ووزع جبريل وميكائيل  
وزمزم من الملكة غسلوه وكفنوه وصلاوا عليه ودفنوه فاحسب  
صالح الى يوسف على رسالة جبريل ان امرته مني السلام وقل اجرك الله  
في بعثوا بينك فوصل اليه جبريل قبل وصول الناقة وعزاه كما امر  
تعالى ووكل الله تعالى على الناقة فمكناها حتى وصلت الى يوسف فالتفت  
الله تعالى فكلت بالعبرانية وقالت السلام عليك يا يوسف ان ابالك فغيرت  
السلام الى يوم التثاود وقد اذعن الرحمن وهو ارض عنك فافتم بذلك  
شديدا وعرضي ثلثة ايام وبكت الناقة على بعثها فندما قال رب  
قد انبئني من الملك وعلمتني من ثاور بل الاحاديث  
وتوعد ذلك الموت فامر الله تعالى عليه جبريل وقال لعن الله  
بقول لا تموت حتى يكون مثلك ومن ولدك ومن ولد ولدك ستمائة الف  
ذلك ينفعني اهلك فدعا اهل مصر الى الاسلام فخرج منه بينه وبينه  
واخوانه واولاد اولاده عذارى بين الفاصد الذلول الخدم فتولوا خارج  
على عشرة فرائض فاحسب الله تعالى الى جبريل ان ازل على عبد يوسف وامره ان

بنى موضعه الذي فيه مدينة تسمى مدينة الحسين فكيفها هو ومن معه  
 مدينة فقال له اشياهم في ابن لنا الماء فقد وجدنا عن مسكه على فراخ قد عاين  
 ربه فنزل جبرئيل ونزوله نهر الكير من النيل الى مدينة يوسف وبنى عليها  
 سور اعطاه ونصب عليه الابواب فخرت ووقع له البركة والنصب من مصر الى  
 المدينة لا قال في حروف الخا الوفاة وصلى عليها يوسف دفن بها في الحسين  
 خزن عليها من احاشي بعدها الايسر اقال كعبا من بعدها عشرين يوما  
 بنو قيس بعدها وهي وجبة في الدنيا والآخرة وكان جميع اولاده اعدوا  
 وفات يوسف عليه السلام فلبس ابن عباس فوالله عنهما لما ادخروا يوسف  
 فترى بين يديه من ذلك ما لم يكن في الدنيا من ذلك ما لم يكن في الدنيا من ذلك  
 ثم اوصى من جسد يوسف عليه السلام في الدنيا فسمع اولادها  
 فقال اغسلوا الدك وكمته وحطاه وصل عليه واجعلوا له نهر القوم ففعل  
 وصل عليه هو جميع المؤمنين وحمله الى نهر القوم فلما اشرفت جنته على  
 نهر القوم سار التمر نصفين فاذا قد ظهر فيه قبر محفور وطيب من بين يديه  
 هناك صلوات الله عليه وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين حشا على الدنيا  
 وعادوا عزوا وجرى عليه المأبودة الله تعالى قال كعب بن يوسف فلبس  
 مائة وسبعة عشر سنة في اياه وهو اثنان وخمسون قبل ثمان وخمسون سنة

فوقه فانك

فوقه فانك

الأصغر <sup>الملك</sup> بنف وستون سنة وبقي مع يعقوب عشرين سنة وعاش بعد  
 يعقوب خمس وعشرين وقيل بنف وثلاثين سنة وقيل أربعون سنة ولم يكن <sup>سبها</sup>  
 إلا مسافة شهر قال كعب بن جهم يوقف على قبره إلا أني مان موسى عليه السلام  
 فأوحى الله تعالى إلى ابن أرفع يوسف وأوقفه عند قبور أبياته عليهم السلام <sup>فقال</sup>  
 موسى الهني من يدفن على قبره فقال ادع مني محمد <sup>فقال</sup> وأحد الأمراء <sup>فقال</sup> فقال  
 شارح بن طاهر فقال له ما أدلك إلا أن تقضي حاجتي قال وما حاجتك <sup>فقال</sup>  
 أن أكون معك في الجنة قال أني لا أحكم على شيء فقال أنت لا أدلك إلا  
 على هذا الشرط أن ترأيتني وأسمعه وعطاه جزيلاً فأوحى الله تعالى  
 إلى موسى أني قد أعطيتكما ما سألتك منك فداك به على قبر يوسف ونج موسى  
 من قصر إلى نهر ورائه يوسف فضرب موسى عصاه على التمه في الأرض <sup>فخرج</sup>  
 القبر وعز يساره الذي فيه يوسف فنزل موسى في النهر وأخرج الثابوت و  
 حمل جسد عنقبوا بأبائه ودفن صلوات الله عليه وسلامه وعلى

جميع المؤمنين والمؤمنات أجمعين فدمت الكتاب

بسم الله الملك الوهاب في ربيع

شهر شعبان المعظم

١٣١٢



